

الحكومة تدرس ملزمات هامة في عدة قطاعات

## تتمين معاشات المتقاعدين.. ونظم أساسية لأسلاك الصحة

دفتر شروط للشمعي البصري.. واستكمال قانون التأمينات

ممثلا لرئيس الجمهورية  
في غامبيا

العرباوي يشارك  
في قمة منظمة  
التعاون الإسلامي

03

استقبال دفعة جديدة من الجرحى بالقاعدة العسكرية لبوفاريك

## الجزائر تواصل التكفل بأطفال فلسطين ضحايا العدوان الصهيوني

وزيرة التضامن: سنستقبل دفعات أخرى والجزائريون أثبتوا حسهم التضامني

شارك في الاجتماع التنسيقي  
بروما.. وزير الداخلية:

الجزائر اعتمدت مقاربة  
شاملة لمواجهة  
الهجرة السرية

07

# السَّعْب

ech-chaab

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 € www.echaab.dz

السبت 25 شوال 1445 هـ الموافق لـ 04 ماي 2024 م العدد: 19460 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

رئيس الجمهورية يجدد التزاماته وتطميناته وقيّم الإنجازات بالوقائع والدلائل

## تراجع عن الطابع الاجتماعي وخدمة المواطن

بناء اقتصاد سيادي قوامه الرقمنة والشفافية ■ الجزائر في مأمن.. والطبقة الوسطى ■ التمسك بزيادة الحد الأدنى للأجور  
بدل الضباية والأرقام الوهمية ■ عماد استقرار الوطن ■ ورفع قيمة العملة الوطنية

03

الرئيس تبون يشرف على احتفائية على شرف الصحفيين في العيد العالمي لحرية التعبير

## تأسيس إعلام وطني نزيه ومسؤول

توجيه: أنوه بفضل  
وغيره الإعلاميين على  
مصاحبة الوطن وسيادته  
لعقاب: صدور  
النصوص التطبيقية  
لتنظيم القطاع قريبا

اليوم العالمي  
لحرية الصحافة

الجزائر الجديدة..

مكاسب بالجملة  
للصحافة وإصلاحات  
غير مسبوقه

لعالمي  
لصحافة

02 ماي 2024

بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال



رد اعتبار الصحفي ومرافقة وسائل الإعلام مهنيًا واجتماعيًا  
وقفه ترحم على أرواح شهداء المهنة خلال سنوات المحنة  
رعاية رئاسية سامية لبناء صحافة قوية ومؤثرة

24-06-05-04-03

في مجلد فاخر لمجلس الأمة

خطاب الرئيس أمام البرلمان..  
تقييم واستشراف

15

رقمنة البكالوريا و"البيام"  
من صفرورق إلى صفرخطأ

09-08

تحت المجهز

إجراءات  
صارمة لمرافقة  
المتشحين  
وإنجاح  
الامتحانات

## قال إن القيم الموحدة للإنسانية مهددة بشكل وجودي.. عطايف المجتمع الدولي عجز عن وضع حد لإبادة الشعب الفلسطيني



أشار وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطايف، الخميس، بالعاصمة الدنماركية كوبنهاغن، إلى عجز المجتمع الدولي عن وضع حد للفظائع المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن العالم بحاجة ماسة إلى الحكمة والالتزام.

أوضح عطايف في كلمة ألقاها بمناسبة انعقاد الدورة الحادية والعشرين للاجتماع الدوري بين الوزراء الأفارقة ونظرائهم من دول شمال أوروبا، أن «استمرار عجز المجتمع الدولي عن الرد بشكل موحد وحاسم، ووضع حد للفظائع المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، قد أضحى الشكوك والريبة حول غاية وأهمية القانون الدولي برمته».

وذكر الوزير أن «الجزائر قد احتضنت بكل فخر الدورة السابقة المصادفة للذكرى 20 لهذا التجمع الفريد، الذي ما فتئ يسمى إلى ترقية القيم الضرورية للحوار والتعاون والثقة والاحترام والتضام».

وأضاف أنه «أقل ما يمكن قوله هو أن هذه القيم التي توحدنا في هذا المحفل أصبحت اليوم مهددة بشكل وجودي، لأننا نشهد جميعنا بكل أسف وإحباط واستياء عودة ظهور وانتشار الاستقطاب والانقسام والمواجهة، وهي مفاهيم ورنناها جميعها من أحد أحلك الفصول من تاريخ البشرية، والتي اعتقدنا جميعاً أنها ولت بلا رجعة».

كما أشار عطايف، إلى أن تأثير هذا الوضع «كان ولا يزال ضاراً، حيث ما فتئت بوهر الأزمات والتوترات والنزاعات تتزايد وتتضاعف وتتوسع، وتعدد الأطراف في تراجع مستمر، والأمم المتحدة تتعرض تدريجياً للتهيمش ويدخل أحد أجهزتها المركزية، ألا وهو مجلس الأمن الدولي، بشكل تدريجي في حالة من الشلل التام».

وأكّد في هذا الخصوص، أن «الوضع السائد في غزة وحده، يجسد كل هذه الاختلالات التي تدعو اليوم إلى التشكيك بشكل مباشر وصارخ في جوهر نظام قائم على قواعد».

وتابع يقول، «إنها حقيقة أوقات غير عادية،

بل هي أوقات أزمات عميقة، واضطرابات عميقة، ومن الواضح أنها أوقات تشم بقدر كبير من عدم اليقين».

كما أكد أنه «في خضم هذه الأوقات، يكون العالم بحاجة ماسة لصوت الحكمة والالتزام، على غرار تلك التي دائماً ما تتجلى في إطار هذا المحفل».

وأضاف عطايف أنه «يجب علينا جميعاً أن نهض وندافع عما نحن مقتنعون به حقيقة كتجمع بلدان تتقاسم نفس الأفكار، بلدان متمسكة بعمق بالمعايير التي تشكل الأساس المتين للنظام الدولي، ملتزمة بوفاء بتعزيز تعدد الأطراف والتعاون الدولي أمام التحديات المعاصرة الهائلة، وتؤمن إيماناً راسخاً، قولا وفعلاً، بأن ميثاق الأمم المتحدة يبقى البوصلة الوحيدة التي تسمح للإنسانية بتحقيق السلام، وتكريس حقوق الإنسان وتحقيق الازدهار للجميع».

في هذا الصدد، هنأ عطايف المنظمين كونهم تمكنوا من خلال هذه الدورة الحادية والعشرين للاجتماع الدوري بين الوزراء الأفارقة ونظرائهم من دول شمال أوروبا، من تعزيز «الأهمية الاستراتيجية للتعاون والشراكة شمال-جنوب في مجالات السلام والأمن والتنمية المستدامة».

## رافع بباكو لصالح التنوع الثقافي.. رئيس مجلس الأمانة دستور الجزائر الجديدة كرس التعددية الثقافية

### الاستعمار.. أكبر مهدد للحوار الثقافي والحضاري بين الشعوب

وهي قائمة على الأمن والسلم والتنمية، وكذا المطالبة بإقامة نظام دوي أكثر عدلاً وتوازناً، يوقر ضمانات فعالة لاحترام الحقوق ونبذ الإقصاء والعنصرية وكرامية الآخر».

كما أشار إلى أن مساعي الجزائر لمد جسور التضامن بين الشعوب، «توجت بإعلان 16 مايو من كل عام، يوماً عالمياً للتعايش السلمي»، مؤكداً «مواصلة مساعيها لإرساء ثقافة السلم والحوار والمصالحة داخل الثقافة الواحدة وبين مختلف الثقافات».

وبالمناصفة، حيثاً رئيس المجلس مسار بباكو الذي «أضاف - كما قال - إلى أجدات التنمية ومفاهيم السلم والأمن الدوليين ما ينقصها من بعد ثقافي هام، لاسيما والعالم يمر بتحديات جسيمة تسودها محاولات سحق الهوية الأصلية للشعوب عبر الاستعمار والاستيطان والتهجير القسري والإبادة الجماعية، على غرار جرائم الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تشكل أصدق نموذج للانكسارات الكارثية للتراث الثقافي على السلم العالمي، سبقتها إبادة ثقافية من خلال محاولات تهويد القدس، وطمس معالم الهوية العربية والإسلامية بهذه المدينة المقدسة».

واختتم كلمته بالتأكيد على أن الاستعمار بكافة أشكاله «يعتبر أكبر مهدد للحوار الثقافي والحضاري البناء بين الشعوب، وهو أول عقبة أمام تمكين هذا الحوار من التقريب بين الدول وتأسيس منصة حوارية عالمية لمواجهة مختلف التحديات»، داعياً إلى «العمل على القضاء على هذه الآفة في فلسطين والصحراء الغربية، ومنح الشعوب حقها في تقرير المصير والعيش الكريم في كنف ثقافتها الأصلية».

الوحدة الوطنية».

وأبرز في هذا الصدد، أن الجزائر «تكتسب تجارب طويلة في هذا المجال، وقد نجحت في مختلف المراحل المفصلية التي مرت بها في تاريخها، سواء إبان كفاحها المرير ضد الاستعمار أو خلال تجربتها الرائدة في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وذلك بتطوّر جهود جميع مكوناتها من مختلف الروافد الثقافية في الحفاظ على وحدتها واستثمار ثقافتها الإنسانية المتنوعة في خلق أساليب متنوعة لتحقيق نفس الغاية».

وعملت الجزائر منذ الاستقلال - يضيف قوجيل - على «وضع استراتيجية لحماية وتنميين موروثها الثقافي سعياً منها لإبراز الهوية الوطنية والمحافظة على المقومات الأساسية للثوابت الوطنية في ظل التحديات الإقليمية والعالمية، حيث تم وضع قانون لحماية التراث الثقافي ونصوصه التطبيقية».

وأوضح في هذا الإطار، أن المشرع الجزائري أسس لقوانين تسمح بإنشاء لجان تختص بحماية هذه الممتلكات، حيث تم إنشاء صندوق وطني للتراث الثقافي لتمويل جميع عمليات صيانة وحفظ، وحماية وترميم وإعادة تأهيل الممتلكات الثقافية العقارية والمنقولة والممتلكات الثقافية غير المادية، إضافة إلى التسهيلات الممنوحة للجمعيات ذات الطابع الثقافي، والتي تسعى إلى حماية الموروث الثقافي والتعريف به.

وذكر أن «قمع الحوار الثقافي ومحاولات سحق الهويات الأصلية للشعوب والمجتمعات، أقصر طريق نحو التطرف العنيف الذي تناهضه الجزائر وفق مقاربة شاملة دعا إليها رئيس الجمهورية بصفته منسق الاتحاد الإفريقي المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف،

## في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة.. صحراوي: أن لدولة فلسطين أن تصبح عضواً سيّداً بالأمم المتحدة

صونا للدولة الفلسطينية التي أقرتها جميع قرارات الأمم المتحدة وتجمع عليها المجموعة الدولية.

ونبه في السياق، بما تتعرض له الدولة الفلسطينية «اليوم أكثر من أي وقت مضى، لخطر التصفية، في ظل سلطة محتلة تضرب عرض الحائط قرارات الشرعية الدولية وتتكر حقوق الشعب الفلسطيني».

وذكر بالاستيطان وضع الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية اللذين وصلا مستويات غير مسبوقة، وتهجير أهالي القدس الشريف وتدنيس وتهويد مقدساته، والحال في غزة الذي «أجلى من أن يوصف وأوضح من أن يخبر عنه، بل يوشك أن يتسع فيها الخرق على الراتق مع تهديد الاحتلال باجتياح رفح، الأمر الذي سيكون له أبعاد وخيمة على الأمن والسلم الدوليين».

وأضاف الدبلوماسي الجزائري قائلاً: «فما الذي تنتظره المجموعة الدولية لتقف وقفة جادة تنهي بها الاحتلال وتحقق مطالب الفلسطينيين، أصحاب الأرض الشرعيين»، لافتاً إلى أنه «الحل الوحيد الدائم لأزمات الشرق الأوسط، فلا يمكننا العودة مرة أخرى إلى إدارة الصراع لأنه سيندلج مراراً وتكراراً مع إحداث مزيد من القتل والمعاناة».

وأشار إلى أن «مصادقية الأمم المتحدة والنظام الدولي على المحك، في ظل الانتهاكات الجسيمة التي نراها يومياً بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعالى التنديد بازدواجية المعايير وإفلات الاحتلال المستمر من العقاب»، موضحاً أن «تحركنا اليوم ومنع فلسطين العضوية الكاملة بالأمم المتحدة كأول خطوة، أضحت ضرورة ملحة، من أجل حماية النظام الدولي الذي يوشك أن يتكسر على صخرة مأساة غزة».

وقال في هذا الصدد، إن «الجزائر تؤمن بأن إقامة الدولة الفلسطينية هو شرط استقرار المنطقة العربية، التي لن تعرف الهدوء ما دام الاحتلال جاثماً على صدور الفلسطينيين».

مضيفاً «نحن على بعد أسبوعين من الذكرى السادسة والسبعين لنكبة الشعب الفلسطيني، نؤكد أنه قد حان الوقت لرفع الظلم التاريخي المسلط على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والشتات».

واختتم الدبلوماسي الجزائري كلمته قائلاً: «لقد استقام المنسم وأن لدولة فلسطين أن تصبح عضواً سيّداً بالأمم المتحدة».

وكان مجلس الأمن قد فشل، في 18 أبريل المنصرم، في تمرير مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر، باسم المجموعة العربية، والذي يوصي الجمعية العامة للأمم المتحدة بتمكين دولة فلسطين من الحصول على عضويتها الكاملة بالهيئة الأممية، بعد استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو».

## رغبة في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون الجزائر تقيم علاقات دبلوماسية مع كومنولث جزر البهاما

وبهاهما بموجب هذا البيان المشترك على «تنمية العلاقات الودية على أساس مبادئ التعايش السلمي والقانون الدولي، وخاصة احترام وتعزيز السلم والأمن الدوليين، والمساواة بين الدول، والاحترام السواج للسيادة الوطنية وسلامة الأراضي والاستقلال والمعاهدات الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والمنفعة المتبادلة».

واتفق البلدان على «تعزيز التنسيق بشأن القضايا المتعددة الأطراف لصالح التنمية المستدامة الهادفة للبلدان النامية»، معربين عن قناعتهم بأن «إقامة العلاقات الدبلوماسية ستسهم في تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك».

أكدت الجزائر، خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث استخدام «الفيتو» من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمن ضد مشروع قرار قدمته الجزائر يوصي الجمعية العامة بقبول فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، أنه قد حان الوقت لرفع الظلم التاريخي المسلط على الشعب الفلسطيني وأراضيه المحتلة.

أوضح دبلوماسي بعثة الجزائر الدائمة بنيويورك، أحمد صحراوي، خلال الجلسة، أن «دعم الجزائر للفلسطينيين دعم طبيعي يمليه عليها واجب الأخوة وتاريخها وكفاحها المرير ضد الاستعمار»، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق، «كان من المنطقي أن تحمل الجزائر، التي شهدت أرضها إعلان الراحل ياسر عرفات استقلال فلسطين ذات الخامس عشر نوفمبر 1988، مشعل المطالبة بعضوية فلسطين بالأمم المتحدة وأن تعمل خلال عضويتها بمجلس الأمن على تحقيق ذلك».

ولفت إلى أن «الجزائر تؤمن تمام الإيمان أن مكانة فلسطين الطبيعية بمنظمتنا هذه، هو عضو كبيرها من أعضاء جمعيتها العامة»، متوهماً بما أكده رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد توب، من هذا المنبر شهر سبتمبر الماضي: «شددت على أنه قد أن الأوان لفلسطين أن تصبح عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة، ولن نألو جهداً حتى يتحقق هذا الهدف».

وأضاف صحراوي أن طلب فلسطين العضوية بالأمم المتحدة هو تعبير عن حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وكون فلسطين تستوفي جميع شروط العضوية، التي وضعها الآباء المؤسسون لمنظمة الأمم المتحدة وصاغها بعناية في المادة الرابعة من الميثاق، «حقيقة لا تقبل الجدل»، مشيراً إلى أن «فلسطين دولة محبة للسلم وقد أخذت على نفسها الالتزام بما يتضمّنه الميثاق، وهي قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة في ذلك، وهذا واقع يقر به أكثر من ثلثي أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة الذين يعترفون بفلسطين دولة».

ودعا دبلوماسي بعثة الجزائر أعضاء مجلس الأمن لأن يستمعوا لصوت المجموعة الدولية ويوصوا بعضوية فلسطين بالأمم المتحدة، مشيراً إلى أن «مجلس الأمن وفقاً للمادة 24 من الميثاق يعمل نائباً عن أعضاء الأمم المتحدة، وعليه فلا يصح للمفوض مخالفة رغبة غالبية الأعضاء وهم أصحاب الاختصاص الأصلي بتنفيذ أحكام ميثاق الأمم المتحدة».

وأكد المتحدث أن عضوية فلسطين الكاملة بالأمم المتحدة خطوة نحو تحقيق السلام الدائم والعدال بالشرق الأوسط، كما تعد

وقّع الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة بنويورك، السفير عمار بن جامع، مع نظيره من كومنولث جزر البهاما، السفير ستان أودوما سميث، الأربعاء، بياناً مشتركاً حول إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، مسترشدين بالرغبة المشتركة في تطوير وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون. وينص البيان المشترك ذاته، على أن حكومتَي البلدين قررتا إقامة علاقات دبلوماسية رسمية، وفقاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والأحكام ذات الصلة من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية المؤرخة 18 أبريل 1961، واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية المؤرخة 24 أبريل 1963. كما اتفقت الجزائر

**إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)**

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

**الشعب**

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير	أمانة المديرية العامة
التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79	الهاتف: 023 46 91 80 الفاكس: 023 46 91 77

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

## رئيس الجمهورية يجدد التزاماته وتطميناته ويقدم الإجازات بالواقع والدليل لا تراجع عن الطابع الاجتماعي وخدمة المواطن

■ بناء اقتصاد سيادي قوامه الرقمنة والشفافية بدل الضبابية والأرقام الوهمية  
■ الجزائر في مأمن.. والطبقة الوسطى عماد استقرار الوطن  
■ التمسك بزيادة الحد الأدنى للأجور ورفع قيمة العملة الوطنية

مشيدا بالنتائج المتميزة المحققة في مجال الإنتاج التحويلي في المواد الغذائية والفلاحية، بحيث أصبحت هذه المنتجات «جزائرية بنسبة تفوق 90 بالمائة»، أضاف رئيس الجمهورية، الذي أعلن أنه «في نهاية 2024 سيتم إنتاج مادة السكر محليا وكذلك الأمر بالنسبة لمادة الزيت والأجهزة الكهربائية».

ولدى تطرقه إلى المكاسب المحققة في قطاع السكن، أكد رئيس الجمهورية تمسكه بـ «استكمال إنجاز البرامج السكنية باستعمال المواد الأولية المنتجة محليا»، كاشفا أن الجزائر تنتج حاليا 40 مليون طن سنويا من الاسمنت، وتقوم بتصديره وتصدير مادة الحديد أيضا نحو مختلف القارات. وذكر رئيس الجمهورية بالفترة الصعبة التي عاشتها البلاد في ظل حكم العصابة، التي قال أنها «حاربت الإنتاج الوطني وعملت على تقسيم خيرات البلاد، وقصفت نصوصا قانونية على مقاسها وأنشأت شركات وهمية للاستيراد، واستنزفت احتياطي الصرف»، كاشفا أن تحريات أجريت سنة 2022 أسفرت عن تسجيل «900 مؤسسة اقتصادية تم غلقها لأنها تعطل مصالح العصابة في الاستيراد»، وأنه «في ظرف 3 أشهر قمنا بالترخيص لفتح كل هذه المؤسسات».

### «لن نتخلى أبدا عن الطابع الاجتماعي للدولة»

وفي الشق الاجتماعي، جدد رئيس الجمهورية التزامه بمبادئ بيان أول نوفمبر، وفي مقدمتها بناء دولة ديمقراطية واجتماعية، مشددا على أنه «لن يتم التخلي أبدا عن الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية».

وأكد حرصه على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجزائريين، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع خيرات البلاد بالعدل ورفع الغبن عن المواطن، مع إرجاع الدور الريادي للطبقة الوسطى التي وصفها بأنها «عماد استقرار الوطن».

كما جدد تمسكه بزيادة الحد الأدنى للأجور، وبإلغاء الضريبة على أصحاب الدخل الضعيف، وبإدراج زيادات جديدة على الأجور ورفع قيمة العملة الوطنية.

وتطرق إلى أهم النتائج الإيجابية المحققة في مجال أخلاقة الحياة العامة، بفضل النصوص القانونية الجديدة واسترجاع الثقة في مؤسسات الدولة.

وفي رده على انتقادات ممثلي النقابات في مختلف القطاعات، أعرب رئيس الجمهورية عن احترامه البالغ للجيش الأبيض، الذي واجه الأزمة الصحية التي خلفها وباء كورونا، وقال إنه يحرس على إعداد قانون أساسي للقطاع يأخذ بعين الاعتبار «نبل السلك»، وكذلك الأمر بالنسبة لقطاع التربية الوطنية، حيث قال إنه يحرس شخصيا على أن يكون القانون الأساسي في مستوى الأسرة التربوية.

ودعا رئيس الجمهورية ممثلي النقابات إلى طرح انتقالاتهم ومقترحاتهم على القطاعات الوصية لدراستها في أقرب الآجال، مؤكدا أن «كل الطلبات المعقولة التي تتطلب قرارا فوريا سيتم الفصل في شأنها فوراً، وما يتطلب دراسة معمقة سيتم دراسته وفق ما تقتضيه الوضعية الاقتصادية للبلاد».

### ممثلاً لرئيس الجمهورية

## العرباوي في غامبيا للمشاركة في أشغال قمة منظمة التعاون الإسلامي

4 و5 من الشهر الجاري. وكان في استقباله على أرضية مطار بانجول الدولي، نائب رئيس جمهورية غامبيا السيد محمد جالو، ووزير السياحة.

### اجتماع الحكومة:

## مشاريع مراسيم تنفيذية وعروض تخصص عدة قطاعات

الصادرة خلال مجلس الوزراء المنعقد يوم 21 أفريل 2024، استتمت الحكومة إلى عرض قديمه وزير الصحة، الخاص بالنظم الأساسية للأسلاك الخاصة بقطاع الصحة العمومية، كما استتمت إلى عرض قديمه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي حول إعادة تمكين معاشات ومنح التقاعد.

كما درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي قديمه وزير الاتصال، المتعلق بأحكام دفتر الشروط العامة الخاصة بخدمات الاتصال السميعي البصري، ومشروع مرسوم تنفيذي قديمه وزير الصحة يحدد كيفية تنظيم نشاطات التكوين شبه الطبي، التي تنظمها الهياكل والمؤسسات الخاصة للصحة من أجل تحسين التكفل الصحي، وترقية نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

أبرز رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أهم المكاسب والنتائج الإيجابية التي حققتها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة وجعلت منه ثالث اقتصاد في إفريقيا، وجدد تمسكه بالطابع الاجتماعي للدولة، الذي «لن يتم التخلي عنه أبدا».

وفي خطاب ألقاه الأربعاء، بمقر المركزية النقابية بدار الشعب أمام نقابتي الاتحاد العام للعمال الجزائريين وممثلي النقابات الوطنية المستقلة، تم بثه مساء الخميس على قنوات التلفزيون الجزائري، أعرب رئيس الجمهورية عن شعوره بالفخر بعد تجسيد كافة التزاماته أمام الشعب الجزائري، وفي مقدمتها بناء اقتصاد وطني قوي وعصرنة الجيش الوطني الشعبي، مؤكدا أنهما ركيزتا القوة بالنسبة لأي دولة.

وكشف أن الجزائر اليوم تعتبر «ثالث اقتصاد في إفريقيا بعد كل من جنوب إفريقيا ومصر»، بفضل نسبة نمو بلغت «4.2 بالمائة»، وناجح محلي إجمالي انتقل من «164 مليار دولار سنة 2015 إلى 260 مليار دولار في أواخر 2023 محققا قفزة نوعية»، متوقفا أن يصل في الفترة 2026/2027 إلى «400 مليار دولار»، وهو ما من شأنه أن يفتح - مثلما قال رئيس الجمهورية - «أفاقا أخرى للاقتصاد الوطني وينعكس على تحسن الدخل الفردي للجزائريين».

وطمأن رئيس الجمهورية العمال الجزائريين بأن «الجزائر في مأمن»، وأن المؤسسات الاقتصادية الدولية تعترف بقوة الاقتصاد الوطني. ومن مؤشرات تطور الاقتصاد الوطني، ذكر رئيس الجمهورية قيمة احتياطي الصرف التي بلغت «قرابة 70 مليار دولار، بعد أن وصلت قبل خمس سنوات إلى 42 مليار دولار»، كما بلغت قيمة الصادرات خارج المحروقات «7 مليار دولار مع التطلع لبلوغ سقف 11 مليار دولار في نهاية 2024»، في حين أن قيمة الصادرات خارج المحروقات لم تتجاوز 1.8 مليار دولار طيلة 40 سنة.

وأكد رئيس الجمهورية سعيه إلى «بناء اقتصاد مبني على أرقام حقيقية ودقيقة، ويعتمد على الرقمنة والشفافية وليس اقتصاد شعارات يسير بالضبابية والأرقام الوهمية».

وشدد بهذا الصدد، على أن الإنتاج الوطني «أثبت قيمته في الداخل والخارج» بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي تمت مباشرتها، كاشفا أن الجزائر تحصي حاليا «7 آلاف شركة ناشئة، ستكون لبنة مهمة في بناء اقتصاد جزائري عصري».

وأبرز أهمية خلق الثروة ومناصب الشغل، مذكرا بالإجراءات العديدة التي تم اتخاذها للدفع بعجلة التنمية، ومن أهمها إصدار قانون جديد للاستثمار واستحداث الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بصلاحيات موسعة، معلنا أنه بفضل تحسين مناخ الاستثمار تم تسجيل «100 طلب للاستثمار الأجنبي، بالإضافة إلى حوالي 7 آلاف مستثمر جزائري، منهم مغتربين أعربوا عن استعدادهم للاستثمار في الجزائر، وهو ما يمكن من خلق حوالي 200 ألف منصب شغل».

ونوه رئيس الجمهورية بالتطور الذي يعرفه قطاع الفلاحة، الذي تجاوز قطاع الصناعة من حيث المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي،

متمثلاً لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حث أمس الوزير الأول، نذير العراباوي بالعاصمة الغامبية بانجول، للمشاركة في أشغال قمة منظمة التعاون الإسلامي التي ستعقد يومي

الجمعة، وذلك ضمن سعيه لإشراكهم في التوجهات التي تمضي الجزائر نحوها بخطى متسارعة». بدورها، اعتبرت الضعيفة بالإذاعة الوطنية، ابتهاج عبدين، أن ما تم تحقيقه من إنجازات في المشهد الإعلامي الوطني، لاسيما المتعلق بالجانب التشريعي والقانوني، يعكس «إرادة سياسية واضحة للنهوض بالقطاع بشكل يتوافق مع التحولات التي تعيشها الجزائر على أكثر من صعيد».

واعتبرت ذات المتحدث، أن مواكبة تلك التحولات تقتضي أيضا انخراط الأسرة الإعلامية في مسعى «تقديم محتوى هادف وموضوعي» من أجل «رفع مختلف التحديات ومواجهة الحملات المغرضة التي تستهدف استقرار الجزائر ووحدها».

# الرئيس تبون يشرف على احتفائية على شرف الصحفيين في العيد العالمي لحرية التعبير

## تأسيس إعلام وطني نزيه ومسؤول

■ رد اعتبار الصحفي ومرافقة وسائل الإعلام مهنيًا واجتماعيًا  
■ قوجيل: أنوه بفضل وغيره الإعلاميين على مصلحة الوطن وسيادته  
■ وقفة ترحم على أرواح شهداء المهنة خلال سنوات المحنة  
■ رعاية رئاسية سامية لبناء صحافة قوية ومؤثرة



ولم يفوت وزير الاتصال المناسبة ليجدد تأكيده على «وجوب احترام أخلاقيات المهنة التي تراعي القيم الإنسانية»، مشيرا إلى ما يحدث في فلسطين من «استهداف وقتل عمدي للصحفيين بشكل همجي لم يسبق له مثيل».

### الانتهاء من إعداد النصوص التطبيقية المنظمة للقطاع

من جهة أخرى، قال الوزير لعقاب إن الوزارة «أنهت إعداد كل النصوص التطبيقية الخاصة بالقطاع ضمن المدة المحددة من قبل رئيس الجمهورية». وأضاف بأن هذه النصوص تخص سلطات الضبط والمجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات المهنة، بالإضافة إلى القانون الأساسي للصحفي ودفتر الشروط الخاص بالاتصال السمي - البصري.

وذكر لعقاب بالمناسبة أنه «سيتم تنصيب مختلف الهيئات المؤطرة للقطاع والمنصوص عليها في القانون العضوي للإعلام»، مشيرا إلى أن وزارة الاتصال «شرعت في تهيئة المقررات الخاصة بهذه الهيئات». وأشار إلى أنه تم أيضا «الشروع، منذ منتصف شهر أبريل المنصرم، في تكييف عمل الصحف الإلكترونية والورقية مع القوانين والأحكام الجديدة المنظمة للعمل الإعلامي بالجزائر»، مبرزا أنه تم «استلام ملفات إنشاء صحف جديدة طبقا لنظام التصاريح الجديد».

وأكد أن الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية، لم تتوان في تقديم كل الدعم، بما في ذلك تكييف المنظومة التشريعية لقطاع الإعلام مع أحكام دستور 2020، وذلك من خلال التدابير الجديدة المتعلقة بالقانون العضوي للإعلام. وأشار لعقاب إلى أن إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة يأتي هذه السنة أسابيع قليلة قبل استدعاء الهيئة الناخبة تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر المقبل، وهو ما يشكل - مثلما قال - «فرصة لتقييم الإنجازات التي شهدتها قطاع الإعلام في الجزائر، والتي توافقت مع الالتزامات الانتخابية لرئيس الجمهورية، والتعليقات التي وجهها منذ توليه سدة الحكم في عديد المناسبات، وانصبت كلها لصالح حق المواطن في إعلام صادق وموضوعي».

من جانب آخر، حذر وزير الاتصال من «الأبواق المعروفة التي ما فتئت تنهيم الجزائر بالتضييق على حرية التعبير»، مشيرا إلى أنه «منذ سنة 2020 وإلى غاية أواخر شهر أبريل المنصرم، تم منح الاعتماد لـ 156 جريدة ورقية، 88 منها جرائد مخصصة، إلى جانب اعتماد ما لا يقل عن 150 جريدة إلكترونية، ناهيك عن تسليم الاعتماد لـ 24 قناة تلفزيونية خاصة». وكشف في السياق عن «رفع التجميد عن مشاريع محطات البث عبر العديد من ولايات الوطن»، وهي المشاريع التي تكتسي - كما قال - «أهمية بالغة وستسمح بالوصول إلى مناطق لا يصلها البث الإذاعي بالشكل المطلوب».

### إعلاميون يؤكّدون:

## المشهد الإعلامي يواكب مسار بناء الجزائر الجديدة

إعلامية أكثر احترافية». وأوضح أن «الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية للقطاع تجلت من خلال حرصه على مشاركة الصحفيين للمناسبات التي تعنيهم والتي تمضي الجزائر نحوها بخطى متسارعة».

بدورها، اعتبرت الضعيفة بالإذاعة الوطنية، ابتهاج عبدين، أن ما تم تحقيقه من إنجازات في المشهد الإعلامي الوطني، لاسيما المتعلق بالجانب التشريعي والقانوني، يعكس «إرادة سياسية واضحة للنهوض بالقطاع بشكل يتوافق مع التحولات التي تعيشها الجزائر على أكثر من صعيد».

واعتبرت ذات المتحدث، أن مواكبة تلك التحولات تقتضي أيضا انخراط الأسرة الإعلامية في مسعى «تقديم محتوى هادف وموضوعي» من أجل «رفع مختلف التحديات ومواجهة الحملات المغرضة التي تستهدف استقرار الجزائر ووحدها».

أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الخميس بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال» (الجزائر العاصمة)، على احتفائية على شرف الصحفيين بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ 3 ماي من كل سنة.

حضر هذه الاحتفائية، إلى جانب كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة، صحفيون من مختلف وسائل الإعلام السمعية البصرية والإذاعية والصحافة المكتوبة والإلكترونية، بالإضافة إلى مسؤولي المؤسسات الإعلامية وممثلي الصحافة الأجنبية المعتمدة بالجزائر ووجوه إعلامية بارزة.

وقام رئيس الجمهورية بتبادل أطراف الحديث مع بعض الصحفيين، مهنئا إياهم بهذه المناسبة، ومستمعا إلى بعض انتقالاتهم.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد وزير الاتصال محمد لعقاب، على «أهمية دور الإعلام الوطني في النضد عن مصلحة الوطن ووحدته وسيادته، فضلا عن دوره في إبراز الإنجازات التي تم تحقيقها خلال السنوات الأخيرة، والتي وطدت ثقة الشعب بمؤسساته الدستورية».

وأضاف - في السياق - أن رئيس الجمهورية «كرس سنة حميدة من خلال اللقاءات الدورية التي تجمعهم مع ممثلي وسائل الإعلام والاحتفال باليوم الوطني للصحافة وكذا اليوم العالمي لحرية الصحافة، والذي يعد فرصة لتثمين مكاسب القطاع».

أجمع عدد من الصحفيين وممثلي مؤسسات إعلامية وطنية، الخميس بالجزائر العاصمة، على أن المشهد الإعلامي الوطني يواكب مسار بناء الجزائر الجديدة، معتبرين أن مختلف لقاءات العائلة الإعلامية مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تجسد انخراط الصحافة الوطنية في هذا المسار.

وعلى هامش إشراف رئيس الجمهورية بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال»، على احتفائية على شرف الصحفيين بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ 3 ماي من كل سنة، قال أحمد فتاني مدير يومية «لكبرسيون» له «واج»، إن مختلف اللقاءات التي تجمع الإعلاميين مع رئيس الجمهورية «باتت تشكل تقليدا مكرسا، وهو ما يعد مبادرة محمودة لإشراك الأسرة الإعلامية في مسار بناء الجزائر الجديدة». وأضاف أن «الإرادة الحقيقية لرئيس

## الإعلام الوطني



## اضطلاع بالمسؤولية السامية للرسالة الإعلامية

## الجزائر الجديدة.. مكاسب بالجملة للصحافة وإصلاحات غير مسبوقة

أحييت الأسرة الإعلامية الجزائرية، أمس الجمعة، اليوم العالمي لحرية الصحافة، وهي تحقّق قفزة نوعية من حيث الممارسة المهنية والاضطلاع بالمسؤولية السامية للرسالة الإعلامية، وتشهد انطلاقة جديدة

للإعلام الوطني تستند إلى منظومة تشريعية محيطة، قوية ومواكبة لرهانات المرحلة وتحدياتها. ولأجل ذلك رافع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرارا من أجل منظومة إعلامية مهنية

تمكّنه من تنوير الرأي العام والترويج لصورة الجزائر

## حركية إيجابية

في قطاع الإعلام للارتقاء إلى مراتب أعلى

يعرف قطاع الإعلام عموما في الفترة الأخيرة حركية إيجابية تسمى إلى الارتقاء بالإعلام الوطني إلى مراتب أعلى تلي تطلعات الشعب الجزائري من جهة، وتبلغ به مراحل متقدمة من الاحترافية والموثوقية التي تمكّنه من تنوير الرأي العام الوطني والدولي، والترويج لصورة الجزائر والدفاع عن مصالحها. وكذا

مواجهة الحملات العداوية والمضلة من جهة أخرى. وانطلاقا من دستور 2020، الذي دغم حقوق الصحافة وعزز حرية التعبير، تواصلت الورشات الإصلاحية للقطاع بوتيرة عالية، لتتوجّح مؤخرا باستكمال بناء المنظومة التشريعية المؤطرة للعمل الصحفي التي تراعي إشغالات كل المتدخلين في العمل الإعلامي، وتحترم منظومة القيم المجتمعية وتساهم في تعزيز عناصر الهوية الوطنية.

وتعزيزا لهذا المسار الإصلاحية الفعال، اتخذ رئيس الجمهورية جملة من القرارات والتدابير الهامة لفائدة الإعلام الوطني كشكل من أشكال الدعم، تمّ الإعلان عنها بمناسبة إشرافه في شهر ديسمبر الماضي على مراسم تسليم جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف في طبيعتها التاسعة، بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، أين لاقت إشادة وتثمينا عاليين من طرف الأسرة الإعلامية التي أعربت عن انخراطها التام في هذا السعي، وبادرت بتكثيف عملها مع الإطار التشريعي الجديد.

وكانت أبرز تجليات هذا الانخراط، الاحترافية التي رافقت بها وسائل الإعلام الوطنية، المحافل الدولية والإقليمية التي استضافتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، سواء كانت دبلوماسية أو اقتصادية أو رياضية أو ثقافية وكانت من أهم أسباب نجاحها، وكذا توحيد الجهود وحرص الصفوف في مواجهة الحملات الإعلامية المعادية، ودعم جهود الدبلوماسية الجزائرية في نصرة القضايا العادلة في العالم.

## تدابير هامة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية

ومن بين التدابير التي أقرها رئيس الجمهورية لفائدة وسائل الإعلام الوطنية، استفادتها من تخفيض تكلفة شريط وكالة الأنباء الجزائرية، وهو الإجراء الذي شرعت "أوج" في تنفيذه فور الإعلان عنه، بالإضافة إلى تخفيض الرسم على القيمة المضافة، وتخفيض سعر تكلفة إيواء المواقع الإلكترونية لدى اتصالات الجزائر، مع زيادة طاقتها وتخفيض سعر الإيجار في دار الصحافة.

كما تضرّعت التدابير لإطلاق تسمية المراكز الصحفية بالملاعب بأسماء صحفيين راضيين، وكذا تخفيض أسعار التذاكر عبر الخطوط الجوية الجزائرية لفائدة الصحفيين الرياضيين المكلفين بتغطية المنافسات الإفريقية.

وأمر رئيس الجمهورية بإعداد دراسة لإعادة إطلاق صندوق دعم الصحافة وإعداد تصور لتنظيم سوق الإشهار، إلى جانب تدابير أخرى، وهي كلّها توجهات وجدت طريقها إلى التجسيد على أرض الواقع في ظرف وجيز.

بعد المصادقة على القوانين المنظمة لحقل الصحافة، على غرار القانون العضوي للإعلام والقوانين المؤطرة للإعلام السمي البصري والصحافة المكتوبة والإلكترونية، تمّ الانتهاء من إعداد المرسوم التنفيذي الخاص بمشروع إنشاء مجلس لأداب وأخلاقيات المهنة في انتظار صدوره في الجريدة الرسمية، وسيقوم المجلس فور تصديقه بدراسة مسودة لميثاق أخلاقيات المهنة.

وسيعزز القطاع بصدور مراسيم تطبيقية أخرى، ليتم بعد ذلك تنصيب سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية والسلطة الوطنية المستقلة لضبط السمي البصري.

ويهدف مواكبة العصرنة والتطور السريع لوسائل الإعلام والاتصال، قام رئيس الجمهورية بالتصديق على 61 لعيد الاستقلال والشباب، ووضع حجر الأساس لإنجاز المدينة الإعلامية الجديدة "ذراير ميديا سيتي" بالجزائر العاصمة، وهو المشروع الضخم الذي تتربّع مساحته على نحو 74 هكتارا، ويضم منطقة لوسائل الإعلام واستوديوهات للتصوير وقرية للفنانين وفضاء للتعليم والبحث ومنطقة متعددة الخدمات، كما يشكل فرصة لتمكين الإعلام الوطني من الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية المتطورة في المجال.



التكيف مع القوانين الجديدة، في آجال زمنية محددة. وبدأت معظم المؤسسات الإعلامية الناشطة في المجال، في وضع ملفات الحصول على التصريح، مقدّمة الوثائق اللازمة وعلى رأسها الشرط المتعلق بمدير النشر، الذي لا تقل خبرته المهنية المثبتة على مستوى الضمان الاجتماعي عن 08 سنوات.

وتترك المنظومة القانونية الجديدة، مجال تنظيم القطاع إلى سلطات ضبط السمي البصري والصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة، اللتان توليان دور العين الساهرة على المعايير المهنية، خاصة ما تعلق بقواعد الإشهار والنشر والتوزيع، والزام المؤسسات الإعلامية بتكوين الصحفيين سنويا.

وعليه تبدأ المرجعية القانونية الجديدة للقطاع، عن دستور نوفمبر 2020، لتتفرّع إلى 03 نصوص قانونية، وتنتهي عند النصوص التنظيمية، ما يمنحها صفة الدقة والوضوح، وينهي بشكل تام حالات الفوضى والانفلات.

## الجزائر تحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة

## خطوات حثيثة نحو واعلام أكثر ثر ووعي ومسؤولية

تُساهم في تعزيز حرية التعبير والإعلام المهني، وتُعزّز من مكانة الجزائر على الصعيد الإعلامي الإقليمي والدولي.

وأشار إلى أنّ الجزائر حثّمت تقدّما كبيرا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، لكن كان ينقصها الجانب الإعلامي، ويتم معالجته الآن من خلال إنشاء المدينة الإعلامية الجديدة، ووضع أطر قانونية جديدة، والتي ستسهم في تعزيز حرية التعبير وتقديم الحقائق بهنية، والدفاع عن مصلحة الجزائر في ظل بيئة دولية تشهد تغيرات متسارعة وانتشار هيب لخبار الزائفة والدقة في تناول الخبر وحيثياته باستعمال الصحفي في تحمل مسؤوليته في إيصال الحقيقة للجمهور، وكذلك الدفاع عن مصلحة الجزائر بكل مهنية.

وتؤكّد الجزائر من خلال احتفالاتها باليوم العالمي لحرية الصحافة، والتزامها بتطوير قطاعها الإعلامي، حرصها على ضمان حرية التعبير والإعلام المهني، ودعمها لمكانة الصحافة كسلطة رابعة تُساهم في بناء مجتمع ديمقراطي منطوق، وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية، والتغيرات التي يشهدها النظام الدولي.

## حظيات باهتمام خاص من طرف رئيس الجمهورية

## الصحافة الإلكترونية الجزائرية.. حصن جديد للوطن

الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للإعلام الرقمي في فضاء إعلامي محترف أخذت معالمه تتضح من خلال التشريع القانوني السالف الذكر، والذي مثل إضافة نوعية كان الهدف منها مواكبة الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة التي يشهدها العالم في مجال الإعلام. وتعدّ الصحافة الإلكترونية ببلادنا مكسبا هاما لقطاع الإعلام، فهي إلى جانب ضمانها للسرعة والدقة في تناول الخبر وحيثياته باستعمال الملتيميديا، تُعدّ كذلك "تغرا" آخر من تغور الدفاع عن الوطن ضد الأخطار المأجورة، التي تحاول النيل من سمعة الجزائر وضربها في استقرارها، عبر نشر الأكاذيب وتزوير ما تمّ تحقيقه من إنجازات.

ما تحقّق على أرض الواقع من طفرة إعلامية نوعية وترسانة قوانين متكاملة، يُنمّن بدنو تحول كبير في مجال الإعلام والاتصال ببلادنا، يدفعه في ذلك متابعة وحرص كبيرين من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي ما فتئ يؤكد على ترقية العمل الصحفي وتعزيز حرية التعبير، وتمكين الصحافة الإلكترونية لأن تكون عنصرا إيجابيا فاعلا في الواقع الوطني، مدركة لتحديات ملتزمة بأخلاقيات المهنة.

تكرّس ميدانياً التشريعات القانونية الجديدة للإعلام.. لعقاب:

## النصوص التطبيقية لتنظيم القطاع.. قريبا

حقّق قطاع الصحافة قفزة نوعية من ناحيتي التشريع والأمن القانوني، وذلك عبر إقرار منظومة متكاملة رسمت المعالم الواضحة بين الحرية والمسؤولية، ووضعت الإجراءات الحمائية للصحفيين، ووفّرت الظروف الملائمة لتنمية أنشطة وسائل الإعلام بمختلف أنواعها.

"شهادة في التعليم العالي لها علاقة مباشرة بمهنة الصحفي وخبرة مهنية لا تقل عن 03 سنوات في مجال الصحافة"، إضافة إلى شهادة التعليم العالي في "أي تخصص مع تلقي تكوين في الصحافة في مؤسسة معتمدة وخبرة مهنية لا تقل عن 05 سنوات في مجال الصحافة". ومن النصوص التطبيقية المنتظر الإفراج عنها في قادم الأيام، وفقا لما أعلنه وزير الاتصال ذلك المتعلق بالشرط والكيفيات والجهة التي تمنح بطاقة وطنية للصحفي المحترف، مثلما تنص عليه المادة 18 من القانون العضوي للإعلام.

إلى جانب القانون الأساسي للصحفي، الذي يحدّد مختلف فئات الصحفيين ومعايير الصحافة، ومختلف المهن المرتبطة بالنشاط الصحفي، حسب ما جاء في المادة 19، وسيُنظّم بموجب نص تطبيقي خاص، أيضا، شروط منح الاعتماد "المسبق" للصحفي الذي يعمل بالجزائر لحساب وسيلة إعلامية خاضعة للقانون الأجنبي، وفقا للمادة 22 من ذات القانون.

وتحدّد عن طرق التنظيم، إجراءات إنشاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة، والمتعلقة بتعيين وانتخاب أعضائه، وفق ما جاء في المادة 34. وإلى جانب قانون الإعلام، صدر نهاية العام الماضي قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية والنشاط السمي البصري، وهما يترجمان الإجراءات والتدابير المتعلقة بممارسة الإعلام المكتوب والإلكتروني عبر نظام التصريح والسعي البصري عبر نظام الترخيص بالبت.

وصدر في الأيام القليلة الماضية، أول نص تنظيمي يحدّد نموذج طلب التصريح، والذي يفرض على كل الصحف المكتوبة والإلكترونية،

## حمزة - م

قال وزير الاتصال محمد لعقاب، الخميس، "إنّه تمّ الانتهاء من وضع النصوص التطبيقية الخاصة بالقطاع، وستصدر تباعا في الأيام القليلة المقبلة"، وكان ذلك في الاحتفالية الخاصة باليوم العالمي لحرية التعبير التي أشرف عليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وتكرّس النصوص التطبيقية المنتظر صدورها، ميدانيا، ما حملته المنظومة التشريعية الجديدة لقطاع الإعلام في الجزائر، والتي تختلف

كليا عما كان عليه الحال منذ الاستقلال. وتمكف الوزارة الوصية على التوجه الذي أقره رئيس الجمهورية، وتمكف الوزارة الوصية على تنفيذه، لا يتوقّف على قانون واحد - مثلما جرت العادة - ولا تجد معظم موادها طريقها نحو التجسيد، وإنما على 03 نصوص، يتقدمها القانون العضوي للإعلام، الصادر في أوت 2023، باعتباره قانون إطار يحدّد بدقة، المبادئ والحقوق والواجبات، ويقيف العناصر التشريعية اللازمة لممارسة المهنة لمختلف الفئات الصحفية.

هذا النص الذي يترجم بنوعية المادة 54 من دستور 2020، خاصة فيما تعلق بحماية حرية الصحافة، وإخضاع إصدار الصحف إلى نظام الترخيص، أعاد رسم ضوابط ممارسة المهنة، بما يتوافق مع موجبات المسؤولية المهنية والاجتماعية والوطنية للصحفي، بحيث لا يقع في محظورات تعارض وتقاليد المجتمع أو تمس برموز البلاد أو تعتدي على حرية الآخرين.

ولأوّل مرة، أعاد القانون العضوي للإعلام الاعتبار للشهادة الجامعية، بوضعها كشرط أساسي لمنح صفة الصحفي المحترف، وخاصة

## الجزائر تحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة

## خطوات حثيثة نحو واعلام أكثر ثر ووعي ومسؤولية

احتفلت الجزائر، الخميس، بيوم الصحافة العالمي، حاملة شعار الصحافة في زمن التحديات لضمان مستقبل أفضل، وشهدت هذه الاحتفالية حضورا رسميا وصحفيا كبيرا، تجسيدا لأهمية الإعلام ودوره المحوري في بناء المجتمع وتطويره. وتوجّحت هذه الاحتفالية بحضور فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تأكيداً على التزام الدولة الراسخ بدعم حرية التعبير، وتعزيز دور الإعلام في بناء الجزائر الجديدة.

## علي مجالدي

اتخذت الجزائر خطوات إضافية نحو تحسين القطاع الإعلامي في البلاد، وشملت هذه الجهود مشاريع تهدف إلى تعزيز دور الجزائر في مجال الإعلام.

ومن بين هذه المبادرات إنشاء مدينة إعلامية جديدة عصرية لتوفير بيئة عمل احترافية للصحفيين والإعلاميين، وتُعزّز من التعاون بين

## حظيات باهتمام خاص من طرف رئيس الجمهورية

## الصحافة الإلكترونية الجزائرية.. حصن جديد للوطن

شكّلت حرية التعبير ببلادنا تكريسا، حماية وتطويرا، أو لوية لدى السلطات العليا، سخّرت لها ترسانة قوانين مكنت من تعزيز حضور الصحافة الإلكترونية وفيه في المشهد الإعلامي العام ببلادنا، إضافة إلى إعادة تكييف النصوص القانونية السابقة بما يضمن حق الصحفي والمواطن في المعلومة، ويكبح جماح الإشاعة والدعاية المغرضة المضّية إلى متابعات قضائية، ما أدى إلى ضبط المفاهيم والممارسات بين حرية التعبير والكتابات الصحفية التي تحتوي على تجريح أو تشهير أو تحريض.

## علي عويش

قطع مجال الإعلام بفرعه المتعدّدة في الجزائر خطوات جيّارة إلى الأمام، تنفيذاً للالتزام السادس لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال حملته الانتخابية، والرامي إلى "تحقيق حرية الصحافة وتعديتها واستقلالها، وضمان احترام

وزير الإتصال أشرف على إطلاق اسميهما بـ "نيلسون مانديلا" و "05 جويلية"

## صلاح وحماني

## إعلاميان كبيران وذكُر طيب



أشرف وزير الإتصال، محمد لعقاب، أمس، على إطلاق تسمية قاعتي الندوات للملعب نيلسون مانديلا ببراقى و5 جويلية للمركب الأولي "محمد بوضياف" (الجزائر العاصمة)، باسم فقيد الإعلام الرياضي، محمد صلاح (القناة الإذاعية الأولى) وعبد القادر حماني (التلفزيون الجزائري)، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف ليووم 3 مايو من كل سنة. وجررت مراسم إطلاق التسميتين، بحضور وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمن حماد،

ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للإتصال، كمال سيدي سعيد، وكذا والي ولاية الجزائر محمد عبد التور رابحي والوالي المنتدب لدائرة براقى، عبد الوهاب رتيمة، بالإضافة إلى رئيس المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين، يوسف تازير، وكذا جمع من رجال الإعلام وعائلة الصحفيين. وصرح وزير الإتصال قائلا: "إطلاق التسميتين الجديدتين، على قاعتي الندوات للملعب نيلسون مانديلا و5 جويلية الأولي، باسم قاعتي إعلاميتين في المجال الرياضي،

محمد صلاح وعبد القادر حماني، جاء تنفيذها لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حيث تستمر هذه العملية تباعا عبر عديد الولايات". وعن هذا الحدث الذي يأتي لاستنكار المآثر الجليلة لرجال الإعلام، صرح رئيس القسم الرياضي بجريدة "الشعب"، حامد حمور، عن بعض من ميزات العمل الصحفي الرياضي للفقيد محمد صلاح قائلا: "صلاح يعد من كبار الصحفيين الرياضيين الجزائريين، وله مسار مميز في الإعلام الرياضي، كنت أسمعته قبل

التحافي بميدان الصحافة عن طريق الإذاعة، بصوته المميز.. حقا كان يعطي المباراة التي يعلق عليها حقا، فيما بعد، اشتغلت معه واحتككت به في تغطية المقابلات على غرار نهائي كاس إفريقيا للأندية البطة سنة 1990 بين فريق شبيبة القبائل وكاننا راد ديفيليز (زامبيا)، وعرف تنوع ممثل الجزائر بالكأس. لقد حقنا وأفادنا كثيرا بتجربته".

من جهتها، عبرت حفيذة الزاحل صلاح، ريان صلاح، عن هذا التكريم قائلة: "أشكر الدولة الجزائرية على هذا التكريم، جدي كان مفخرة للإعلام الرياضي الجزائري، اسمه بقي شامخا في سماء الجزائر وهو ما يتلج صدري دوما. مرّت 5 سنوات على وفاته، واسمه لا زال دائما حاضرا بيننا، كان يحب بلاده حيا لا يوصف".

ولد الراحل محمد صلاح سنة 1936 بدمشق (سوريا)، وتوفي سنة 2018 عن عمر ناهز 82 سنة بعد نحو 50 سنة من العطاء. وبدأ مشواره كمعلق رياضي سنة 1963 بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري.

وفي عام 1972، التحق صلاح بالقسم الرياضي للقناة الإذاعية الأولى عشية الألعاب الإفريقية التي جرت بلاغوس (نيجيريا)، ونشط العديد من البرامج، كما علق على العديد من المنافسات والبطولات القارية والدولية، منها مونديال 1982 ونال شهرة كبيرة لطريقته المميزة في التعليق.

أما الراحل حماني، المولود في الفاتح نوفمبر 1926، فالتحق بعد الاستقلال بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري كمسؤول تقني، وقام بتأسيس القسم الرياضي بذات المؤسسة (1965 - 1966).

وخلال مشواره المهني قام حماني بتغطية العديد من التظاهرات والأحداث الرياضية، أبرزها الألعاب الأولمبية 1973، 1976، 1980 ومونديال 1982. كما اشتهر بتقديم برنامج "تيلي سبور" في السبعينات، والتحق عبد القادر حماني بالرقيق الأعلى سنة 1984 عن عمر ناهز 58 سنة.

أستاذ علوم الإعلام والإتصال  
عمار عبد الرحمن:

## الاحترافية..

دفاع عن مصالح الدولة  
وخدمة المجتمعالمشهد الإعلامي  
يعرف إعادة بناء هيكلية

حققت الصحافة عدة مكاسب كرسها قرارات رئيس الجمهورية في إطار تنظيم القطاع وترقية أدائه، من خلال إعادة بناء المشهد الإعلامي بناء هيكلية، حسبما سجله الدكتور عمار عبد الرحمن، الذي يؤكد على أهمية الاحترافية التي تقدم مصلحة الوطن وخدمة المجتمع على المصلحة الذاتية، محذرا من زيف المفاهيم التي تدعو لحرية التعبير والصحافة لتحقيق مآرب أخرى خطيرة تحت هذا الغطاء.

قال الخبير في الإعلام عمار عبد الرحمن في تصريح لـ "الشعب"، إن المشهد الإعلامي في الجزائر يعرف إعادة بناء هيكلية، وهو بحاجة إلى إعادة ترتيب بما يتجاوز مع مستجدات الساعة، وما يحدث اليوم من تجاوزات إعلامية خطيرة، وحروب سيبرانية تطل الجزائر من كل جانب، مع ظهور آفة الـ "فايك نيوز" أو المعلومات الكاذبة والمغلوبة.

وأفاد أنّ كل هذه كانت كافية لتجعل من برنامج رئيس الجمهورية بخصوص هذا الملف بالذات حلقة رئيسية بالنسبة لما يتطلع إليه المجتمع الجزائري، وهذا ما أدى إلى تسريع وتيرة وضع الآليات الختامية للقانون العضوي للإعلام الذي صدر مؤخرا بالجريدة الرسمية، في انتظار صدور الأحكام والنصوص التطبيقية التي ستنظم القطاع.

ونبه الأستاذ عبد الرحمن إلى أنّ الإعلام في العالم تغير تغيرا جذريا خاصة بعد الحروب الأخيرة، وما يحدث اليوم في غزة من عدوان سافر، والتجاوز الخطير للاحتلال الصهيوني ومن والاه من وسائل إعلامية متصهبة، وبالتالي يقف العالم كله على حقيقة ظاهرة، وهو



زيف الإعلام العالمي، وزيف المفاهيم التي كانت تدعو دائما إلى حرية التعبير وحرية الصحافة، وكذا الدفاع عن حقوق الإنسان.

كل هذا الزيف - يقول المتحدث - يفرض إعادة قراءة المشهد الإعلامي، ليس العالمي فحسب، وإنما الوطني كذلك، وهذا ضروري لتحسين الجبهة الداخلية، وأضاف أن اليوم هناك حاجة ماسة إلى رص الصفوف بين العائلة الإعلامية الكبيرة في الجزائر.

بالمنااسبة، عدّد الأستاذ عبد الرحمن المكاسب التي حققتها الصحافة الجزائرية، وأكبر مكسب القانون العضوي وقانون الإعلام الخاص بالصحافة السمعية البصرية والقانون الخاص بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية.

وذكر المتحدث بإعادة وزارة الإتصال النظر في شروط اعتماد المواقع الإلكترونية، وبالتالي التوجه نحو الصحافة الإلكترونية، ومن هنا - يقول محدثا - كان لزاما أن تتخذ إجراءات بخصوص تخفيض سعر تكلفة إيواء هذه المواقع بعد جزارتها، وخضوعها للشروط القانونية التي أطلقتها الوصاية. ويرى المتحدث أن الجزائر اليوم بحاجة إلى وجود صحافة إلكترونية قوية تنشط بالداخل، وتدافع عن سيادة الدولة الجزائرية وسيادة المواطن، وتعمل على إرساء قواعد الشفافية.

وقال: "تواجه اليوم تحديات ورهانات جديدة مع الحروب السيبرانية"، موضعا أن "الاحترافية تعني التقيد بما يخدم المجتمع، بتوحيد الافتتاحيات، وتقديم الوطن على المصالح الذاتية، فالصحفي المحترف هو الذي يجنب الجزائر مشاكل ذات أبعاد دبلوماسية"، وأضاف أنّ الصحافة الإلكترونية أخذت حصة الأسد من اهتمامات الدولة حتى في مجال قانون الإعلام، ناهيك عن القوانين المنظمة والمسيرة للقنوات الفضائية الخاصة، وذكر باعتقاد جملة من المواد القانونية التي تكون كفيلا بمتابعة ومراقبة وضبط المحتوى الإعلامي، موضعا أن

تسويق صورة الجزائر عبرها مهم جدا، وهو ما ينطبق على الصحافة المكتوبة التي تحققت لها هي الأخرى مكاسب، منها الإسراع في تفعيل مجلس أخلاقيات المهنة، لافتا إلى أن الساحة الإعلامية تزخر بـ 156 جريدة (يومية، أسبوعية وشهرية)، حسب الإحصائيات الأخيرة لوزارة الإتصال.

وبالرغم من كل هذه المكاسب - يقول المتحدث - ينتظر الصحفي اهتماما أكبر بالجانب الاجتماعي، لافتا إلى أن هناك نصوص تنظيمية مستدر قريبا في هذا الاتجاه، مع تسريع وتيرة تقديم بطاقة الصحفي المحترف، كما يرى عبد الرحمن أنه من الضروري تطبيق القوانين بحذافيرها، والتركيز على تكوين الصحفيين، وهذا جانب مهم جدا يخص القطاعين العمومي والخاص.

## أستاذ الإعلام والإتصال بجامعة الجزائر 3.. حسين حني:

## الإعلام الرقمي.. جدار الصدّ المضاد للأخبار الزائفة

• الصحافة الإلكترونية تحتل حيزا هاما في خارطة الإعلامية • 200 مؤسسة إعلامية تمارس النشاط الإعلامي عبر أنترنيت

كما أنّ تعويل الكثير من الفاعلين على الصحافة الإلكترونية في صناعة رأي عام يتوافق مع القضايا ذات الأولوية، جعلتها تمارس دورا رياديا في صناعة وعي جمعي وتحديث أولوياته، وبهذا أضحت الصحافة الإلكترونية تمارس مسؤوليتها الاجتماعية في جميع مناحي حياة الفرد، وتعلّبت على كثير من العقبات والحوادث التي كانت تشوّه صورته أو تمنعه من الوصول إلى المعنيين بذلك.

## جدار صدّ الـ "فايك نيوز"

إنّ هذا الدور المنوط للصحافة الإلكترونية في الجزائر، جعلها تعرف العديد من التحديات التي فرضتها طبيعة الممارسة الإعلامية عبر أنترنيت، من أهمها مواجهتها للأخبار الكاذبة والمغلوبة خاصة في ظل الانتشار الواسع للمعلومة، وتدفعها من الكثير من المصادر المجهولة، الأمر الذي جعل مستخدمي الشبكة العنكبوتية في أغلب الحالات ضحايا لهذه الأخبار.

يزداد الأمر خطورة - يضيف المتحدث - إذا علم بأن نشر هذه الأخبار يتم وفق خطط ممنهجة تهدف إلى تزييف الواقع والسعي إلى رفضه، مما يحتم علينا أن نكون جبهة داخلية إعلامية ذات بعد وطني للتصدي للحملات الإعلامية المغرضة، ومواجهتها وفق خطة واضحة الأهداف، تعمل على تعزيز روح الانتماء وتكوين ثقافة استخدامية انتقائية لما ينشر عبر أنترنيت، وتوحيد الجهود الإعلامية في هذا المجال من شأنه أن يعزّل موقع الجزائر من موقع دفاعي إلى مؤثر في الساحة الإعلامية الإلكترونية العالمية.



نشاط الإعلام عبر أنترنيت، وهو رقم - يقول المتحدث - من شأنه أن يدل على العديد من المؤشرات، أهمها أن الصحافة الإلكترونية أصبحت خيارا للعديد من الراغبين في ممارسة الإعلام، إذ أصبحت تلبي رغبة واحتياجات فئة واسعة من المجتمع الجزائري.

كما أنّ تشجيع الدولة وإعطائها العديد من الحقوق والضمانات للراغبين في ممارسة الصحافة الإلكترونية، جعلت فكرة المبادرة في تأسيس دعائم إلكترونية أمرا مرغوبا فيه، وبذلك، فإنّ هذا التوجه يتماشى مع التوجه العالمي للإعلام الذي صنعت فيه

قطع الإعلام الإلكتروني أشواط كبيرة للوصول إلى الرواج الذي هو عليه الآن، خاصة بعد تأطير تدابير وشروط ممارسته سنة 2020 من خلال المرسوم رقم 332-20 المحدد لكيفيات ممارسة نشاط الإعلامي عبر الأنترنت، الأمر الذي جعله يفرض نفسه بعد الفوضى الكبيرة التي ميزت القطاع، وجعله يسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق الحلم.

## خالدة بن تركي

قال أستاذ للإعلام والاتصال بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، حسين حني، في تصريح لـ "الشعب"، إن تنظيم القطاع فتح المجال أمام الكثير من الممارسين لأخذ المبادرة في مجال الجرائد الإلكترونية، التي أولى كثير منها عناية فائقة بنشاط محاربة الأخبار الزائفة، كما تخصص البعض الآخر في هذا النشاط في ظل الكم الهائل من المعلومات المضبوكة المتداولة عبر الفضاء الأزرق بالخصوص، خاصة وأن مصادر الأخبار الزائفة المتداولة غير محددة، وفي كثير من الأحيان صادرة عن مواقع مجهولة الهوية، وموطنة خارج حدود نطاق "ديزاد".

## خيار استراتيجي

أكد الأستاذ حني أنّ قطاع الصحافة الإلكترونية في الجزائر، يلمس بوضوح تنامي عدد المؤسسات الإعلامية التي امتدّت في مختلف القطر الجزائري، إذ نحصى أزيد من 200 مؤسسة إعلامية تمارس

## أظهر مسؤولي وزارة مهنيتهم في تغطيته لإجراءات الأحداث

## الإعلام الرياضي ..

## الجزائر فوق كل اعتبار

## تأثير:

## وضعنا برنامجا سنويا لمرافقة الإعلاميين وتطوير مهاراتهم

يكتسي الإعلام الرياضي أهمية بالغة في الجزائر، فهو أحد الركائز الأساسية في نشر الثقافة الرياضية وتعزيز مبادئ الاحترافية، وتنوير الرأي العام الوطني ضمن المصلحة العامة للبلاد. ولعل أبرز الأمثلة عن معالجته المهنية والموضوعية مقابلة اتحاد العاصمة الأخيرة ضمن المنافسة الأفريقية، إذ ساهم في كشف وإفشاء خطط نادي نهضة بركان المغربي.



للإعلام الرياضي الجزائري الذي كان بالمرصاد وكشف التلاعبات باحترافية عالية لأن اتحاد العاصمة رفض خلع السياسة بالريضة، وهذا أمر منطقي يتماشى مع القوانين الدولية". ولم يفوت المناسبة، لتأكيد أهمية الدورات التكوينية التي نظمتها المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين بالتعاون مع وزارة الاتصال، والتي انعكست إيجابيا من خلال مرافقة وتأطير الإعلاميين من أجل رفع المستوى، وحتى يقوم بدوره على أكمل وجه والتمثل في صناعة الرأي العام بطريقة إيجابية تخدم المصلحة العامة للبلاد".

أضاف تأشير "نحن على مستوى المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين وضعنا برنامجا سنويا يهدف لتأطير ومرافقة الإعلاميين من أجل ضمان جاهزيته للتحديات القادمة، وفي نفس الوقت تقديم مادة إعلامية تليق بالجمهور الرياضي"، مؤكدا "مواصلت المهمة متمثلة في تجسيد البرنامج التكويني، ومرافقة الإعلاميين والسعي لتعزيز المهارات الفنية والتقنية للصحافيين".

من أجل مواكبة التطورات والأحداث الرياضية الراهنة.

## احترافية عالية

من جهته، أكد رئيس المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين يوسف تأشير في تصريح خاص لـ "الشعب"، أن الإعلام الرياضي الجزائري تعامل باحترافية عالية مع قضية اتحاد العاصمة: "الإعلام الرياضي الجزائري تعامل بكل احترافية، ولعب دوره كاملا مع الأزمة التي افتعلها فريق نهضة بركان بالتواطؤ مع الكاف، من خلال استناده على القوانين المعمول بها وإظهارها للجمهور الرياضي، ونجح في إيصال الرسالة من دون خطأ بالرغم من التجاوزات التي كانت ضد فريق اتحاد العاصمة، ومن هنا نستنتج أن الإعلام الرياضي الجزائري يتمتع بحس وطني عال".

في السياق، قال تأشير: "إن القوانين واضحة وصاحب الحق في هذه المباراة معروف بالرغم من التجاوزات التي حصلت، ولهذا نرفع القبعة

إعلامية ذات مصداقية، وتكون وجذابة ومؤثرة بشكل إيجابي وسط الجمهور الرياضي.

كما أنه كانت لقاءات لوزير الاتصال الدكتور محمد لعقاب مع الإعلاميين الرياضيين، أين ركز في كل مرة على التحلي بأخلاقيات المهنة وروح المسؤولية في التعامل مع القضايا الرياضية، بحكم الأهمية التي تكتسبها الرياضة في المجتمعات والقاعدة الجماهيرية الكبيرة التي تملكها سواء عندما يتعلق الأمر بالمنافسات المحلية وكذا القارية والدولية.

وتم تنظيم مجموعة من الورشات التكوينية التي تدخل ضمن استراتيجية وزارة الاتصال للارتقاء بمستوى الإعلام الرياضي، آخرها كانت بمناسبة الاحتفالات الخاصة باليوم العالمي للصحافة، والتي خصصت لإنتاج البرامج الرياضية التلفزيونية حتى تكون مادة إعلامية ترفق لتطلعات الجماهير، وبالتالي فإن التكوين يبقى ضرورة ملحة وهامة

## نبيلة بوقرين

أظهر الإعلام الرياضي الجزائري احترافيته العالية في فترة جد مهمة من خلال إظهار القوانين، وتبني الأمور بكل دقة وفقا للبيانات الرسمية، واستنادا على النصوص القانونية، كما أبدى الجمهور الجزائري عن الانسحاق وراء الإشاعات التي كانت تقوم بها أطراف خارجية، ففطنة الإعلاميين الجزائريين سواء في السعي البصري أو المكتوب وكذا الإلكتروني أحييت كل المحاولات البائسة.

كما أن هذه الاحترافية كانت سببا في الهبة التضامنية والانتقاد حول ممثل الجزائر في كأس الكونفدرالية الأفريقية، ومن خلال الرسائل في الصفحات الرسمية للأندية الجزائرية.

في هذا المجال، تراقق وزارة الاتصال المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين التي تقوم بدورات تكوينية، حتى يواكب الإعلام الرياضي التطورات الراهنة وفقا للتقنيات الحديثة، ويقدم مادة

## ضرورة الارتقاء به لتضادي تأثيرات "السوشل ميديا" .. مهنيون:

## الإعلام الجوّاري.. أفضل وسيلة لنقل انشغالات المواطن البسيط

أجمع مهنيون وأكاديميون بضرورة مواكبة الإعلام الجوّاري للتوجهات الجديدة لأجل تحقيق التنمية المحلية، وبات من الضروري أن يؤدي دورا محوريا بالحوار مع التغيير الذي سيره التنظيم الإداري يجعل الجماعة الإقليمية مؤسسة اقتصادية متشعبة للثروة.

## أحمد حفاف

أوضح أستاذ الإعلام والاتصال العبد زغلامي، بأن الإعلام الجوّاري أفضل وسيلة لنقل انشغالات ساكنة الأماكن المعزولة التي اصطلاح عليها تسمية "مناطق الظل"، وحديث بإقرار سياسة دعم من قبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون غداً انتخابه مع نهاية سنة 2019.

وبحسب هذا الأكاديمي فقد بدأ الاهتمام بالإعلام الجوّاري بعد صدور القانون العضوي للإعلام لسنة 1990 وفتح المجال أمام الخواص لتأسيس جرائد منافسة لتطيرها التابعة للقطاع العمومي، لكن هذه الجرائد لم تعط الجوّارية حيزا كبيرا في صفحاتها، بحسب تعبيره.

يعرف الأستاذ الجامعي الإعلام الجوّاري على أنه "يتميز عن انشغالات واهتمامات المواطنين في رقعة جغرافية محدودة من حيث الزمان والمكان، ويعالج القضايا انطلاقا من الواقع المعاش، وازداد الاهتمام به في فترة التسعينات وبداية الألفية الثالثة بظهور جرائد عمومية وخاصة تتناول أخبار جيات معنية مثل جريدة الجمهورية في وهران المختصة في أخبار الغرب وجريدة النصر في قسنطينة المختصة في أخبار الشرق".

وأضاف زغلامي بالقول: "تماشيا مع الفكرة الفلسفية التي تقول إن ثمة مصالح جهوية أو محلية منفصلة عن المصلحة الوطنية، قررت السلطات العمومية تقريب الإعلام من المواطن من خلال تأسيس إذاعات جهوية تختص في تناول أخبار الولايات، وبشكل ذلك فترة نوعية في تطور الإعلام الجوّاري في الجزائر".

## إذاعة البلدية.. نموذجا ناجحا

تعتبر إذاعة البلدية الجهوية التي تأسست في سنة 2011 من بين المؤسسات الإعلامية التي تعتبر تجربة مهمة جدا فيما يتعلق بالإعلام الجوّاري، فهي تغطي الأنشطة المحلية المتنوعة وتقدم مضامين إعلامية أخرى عبر الأثير، تتمثل في حصص يكون فيها المواطن حاضرا وينقل انشغالاته على أمل التكفل بها.

تقول الصحافية سهيلة شريط حول الصرح الإعلامي الذي تنتمي إليه، وتسمى دوما لتقدم له الإضافة المرجوة "إن إذاعة البلدية من بين الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر الوطن بالإضافة للقنوات الوطنية والموضعية التي تعمل لتكريس الإعلام الجوّاري، فالإذاعات الجهوية أنشئت لهذا الغرض، ولرصد انشغالات المواطن بالتلقل إلى أبعد نقطة ونقلها إلى السلطات التي تقوم بالرد".

وتابعت في السياق "من خلال شبكة البرامج المتنوعة التي تصب دائما في خدمة المواطن برصد انشغالاته في مختلف الميادين لا سيما الجبهة الاجتماعية مثل السكن والعمل، كما تبرز جهود الدولة فيما يخص التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن".

وأعطت الإعلامية شريط أمثلة عن برامج ومضامين الإعلام الجوّاري

## الرئيس تبون أعاد له الاعتبار

## جبهة صامدة للحفاظ على الهوية الوطنية

الشعب الجزائري أو يسس بوحدته الشعب، والملاحظ في هذا المجال هو نشاط سلطة ضبط السعي البصري، التي تصدت للعديد من الأخطاء والصور التي بثت عبر القنوات الوطنية العمومية سواء كانت أو الخاصة، والتي تعلقت بيت محتوى لا يتماشى مع سياق الخبر أو استعمال مصطلحات أو وصف يسس باي جهة أو طرف في الخبر.

ونظمت الهيئة الإعلامية إلى أعيد من هذا حينما سعت خلال شهر رمضان الفارط على ضبط معايير البث واحترام الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالإشهار السعي البصري، والحرص على مطابقة الحجم الساعي للرسائل والوضعات الإشهارية لأحكام دفاتر الشروط المفروضة على خدمات الاتصال السعي البصري.

وأضاف الأستاذ عطاء الله أن رئيس الجمهورية أعطى نفسا جديدا للإعلام العمومي، حيث دعم قطاع الإعلام العمومي على الساحة المحلية والوطنية، واتجه به نحو التخصص. فقد تم استحداث قنوات تهتم بالأخبار، المعرفة، الذاكرة، القرآن الكريم، الشبابية، البرلمانية والقناة الناطقة بالأمازيغية إضافة إلى قناة الجزائر الناطقة بالفرنسية. هذا كله يندرج في تمكين الجبهة الداخلية، وتزويدها بقنوات عمومية متخصصة تسمح بتعزيز المعرفة وارتباط الأجيال الجديدة بوطنها.

كما تم في هذا الشأن أيضا حث القنوات الخاصة على ضرورة احترام خصوصية المشاهد الجزائري، واحترام الذوق العام بتفادي إجراءات من شأنها أن تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.

وقال أستاذ الإعلام والاتصال إن الجزائر أمام تحد كبير وهو اكتساح الإعلام الاجتماعي عبر شبكة الانترنت الساحة مما جعله ينتشر إلى كل فئات المجتمع، ويساعد في صناعة رأي عام حول عديد القضايا الهامة، لذلك يجب على الإعلام العمومي ألا يكتفي فقط بتواجده على وسائل الإعلام في المعهودة، بل أيضا يجب تدعيم تواجده على ساحة تلك المنصات الاجتماعية بالمتابعة وتصحيح الأراء المغلوطة.

وأضاف محققا أن الأخبار الكاذبة أصبحت تنتشر بسرعة هائلة، ولديها جهات تغذيها مما يهدد أمننا السبيرياني، لذلك يتوجب علينا إعداد مواطن متعلم وواع بدءا من تعزيز ما يسمى بالتربية على وسائل الإعلام في مدارسنا، كما لا بد أيضا للأولياء متابعة ومرافقة أبنائهم من السيل الجارف والهائل لمختلف الشائعات والمعلومات المغلوطة في مختلف المجالات الدينية، الثقافية، التاريخية وغيرها التي قد تعمل على تهديم الفرد الجزائري، كما ينبغي على مؤسساتنا الإعلامية التجنبد لذلك.

## الرئيس تبون أعاد له الاعتبار

## الإعلام العمومي .. جبهة صامدة للحفاظ على الهوية الوطنية

عملت الدولة الجزائرية بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون على إعادة الاعتبار لقطاع الإعلام، وتفعيل دور المؤسسات التي تضبط المحتوى الإعلامي، وكل ما له علاقة بالإعلام والاتصال.

## محمد - ف

يرى أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط البروفيسور عطاء الله طرف، أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عند توليه رئاسة الجمهورية أبدى اهتماما بمجال الإعلام والاتصال قصد المضي قدما بقطاع الإعلام العمومي والخاص بالجزائر، حيث دعا خلال أول سنتين من عهده الحالية لضرورة الحرص على التزام المسؤولية الاجتماعية تجاه الأخبار الكاذبة التي كانت تتداول عبر المنصات الاجتماعية، وبالتالي وضع الرئيس الكرة في يد الإعلام العمومي والخاص لاستنقاء المعلومات الصحيحة وطمأنة الرأي العام والجبهة الداخلية بالأساس.

وإستطاع المتلقي الجزائري أن يعود مجددا إلى قنوات الإعلام الرسمي وخاصة الإذاعة والتلفزيون العموميتين، فتضامل مفعول تلك الأخبار الكاذبة عبر المنصات الاجتماعية، وأصبح هناك نوع من الثقة من خلال تطبيق ناطق رسمي في مؤسسات الدولة يؤدي بشكل فعال، ويتفاعل مع اهتمامات المواطن وأي حركة تشويش من خلال وسائل الاتصال أو المواقع الاجتماعية خاصة ما تعلق بالصحة في الفترة التي شهدها العالم من وباء وتضارب في المعلومة أثرت على الكثير من الدول في تعاملها مع الجانب النفسي، عكس الجزائر التي اتخذت قاعدة أساسية في التواصل والتعامل مع المعلومة.

وأكّد البروفيسور عطاء الله أن الرئيس عبد المجيد تبون حرص على تعميم سياسة اتصالية ناجحة على مختلف الهيئات قصد إعطاء المكانة الحقيقية للناظم بالاتصال والمكلف بالإعلام وتمكين دور الاتصال المؤسساتي ودرء الشائعات، وهذا كله يبرز ومن بين الإجراءات التي جاء بها رئيس الجمهورية، إصدار القانون العضوي للإعلام، والذي يتضمن 56 مادة تهدف إلى "تحديد المبادئ والقواعد التي تنظم نشاط الاعلام وممارسته بحرية". ومن بين أبرز ما جاء به القانون العضوي للإعلام المذكور "استحداث سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية".

كما عرفت نفس الفترة إعادة الاعتبار لبعض المؤسسات المعنية بضبط وتحييد أي محتوى لا يتماشى وعادات وتقاليده

معرض الجزائر الدولي انطلقا من 24 جوان المقبل

## 300 مؤسسة سجلت رقمياً.. وباب المشاركة لا زال مفتوحاً



ستجري الطبعة 55 لمعرض الجزائر الدولي في الفترة من 24 إلى 29 جوان المقبل بقصر المعارض (المنستير البحري) تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفق ما جاء الخميس في بيان لشركة المعارض فرع مجمع "صافكس"، التي أكدت أن عدد المؤسسات المسجلة عبر المنصة الرقمية قدر إلى غاية اليوم بحوالي 300 عارض يمثلون قطاعات متنوعة. وبحسب الشركة المنظمة فقد بلغ عدد المشاركين المسجلين في المنصة الرقمية حوالي 300 عارض في مساحة عرض إجمالية قارب 25 ألف م<sup>2</sup> (إحصائيات غير نهائية) يمثلون عدة قطاعات على غرار الصناعات الغذائية، الصناعات الكهربية والكهرومنزلية، الصناعات الميكانيكية، والصناعات المصنعة، قطاع الخدمات، البناء و مواد البناء والصناعات التقليدية حيث ستكون تركيا ضيف شرف المعرض هذا العام. وستكون المشاركة الجزائرية في الطبعة 55 للمعرض بقطاعها العام والخاص ممثلة بعدد معتبر من العارضين في مقدمتهم قطاع الشراكة، والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، والصناعات

الغذائية والخدمات فيما ستمتيز المشاركة الدولية -ضيف البيان- بحضور دول كانت لها مشاركات منتظمة في الطبقات الأخيرة منها تركيا ضيف الشرف للمرة الثانية وهذا بعد كل من جمهورية مصر، الهند، روسيا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، الكاميرون، تونس و البرتغال، ممن نالوا صفة ضيف الشرف.

كما تتميز هذه الطبعة الجديدة بعودة كل من كندا وجمهورية التشيك للمشاركة بعد غيابهما عن الحدث، بحسب فرع "صافكس". وأبرزت الشركة المنظمة ان المعرض، الذي يأتي للتعريف بالقدرة الإنتاجية الوطنية ولتطوير الاستثمارات والتبادلات في شتى المجالات، "يُصنّف ضمن أهم المواعيد الدولية المنظمة ويمس مختلف القطاعات والشعب، يعكس بشكل خاص تطور اقتصادنا و يبرز القدرات الإنتاجية الوطنية مع تعزيز التبادلات التجارية والمهنية عن طريق تهيئة بيئة تشجع على الشركة والاستثمار الأجنبي المباشر".

وأشارت الشركة المنظمة إلى ان التسجيلات للمشاركة في معرض الجزائر الدولي لا تزال متواصلة عبر المنصة الرقمية.

افتتاح معرض المنتجات بمشاركة 183 عارض

## الجزائر - موريتانيا.. تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

تم الخميس افتتاح الطبعة السادسة لمعرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط بالعاصمة الموريتانية (نواكشوط)، بمشاركة 183 عارض، بحسب ما أفاد بيان لوزارة التجارة وترقية الصادرات.

وجرى الافتتاح تحت إشراف سفير الجزائر بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد بن عتو، رفقة الأمين العام لوزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية الموريتانية، أممو الحاج غاي، والمدير العام للشركة الجزائرية للمعارض والتصدير، بحضور رئيسي مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني والأمين العام للفرقة الجزائرية للتجارة والصناعة وكذا عدد من رؤساء

وذكرت الوزارة في بيانها أن المجموعة الصينية "جانفانغ ليثيوم" تعتبر رائدة في استغلال وإنتاج وتحويل الليثيوم والمعادن وصناعة البطاريات وإعادة تدويرها في الصين والعالم، مشيرة إلى حصولها على تقدير عالمي، حيث تم إدراجها في قائمة أقوى 100 شركة (Top 100) في هذا المجال في قائمة "فوربس" السنوية لـ 2023، بالإضافة إلى فوزها بجائزة الابتكار في مجال حماية البيئة لعام 2023 المقدمة من طرف "وول ستريت جورنال".

وأشارت الوزارة إلى أن معدن الليثيوم يستعمل في الكثير من المجالات الصناعية والطبية، ويعتبر عنصرا أساسيا في عدد من الصناعات المدنية والعسكرية الحديثة ويستخدم في تصنيع السيارات الكهربائية من خلال بطاريات الليثيوم، كما يعد مكونا أساسيا في صناعة الهواتف والأجهزة الذكية وأجهزة الحاسب الآلي المحمولة والكاميرات الرقمية، ويترجم في العديد من التقنيات الحديثة التي تعتمد على خفض الانبعاثات في إطار التوجه العالمي للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة.

واعتبرت حركة مجتمع السلم، الخميس، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تعد "استحقاقا سياسيا هاما" من أجل "تعزيز مسار التحول الديمقراطي في الجزائر". وأوضحت الحركة في بيان لها على إثر اجتماع مكتبها التنفيذي، أن المرحلة السياسية الراهنة تقتضي التمسك بالوحدة الوطنية من خلال العمل على تثبيت القيم والثوابت الوطنية والتصدي لمحاولات المساس باستقرار البلاد.

من جهة أخرى، تطرق الحزب إلى مسار الاستشارة التي أطلقها على مستوى هيكله من أجل "بلورة الموقف النهائي الذي سيرعرض على دورة مجلس الشورى الوطني في دورته الاستثنائية المقررة، يومي 24 و25 ماي 2024".

وعلى الصعيد الدولي، أشادت الحركة بـ "الطوفان الطلابي العالمي المتضامن مع الشعب الفلسطيني لمنع الإبادة الجماعية في غزة، والذي أكد صراحة الضمير العالمي".

شارك في أشغال الاجتماع التنسيقي رفيع المستوى بروما.. وزير الداخلية؛

## الجزائر اعتمدت مقاربة شاملة ورؤية مدمجة لمواجهة الهجرة السرية



وأكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، الخميس بالعاصمة الإيطالية روما، أن الجزائر اعتمدت مقاربة شاملة ورؤية مدمجة لمواجهة الهجرة غير النظامية، قائمة على الجوار القانوني والتنمية والإنسانية والعملية.

وفي كلمة له خلال مشاركته في أشغال الاجتماع التنسيقي رفيع المستوى بخصوص المسائل المتعلقة بالهجرة غير النظامية الذي يجمع بروما وزراء داخلية الجزائر، إيطاليا، تونس وليبيا، قال مراد إن الجزائر "اعتمدت مقاربة شاملة ورؤية مدمجة لمواجهة الهجرة غير النظامية، قائمة على المحاور القانونية والتنمية والإنسانية والعملية"، وذلك ما يسمح - مثلما قال - بتكفل عادل وإنساني، يحمي كل الأطراف، مهما كان موطنهم أو وجهتهم، مع التركيز بشكل رئيسي على الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة".

ويهدد الصدد، دعا وزير الداخلية إلى العمل على "تجاوز المقاربة التقييدية التي تقتصر على الإجراءات العملية والأمنية والإدارية لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، للانتقال بمساعيها المشتركة إلى التركيز على معالجة عميقة للأسباب الفعلية والجذرية لتنامي الهجرة غير الشرعية، من خلال تبني مقاربات شاملة ومنصفة وحلول ناجعة وفعالة وإنسانية".

وأوضح أن هذا الطرح "الرصين"، قد شكل محور النقاشات التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون مع أخويه رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، السيد محمد يونس المنفي، حيث اتفقوا على "وضع مقاربة تشاركية تهدف إلى تنمية المناطق الحدودية وتوحيد الرؤى والمواقف بخصوص مسألة الهجرة في المنطقة".

وشدّد مراد على أن الجزائر "تساهم بشكل ملحوظ في دعم الجهود التنموية لدول

الجوار"، وذلك من خلال "استغلال جميع الأطر والآليات المتاحة، بما فيها الآليات المخصصة لتنمية المناطق الحدودية، فضلا عن المرافعة عن قضية التنمية في كل المحافل الدولية، وتخصيص موارد هامة لدعم الإنساني وتجسيد المشاريع التنموية في بلدان الجوار، مع التركيز على المشاريع ذات الطابع الاندماجي التي من شأنها تحريك عجلة التنمية في هذه الدول وتمكينها من خلق فرص التنمية والشغل الكفيلة باستقطاب الفئات المرشحة للهجرة غير النظامية".

وأشار إلى أن الجزائر تراعي في إطار جهودها لمعالجة ظاهرة الهجرة "جميع الجوانب الإنسانية، وذلك من خلال الاحترام التام لجميع التزاماتها المنبثقة عن الصكوك الدولية التي صادقت عليها، لاسيما تلك التي تتعلق بحقوق الإنسان وكرامة المهاجرين".

وأبرز أن الجزائر "بوفائها الثابت لسياساتها التضامنية تجاه الدول الشقيقة، تبذل جهودا تعدى هذه الالتزامات من تعبئة موارد بشرية ومالية ومادية معتبرة، قصد التكفل ضمن أحسن الظروف الإنسانية بالمهاجرين غير النظاميين الذين يصلون في كثير من الأحيان إلى التراب الوطني، في

معادن نادرة؛

## نتائج البحث عن الليثيوم بتمنراست وإن قزام ايجابية

أعلنت وزارة الطاقة والمناجم، الخميس، في بيان لها، أن نتائج الاستكشاف الأولي لمعدن الليثيوم بولايتي تمنراست وإن قزام تعتبر "إيجابية"، بالإضافة إلى توفر مؤشرات عن تواجد العديد من الموارد المعدنية والأثرية النادرة (الفولفرام، التنغستان، النيليوم، والتنتالوم وغيرها...).

وذكرت الوزارة في بيانها أن المجموعة الصينية "جانفانغ ليثيوم" تعتبر رائدة في استغلال وإنتاج وتحويل الليثيوم والمعادن وصناعة البطاريات وإعادة تدويرها في الصين والعالم، مشيرة إلى حصولها على تقدير عالمي، حيث تم إدراجها في قائمة أقوى 100 شركة (Top 100) في هذا المجال في قائمة "فوربس" السنوية لـ 2023، بالإضافة إلى فوزها بجائزة الابتكار في مجال حماية البيئة لعام 2023 المقدمة من طرف "وول ستريت جورنال".

وأشارت الوزارة إلى أن معدن الليثيوم يستعمل في الكثير من المجالات الصناعية والطبية، ويعتبر عنصرا أساسيا في عدد من الصناعات المدنية والعسكرية الحديثة ويستخدم في تصنيع السيارات الكهربائية من خلال بطاريات الليثيوم، كما يعد مكونا أساسيا في صناعة الهواتف والأجهزة الذكية وأجهزة الحاسب الآلي المحمولة والكاميرات الرقمية، ويترجم في العديد من التقنيات الحديثة التي تعتمد على خفض الانبعاثات في إطار التوجه العالمي للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة.

وأشارت الوزارة إلى أن معدن الليثيوم يستعمل في الكثير من المجالات الصناعية والطبية، ويعتبر عنصرا أساسيا في عدد من الصناعات المدنية والعسكرية الحديثة ويستخدم في تصنيع السيارات الكهربائية من خلال بطاريات الليثيوم، كما يعد مكونا أساسيا في صناعة الهواتف والأجهزة الذكية وأجهزة الحاسب الآلي المحمولة والكاميرات الرقمية، ويترجم في العديد من التقنيات الحديثة التي تعتمد على خفض الانبعاثات في إطار التوجه العالمي للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة.

حركة مجتمع السلم؛

## الرئاسيات المقبلة "استحقاق هام لتعزيز مسار التحول الديمقراطي"

اعتبرت حركة مجتمع السلم، الخميس، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تعد "استحقاقا سياسيا هاما" من أجل "تعزيز مسار التحول الديمقراطي في الجزائر". وأوضحت الحركة في بيان لها على إثر اجتماع مكتبها التنفيذي، أن المرحلة السياسية الراهنة تقتضي التمسك بالوحدة الوطنية من خلال العمل على تثبيت القيم والثوابت الوطنية والتصدي لمحاولات المساس باستقرار البلاد.

من جهة أخرى، تطرق الحزب إلى مسار الاستشارة التي أطلقها على مستوى هيكله من أجل "بلورة الموقف النهائي الذي سيرعرض على دورة مجلس الشورى الوطني في دورته الاستثنائية المقررة، يومي 24 و25 ماي 2024".

وعلى الصعيد الدولي، أشادت الحركة بـ "الطوفان الطلابي العالمي المتضامن مع الشعب الفلسطيني لمنع الإبادة الجماعية في غزة، والذي أكد صراحة الضمير العالمي".

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، الخميس بالعاصمة الإيطالية روما، أن الجزائر اعتمدت مقاربة شاملة ورؤية مدمجة لمواجهة الهجرة غير النظامية، قائمة على الجوار القانوني والتنمية والإنسانية والعملية.

وفي كلمة له خلال مشاركته في أشغال الاجتماع التنسيقي رفيع المستوى بخصوص المسائل المتعلقة بالهجرة غير النظامية الذي يجمع بروما وزراء داخلية الجزائر، إيطاليا، تونس وليبيا، قال مراد إن الجزائر "اعتمدت مقاربة شاملة ورؤية مدمجة لمواجهة الهجرة غير النظامية، قائمة على المحاور القانونية والتنمية والإنسانية والعملية"، وذلك ما يسمح - مثلما قال - بتكفل عادل وإنساني، يحمي كل الأطراف، مهما كان موطنهم أو وجهتهم، مع التركيز بشكل رئيسي على الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة".

ويهدد الصدد، دعا وزير الداخلية إلى العمل على "تجاوز المقاربة التقييدية التي تقتصر على الإجراءات العملية والأمنية والإدارية لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، للانتقال بمساعيها المشتركة إلى التركيز على معالجة عميقة للأسباب الفعلية والجذرية لتنامي الهجرة غير الشرعية، من خلال تبني مقاربات شاملة ومنصفة وحلول ناجعة وفعالة وإنسانية".

وأوضح أن هذا الطرح "الرصين"، قد شكل محور النقاشات التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون مع أخويه رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، السيد محمد يونس المنفي، حيث اتفقوا على "وضع مقاربة تشاركية تهدف إلى تنمية المناطق الحدودية وتوحيد الرؤى والمواقف بخصوص مسألة الهجرة في المنطقة".

وشدّد مراد على أن الجزائر "تساهم بشكل ملحوظ في دعم الجهود التنموية لدول

أوضحت الوزارة أن عمليات الاستكشاف تمت من طرف خبراء منجميين تابعين للمجمع الصيني "غانفانغ ليثيوم" (Ganfeng Lithium Group)، وإطارات من الوزارة، وكذا إطارات من المجمع الصناعي المنجمي "سونارام"، والوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية (ANAM)، والديوان الوطني للبحث الجيولوجي والمنجمي (ORMG)، ووكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر (ASGA).

وتم التطرق إلى عمليات الاستكشاف الأولي خلال اجتماع ترأسه الخميس، وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، بمقر الوزارة، خصص لنتائج مهمة البحث والاستكشاف عن معدن الليثيوم بكل من ولايتي تمنراست وإن قزام، وكذا تحديد أهم مواقع ومؤشرات تواجد الليثيوم وغيره من الموارد المعدنية النادرة، بالاعتماد على الدراسات والمسوحات الجيولوجية بالمنطقة، يضيف ذات المصدر.

وجرى الاجتماع بحضور إطارات من الوزارة، وكذا الرئيس المدير العام لمجمع "سونارام"، رئيس الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، رئيسة اللجنة المديرية لوكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر والمدير العام للديوان الوطني للبحث الجيولوجي والمنجمي، وبالمناصب "أقدم فريق العمل الجزائري-الصيني عرضا مفصلا عن نتائج الاستكشاف الأولي والتي وصفت بالإيجابية وتواجد مؤشرات عن تواجد العديد من الموارد المعدنية والأثرية النادرة (الفولفرام،

واعتبرت حركة مجتمع السلم، الخميس، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تعد "استحقاقا سياسيا هاما" من أجل "تعزيز مسار التحول الديمقراطي في الجزائر". وأوضحت الحركة في بيان لها على إثر اجتماع مكتبها التنفيذي، أن المرحلة السياسية الراهنة تقتضي التمسك بالوحدة الوطنية من خلال العمل على تثبيت القيم والثوابت الوطنية والتصدي لمحاولات المساس باستقرار البلاد.

من جهة أخرى، تطرق الحزب إلى مسار الاستشارة التي أطلقها على مستوى هيكله من أجل "بلورة الموقف النهائي الذي سيرعرض على دورة مجلس الشورى الوطني في دورته الاستثنائية المقررة، يومي 24 و25 ماي 2024".

وعلى الصعيد الدولي، أشادت الحركة بـ "الطوفان الطلابي العالمي المتضامن مع الشعب الفلسطيني لمنع الإبادة الجماعية في غزة، والذي أكد صراحة الضمير العالمي".

## إجراءات صارمة وإمكانيات كبيرة لإنجاح الامتحانات المصيرية

## رقمنة التحضيرات للبكالوريا والبيام.. من صفر ورق إلى صفر خطأ

## المؤسسات التربوية ترافق التلاميذ بتكثيف المراجعة

تحضيرات دقيقة وإجراءات صارمة، تم تسطيرها من قبل وزارة التربية الوطنية، لضمان إنجاح الامتحانات النهائية، شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، حيث تعتبر هذه الامتحانات مصيرية في المسار التعليمي لأبناء هذا الوطن بل وحدنا وطنيا واجتماعيا هاما، يتجدد له الجميع. وستعرف السنة الدراسية هذه اجتياز مليون و681772

مترشح، سيخصص لها 2869 مركزا إجراء و94 مركزا لتصحيح للبكالوريا، 3040 مركز إجراء و97 مركزا لتصحيح لشهادة التعليم المتوسط، حسب ما كشف عنه وزير التربية الوطنية عبد الحكيم المتوسط، في حين يكثف التلاميذ استعداداتهم لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط والبكالوريا المقررة بين 3 و5 جوان فيما يخص شهادة التعليم المتوسط، ومن 9 إلى 13 جوان لشهادة البكالوريا، وتحرص المؤسسات التربوية خلال هذه الفترة على مرافقة تلاميذ السنوات النهائية في الطور استعداداتهم بتكثيف المراجعة، وتأتي هذه الجهود على ضوء طموح جميع الشركاء من أولياء التلاميذ وأساتذة ومدراء المؤسسات التربوية، حتى تكفل مجهوداتهم بالنجاح والتفوق وتحصيل نتائج جيدة.

وسط تقدم ملحوظ في رقمنة الإجراءات التربوية

استعدادات مكثفة لامتحان شهادتي "البيام" و"البكالوريا"

## استعدادات مكثفة لامتحان شهادتي "البيام" و"البكالوريا"



قبل أسابيع قليلة عن موعد امتحاني "البيام" و"البكالوريا" في الجزائر، يكثف التلاميذ استعداداتهم وتحضيراتهم لخوض غمار هذه الاختبارات المصيرية في مسارهم التعليمي، المقررة بين 3 و5 جوان بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، ومن 9 إلى 13 جوان لشهادة التعليم الثانوي، فيما عكفت السلطات المركزية والمحلية على تجهيز وإعداد مختلف الترتيبات التنظيمية المتصلة بالعملية.

## سفيان حشيفة

تجري امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا للتعليم الثانوي، هذا العام، وسط تقدم ملحوظ في رقمنة الإجراءات التربوية على مستوى كل الولايات، لاسيما في مجال التسيير البيداغوجي والإداري، مما جعل المنظمة التربوية الوطنية أكثر تطوراً، وينسجق معلوماتي موحد وشفاف ومنسجم.

وتتدرج مساعي رقمنة قطاع التربية الجزائرية التي بلغت شوطاً كبيراً، ضمن توجيهات وقرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بتسريع التحول الرقمي الشامل لكل القطاعات في بلادنا، مع إيلائه اهتماماً خاصاً بتطوير المنظمة التربوية الوطنية والرقمي بها إلى مستويات متقدمة.

وفي وقت سابق، ترأس وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحكيم بلعابد، ندوة وطنية من مقر الوزارة بالمرادية، عبر تقنية التحاضر المرئي، حضر أشغالها إطارات من الإدارة المركزية، مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، مدير الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ومدير التربية، بحسب ما ذكرته وزارة التربية في صفحتها الرسمية على فيسبوك.

وخلال هذا الاجتماع، أعلم الوزير مدير التربية بتنظيم ندوة وطنية حصرية في الأيام

القليلة المقبلة من أجل ضبط جميع العمليات المرتبطة بالامتحانين المدرسيين الوطنيين لدورة 2024م، وفقا لذات المصدر.

ويقول المختص في الشأن التربوي، يوسف العتري، أن المؤسسات التربوية في كافة أطوارها تستعد هذه الأيام لأجراء الامتحانات النهائية التوجيهية، انطلاقاً من ضبط البيانات في منصات رقمية أعدت لتسهيل وترتيب قوائم المترشحين والطلبة.

وأوضح الأستاذ العتري، في تصريح لـ "الشعب"، أن التحضير لهذه العمليات انطلق العمل به منذ بداية الموسم الدراسي، ويتم فتحه في أجال محددة للضبط والتعديل والتأكيد، حيث تمكن على إعداد لجان تقنية مركزية متخصصة، تسهر على تسهيل مهمة التعامل مع تلك المواقع من طرف السادة مديري المؤسسات التربوية.

ولفت المتحدث ذاته، إلى أن هذه العملية لاقت استحساناً وارتياحاً من جميع الشركاء الاجتماعيين؛ كونها مكنتهم من التواصل والتعامل فيما بينهم بسهولة ويسر في جميع النضانات المختلفة مثل فضاء الأولياء وفضاء الأساتذة

وغيرها من الفضاءات التربوية. من ناحية أخرى، ترافق المتوسطات والثانويات خلال هذه الفترة، تلاميذ سنوات النهائي "الترابطة متوسط والبكالوريا"، في استعدادهم للامتحانات الرسمية في الجانب التحصيلي، وذلك بتكثيف المراجعة واعتماد طرق التحضير الجيد والصحيح، ومعالجة الاختلالات والقصور من خلال توظيف شامل للبرنامج السنوي، بحسب قوله.

كما أشار المختص في الشأن التربوي يوسف العتري، إلى أهمية التهيئة النفسية للتلاميذ المترشحين التي تضطلع بها مختلف المؤسسات التربوية، من خلال الاستعانة بمختصين تربويين ونفسيين للتخفيف من حدة ما يُعرف بـ "قلق الامتحان" الذي يُشكّل إذا ما زاد عن حده اضطراباً نفسياً لدى بعض المترشحين؛ إذ تأتي كل هذه الجهود وتلاميذ ومديرين وأساتذة بأن تكفل مجهوداتهم بالنجاح والتفوق في آخر المطاف.

إتمام كل التحضيرات المادية والبشرية..

## تندوف.. التلاميذ على موعد مع امتحانات مثالية

البكالوريا من أبناء البلدية ونقلهم إلى عاصمة الولاية، كما تم إعداد نفس المخطط لممتحنين شهادة التعليم المتوسط من أبناء قرية حاسي خبي الذي سيتم نقلهم إلى مقر البلدية على مسافة 200 كلم.

وبلغة الأرقام، كشف مدير التربية لولاية تندوف عن الاستعداد لاجتياز 2666 مترشحاً لامتحان إقباط المستوى موزعين على 10 مراكز، والذي سيقام على مستوى الملعب البلدي، كما سيجتاز 458 مترشحاً حراً لامتحان مادة التربية البدنية بملعب عبد الحميد كرمالي، إلى جانب 24 مترشحاً حراً لامتحان التعليم المتوسط.

تحصي مديرية التربية لولاية تندوف حوالي 1843 تلميذاً سيجتازون امتحان تقييم المكتسبات، موزعين على 06 مراكز، إلى جانب 1404 تلاميذ سيجتازون امتحانات شهادة التعليم المتوسط، موزعين على 08 مراكز، 07 منها بعاصمة الولاية ومركز وحيد ببلدية أم العسل سيستقبل 59 تلميذاً لاجتياز شهادة التعليم المتوسط، فيما بلغ عدد المترشحين لاجتياز شهادة البكالوريا بتندوف حوالي 1513 تلميذ موزعين على 05 مراكز امتحان.

أكد مدير التربية لولاية تندوف سنان جمال أن التحضيرات التي تم اتخاذها تحضيراً للامتحانات الرسمية بالولاية، من شأنها توفير كل الظروف الجيدة للتلاميذ الذين سيجتازون هذه الامتحانات في ظروف أقل ما يقال عنها أنها ممتازة، من خلال تكاثف جهود كل الشركاء من سلطات أمنية، قطاع الصحة، النقل، الحماية المدنية لاجتياز الامتحانات في ظروف مثالية.

أن الولاية شهدت السنة الفارطة تنظيم امتحانات بشكل ممتاز، لم تُسجل خلالها أي اختلالات أو أحداث تعكر صفو الممتحنين الذين اجتازوا الامتحانات في ظروف مناخية باردة.

وأضاف قائلاً إن كل الترتيبات المتعلقة بتحضير المكيفات الهوائية قد تم ضبطها، حيث تم تشكيل لجنة يترأسها المفتش العام للولاية من أجل متابعة وضعية المكيفات على مستوى كل مراكز الامتحانات، وقد تم بالفعل التكفل بهذا الملف من طرف إطارات مديرية التربية بالولاية.

وفي سياق متصل، شهدت ولاية تندوف إنجاز العديد من المؤسسات التربوية الجديدة وتوسيع أخرى، والتي راعت في توزيعها طبيعة الكثافة السكانية للمواطنين، حيث مكنت هذه العملية من القضاء على مشكل الاكتظاظ في كثير من المؤسسات بعدما كان كابوساً يؤرق السلطات المحلية لسنوات، ورغم ما تم تحقيقه في هذا المجال، أبقّت السلطات المحلية بأوامر مباشرة من والي تندوف على النقل المدرسي أثناء فترة الامتحانات، وإعداد مخطط لنقل التلاميذ في عاصمة الولاية إلى مراكز الامتحانات رغم عدم حاجتهم للنقل بشكل ضروري.

عرج مدير التربية بالولاية للحديث عن تحضيرات الامتحانات الرسمية ببلدية أم العسل الواقعة على بعد 170 كلم شمال عاصمة الولاية، أين أكد على إتمام التحضيرات لاستقبال الممتحنين، من خلال إعداد مخطط لضمان الإيواء والإطعام لمترشحي شهادة

تشكل امتحانات نهاية السنة الدراسية وخصوصاً امتحان شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا حدثاً وطنياً واجتماعياً هاماً يتجدد له الجميع من هيئات ادارية محلية على مستوى مديريات التربية والمؤسسات التعليمية وكذا على المستوى المركزي أو بالنسبة للأولياء والعائلات التي باتت تحمل هما نفسياً وانشغالا أحيانا يتعدى اهتمامات التلميذ نفسه بالنظر إلى الأهمية التي باتت تحظى بها هذه المحطة الفاصلة التي بإمكانها تحديد مصير ومستقبل أبنائهم إما بمواصلة المسيرة التعليمية في الدراسات العليا التي قد تفتح آفاقاً واسعة لمواجهة الحياة العملية أو التوقف في مرفق الطرق لتحديد مسار آخر باختيارات محدودة.

## ز. كمال

شرعت ومنذ فترة اللجنة الولائية المشتركة المكلفة بالمتابعة والتحضير المادي واللوجستي لامتحانات نهاية السنة عبر كامل ولايات الوطن، من أجل وضع آخر التوشات استعداداً لهذا الحدث الوطني الذي يفصلنا عنه مدة شهر بالنسبة لامتحان شهادة التعليم المتوسط المبرمج في الفترة من 3 إلى 5 جوان القادم والبكالوريا من 9 إلى 13 جوان، وأيضاً شهادة تقييم المكتسبات بالنسبة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي المبرمجة بتاريخ 12، 13، و14 ماي بعد تقليصها إلى ثلاثة أيام، حيث تشمل هذه الاستعدادات في تهيئة وتحضير مراكز الامتحان وضبط قائمة الحراس والموظفين بالمؤسسات المعنية وباقي الخدمات الأساسية التي يحتاج إليها التلميذ الممتحن كالتنقل، الاطعام من أجل توفير ظروف نفسية ملائمة للتلاميذ الممتحنين.

إلى جانب التحضيرات المادية والبشرية لهذا الموعد الهام، شهدت التحضيرات البيداغوجية انطلاقة مبكرة منذ تاريخ 21 نوفمبر الماضية

استعدادات رسمية وعائلية لإنجاح الامتحانات

## برج بوعريريج.. مخططات ميدانية خاصة بمرافقة المترشحين

الضرورية بعد تحديد المراكز المعنية بإجراء امتحان البكالوريا والبيام للموسم الجاري.

بالمقابل تعيش المئات من العائلات ببرج بوعريريج حالة من التأهب والتحضير مع الأبناء، تسبق عملية إجراء المسابقة، إذ لا تقتصر عملية المراجعة والتحضير على المترشحين المعنيين باجتياز الامتحانات الرسمية وحدهم، بل يطال أولياء الأمور الذين يدخلون بدورهم في حالة من التأهب والاستعداد، والتوتر يزداد ويتطور باقتراب موعد إجراء الامتحان من خلال مساعدة أبنائهم في عملية المراجعة وتوفير كل الظروف المادية والنفسية للمراجعة ومرافقتهم قبل وأثناء موعد الامتحانات التجريبية وخلال اجتياز امتحان شهادة التعليم الأساسي وشهادة البكالوريا.

وتتظافر الجهود الأمنية والمدنية في وضع مخططات خاصة لتأمين مجريات الامتحانات، على غرار السنوات الماضية، بهدف إلى تأمين مراكز الامتحانات ومرافقة وحماية عملية توزيع مواضيع الامتحانات انطلاقاً من مديرية التربية إلى غاية وصوله مراكز الامتحانات مع تأمين نقل أوراق الأجوبة إلى مديرية التربية ومراكز التصحيح، بالإضافة إلى تسخير أعوان الحماية المدنية والأمن من أجل سلامة التلميذ والمدرسين والموظفين عبر المؤسسات التربوية، من خلال تواجدهم داخل المؤسسات التربوية المعنية بالامتحانات.

تواصل السلطات المحلية ببرج بوعريريج بالتنسيق مع مديرية التربية استعداداتها اللوجيستية والبشرية في إعداد وتهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الامتحانات الرسمية "البيام" و"البكالوريا"، عبر مخططات ميدانية خاصة بمرافقة المترشحين نفسياً وضمان الجو الملائم لاجتياز الامتحانات في أحسن الظروف.

## برج بوعريريج: رابع سلطاني

انطلقت ببرج بوعريريج الإجراءات التنظيمية والتحضيرية لإنجاح الامتحانات الرسمية، المزمع انطلاقها في غضون الأسابيع القليلة القادمة، من خلال تشكيل لجان محلية تتولى مهمة تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الامتحانات ومهمة تأطير كل الجوانب التنظيمية والأمنية لسير الامتحانات بما فيها تسخير الأطقم والكوادر البشرية والمادية، على غرار النقل والاطعام خلال أيام الامتحانات، بهدف توفير الجو الملائم للمترشحين لاسيما المترشحين ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا المتواجدين بالمؤسسات الاستشفائية، مؤسسة إعادة التربية وإعادة التأهيل ببرج بوعريريج، مع التهيؤ لتوجيه الاستعدادات للمترشحين وتهيئة مراكز إجراء الامتحانات بالوسائل

جهود مضاعفة لتكافؤ الفرص بين التلاميذ العاديين والفئات الخاصة

# وهران.. أكثر من 66 ألف مترشح لشهادتي البكالوريا والبيام

أكد رئيس مصلحة التوجيه والامتحانات بمديرية التربية لولاية وهران، عبد القادر تاجر، أن كل القطاعات مجتدة لإزجاح امتحانات نهاية الأطوار التعليمية الثلاثة، وتمكين الطلبة من اجتياز هذه المرحلة الصيرية في أحسن الظروف، وعلى أساس تكافؤ الفرص.

وهران: براهيم مسعود

أوضح عبد القادر تاجر، أن كل القطاعات ووسائل الدولة مجتدة لضمان السير الحسن لهذا الحدث المهم والمصيري في إطار سعي الدولة الدائم إلى تعزيز هذا الحق وعدم إقصاء أي مترشح من الامتحانات، بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة، والتلاميذ المرضى. وأضاف أن الوصاية تأخذ بعين الاعتبار جميع الحالات الخاصة بالتنسيق والتعاون مع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ومع مختلف الجهات المعنية، لافتا في هذا السياق إلى تجربة السنة الماضية، المتعلقة بفتح مركزين لاجتياز "البيام" في مستشفى أمراض السرطان بالحاسي ومستشفى طب الأطفال بكستال، أين يستقبل مترشحين من مختلف الولايات بناء على تعليمات الوزير، وقد تم التكفل الجيد بطلابة من ولاية بشار، لاجتياز الامتحان بطريقة عادية.

وأكد هؤلاء حرصهم الشديد على التنسيق والتعاون مع قطاع الصحة، من خلال تسخير فرق طبية، مجهزة بكل الوسائل المادية والكفاءات البشرية من أطباء وشبه طبيين ومختصين نفسانيين على مستوى مختلف مراكز الإجراء، مع تجنيد سيارات الإسعاف في المؤسسات الصحية، تحسبا لأي طارئ.

إجراء خاص بزاعي القوقعة

وأشار إلى توجيه تعليمات لمديري

المؤسسات التربوية، من أجل التصريح بكل الحالات التي تستدعي تدخل مديرية التربية بالتنسيق ومديرية الصحة، بما فيهم المترشحين المزمين، كداء السكري، إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، من الإعاقات البصرية والسَمعية والحركية والصم والتوحد، ومختلف الفئات الخاصة التي يتكفل بها على مستوى مراكز الإجراء العادية. وفي هذا الصدد، دعا المسؤول ذاته، أولياء أمور التلاميذ زاعي القوقعة، الذين لا يمكنهم الإستهناء عن هذا "الجهاز"، إلى إيداع تقرير شامل لدى مدراء المؤسسات التربوية، الذين بدورهم يحولون هذه الملفات الطبية إلى الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للفصل فيها؛ حيث مثل هذه الأجهزة، قد تستعمل في أمور سلبية، طورتها التكنولوجيا الحديثة، وفق تعبيره.

ولأول مرة... "مقاطعة الامتحان" بعدل مسرغين وطافراوي

كما نوه بالجهود المبذولة للتقليص من تنقل المترشحين وتقريب مراكز الإجراء؛ حيث لأول في تاريخ القطاع بوهران، تم فتح

ضبط آخر الرقوشات لإزجاح الحدث الهام

## مستغانم.. خرجات ميدانية للوقوف على جاهزية مراكز الإجراء

تقديم التوجيهات والتعليمات لتداركها قبل موعد الامتحانات.

كما تم ضبط مراكز الإجراء ورؤساء المراكز وكذا الحراسة، فضلا عن ضبط أعضاء الأمانة وقوائم المترشحين وغيرها من الترتيبات اللازمة مع تم تقديم دفاتر لكل رؤساء الدوائر الذين يشكلون لجان على مستوى كل دائرة لضمان حسن تسيير الامتحانات.

هذا إلى جانب تنظيم اجتماعات تنسيقية مع الهيئات المعنية بمشاركة الصحة، التجارة، الأمن والحماية المدنية ومختلف الفاعلين، حيث تم الاتفاق على الوجبة التي ستقدم خلال الامتحانات للتلاميذ وكذا المؤطرين، إعداد قوائم الأطقم الطبية وفرق المراقبة المتنقلة للمواد الغذائية المستعملة في مراكز الإطعام، كل هذا من أجل توفير الظروف المناسبة لإزجاح العرس التربوي.

من جهتها، تحرص مديرية التربية، حسية

ضبطت مديرية التربية لولاية مستغانم كل الإجراءات التحضيرية والتنظيمية استعدادا لحوض الامتحانات الرسمية لنهاية السنة الدراسية 2023 / 2024، من أجل ضمان السير الحسن لامتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا مع تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإزجاح العرس التربوي.

مستغانم: غانية زيوي

تكتف مصالغ التربية من خرجاتها الميدانية لمعاينة المؤسسات التربوية المعنية كمراكز إجراء لامتحانات الرسمية دورة 2024 الموزعة عبر مختلف دوائر الولاية، وتفقد مختلف المرافق من قاعات ومخابر ومرافق صحية ومطاعم وهذا للوقوف على مدى جاهزيتها مع

بناء على التحول الرقمي في قطاع التربية

## معسكر.. جاهزية تامة لتنظيم الامتحانات النهائية

اجراء، 18677 مترشح لشهادة المتوسط موزعين على 70 مركز اجراء، فضلا عن 12014 مترشح لاجتياز مرحلة الابتدائي الى الطور المتوسط.

في الموضوع أكد مدير التربية لمعسكر، فريد ميروح، أن السلطات العمومية، أولت للتحضير لهذه الامتحانات أولوية فائقة، حيث ستدخل مختلف المصالح والقطاعات من أجل ضمان أريحية المترشحين وظروف امتحان مثالية، على غرار المصالح الأمنية والحماية المدنية، مصالغ الصحة والنقل والإدارة المحلية، مشيرا أن المترشحين من فئة الإعاقة البصرية والجسدية سيحظون بتكفل خاص وفق ما تمليه الضرورة، مؤكدا أيضا، أن كل الوسائل المادية والبشرية تم تسخيرها لضمان سير أمثل على مستوى مراكز الإجراء بمؤسسات التربية، التي تحصي هي الأخرى 193 مترشح لشهادة البكالوريا و132 مترشحا لشهادة التعليم المتوسط.

تراهن السلطات العمومية لمعسكر، على التنسيق المحكم بين مختلف الهيئات والمصالح، لإزجاح امتحانات الطور المتوسط والبكالوريا، وضمان أمثل الظروف لاجتياز هذا الموعد الدراسي الفاصل، حيث تم في سبيل ذلك تحديد وتحضير 124 مركز اجراء للاختبارات الكتابية لشهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، يُوَظَرها 19857 استاذ بين الحراس والملاحظين.

معسكر: أم الخبير سلاطني

بناء على التحول الرقمي المطور لقطاع التربية، القائم على استغلال النظام المعلوماتي في تسجيل الطلبة المترشحين لشهادة البكالوريا، سجلت مديرية التربية لمعسكر 15874 مترشح لهذا الامتحان الحاسم، منهم 4065 مترشح حر، موزعين على 54 مركز

لإزجاح الامتحانات الرسمية

## سكيكدة.. 07 ملايين سنتيم لضمان التحضير اللوجستي الجيد

على 71 مركز امتحان، وتخصيص 37 مركزا احتياطيا، حيث يُوظَر هؤلاء المترشحين 4727 مؤطر بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، و6384 مؤطر بالنسبة لشهادة البكالوريا.

كما تم، تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 07 مليار سنتيم، على عاتق ميزانية الولاية لضمان التحضير اللوجستي الجيد لإنجاح سير أطوار الامتحانات الرسمية عبر كامل بلديات تراب الولاية.

وتم تكليف خلال نفس الاجتماع، رؤساء الدوائر، مدير النقل باتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل وضع مخطط نقل استثنائي، خلال أيام الاختبارات باعتبار أن مقياس النقل من أهم المقاييس التي تحظى بالاهتمام اللازمة لضمان عدم تسجيل تأخيرات وسط الممتحنين ومؤطري الامتحانات، مع تكليف مديري التجارة والمصالح الفلاحية باتخاذ التدابير اللازمة لمراقبة جودة جميع المواد الغذائية الموجهة لإطعام الممتحنين والمؤطرين، والتأكد على مدير الصحة والسكان بالإشراف المباشر على جميع الأطقم الطبية المسخرة على مستوى مراكز الامتحانات مع ضمان تسخير طبيب واحد على مستوى كل مركز امتحان.

وأمرت الوالي، رؤساء الدوائر بتنظيم عمليات التنظيف داخل وبمحيط مراكز الامتحانات وإصلاح الإنارة العمومية، مع تكليف كل من السيد مدير التجهيزات العمومية بالتنسيق مع رؤساء الدوائر الوقوف ميدانيا من أجل الانتهاء من عمليات الصيانة وإصلاح دورات المياه على مستوى مراكز الامتحانات التي تحتاج إلى إعادة التهيئة، وتنظيم عملية كبرى لتزويد مراكز الامتحانات بقرارورات المياه المعدنية على مدار أيام إجراء الامتحانات على أن تشمل هذه العملية جميع المراكز.

وتم التأكيد، خلال الاجتماع التنسيق، على مدير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بالتنسيق مع مدير اتصالات الجزائر، على ضمان التغطية الهاتفية على مستوى جميع المراكز، مع ربط مديرية التربية بشبكة الألياف البصرية "FTTH".

جهود واستعدادات تتكشف بشكل أكبر

## ورقلة.. فتح مركز أحرار جديد بدائرة البرمة الحدودية لأول مرة

المترشحين الذين من المرقتب أن يجتازوا الإمتحان هذه السنة عددهم 9636 مترشحا، منهم 4923 إناث و7 من ذوي الاحتياجات الخاصة، 5 حركي و2 بصري، يتوزعون على مراكز الإجراء بالولاية والتي يبلغ تعدادها 37 مركزا، منهم مركز واحد أحرار ومركز بمؤسسة إعادة التربية.

وعن امتحان شهادة البكالوريا دورة جوان 2024، فإن المترشحين لاجتياز إمتحان شهادة البكالوريا لهذه السنة يبلغ عددهم 11795 نظاميين وأحرار، منهم 6678 إناث و14 من ذوي الاحتياجات الخاصة و6 حركي و8 بصري، ويتوزع المترشحين على 42 مركزا، منها 20 مركز خاص بالأحرار و22 مركز نظامي.

وعن جديد القطاع هذه السنة، كشفت مصالغ مديرية التربية عن فتح مركز أحرار جديد بدائرة البرمة الحدودية لأول مرة، وذلك بعد استيفاء عدد الطلبة المترشحين لاجتياز شهادة البكالوريا، حيث بلغ عددهم حوالي 58 مترشحا بدائرة البرمة.

وبالمناسبة أكدت ذات المصالح على الأولياء الذين يرتقبون اجتياز أبنائهم لشهادة البكالوريا هذه السنة والذين ليس لديهم بطاقة التعريف الوطنية، ضرورة الحرس على تقرب أبنائهم من المصالح المعنية، من أجل استخراجها، مؤكدا أن كل التسهيلات موجودة في فائدة المترشحين، خاصة أن موعد اجتياز امتحان شهادة البكالوريا لم يتبق عليه سوى أيام قليلة.

كما تمت الإشارة، فيما تعلق بالمعلومات المقدمة حول استعدادات قطاع التربية بالولاية لهذين الموعدين الهامين إلى أن ولاية ورقلة تتوفر على مراكز للتصحيح، منها مركز لتصحيح شهادة التعليم المتوسط بثانوية علي ملاح ومركز لتصحيح شهادة البكالوريا في ثانوية خليل أحمد.

تولي السلطات الولائية، أهمية كبيرة للموعدين التربويين الوطنيين المقرر إجراؤهما خلال الأسابيع المقبلة ويتعلق الأمر بإجراء امتحانات نهاية السنة الدراسية لاسيما شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، توفير جميع الظروف الملائمة للممتحنين.

سكيكدة: خالد العيفة

للوقوف على التحضيرات الخاصة بإجراء امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا دورة 2024، ترأس، حورية مداحي، والي سكيكدة، اجتماعا تنسيقيا بمقر ديوان الولاية، خصص لهذا الغرض، بحضور كل المعنيين، بهذا الحدث الوطني.

وأكدت، المسؤولية التنفيذية، على جميع الفاعلين والمصالح المتدخلة استشعار حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من أجل توفير الجو الملائم للمتمدرسين والمتمدرسات المقبلين على اجتياز الامتحانات، وعدم ادخار أي جهد في سبيل تحقيق هذا المبتغى، بتقديم كل الدعم والمرافقة لمدير التربية، في سبيل إنجاح هذين الامتحانين، لاسيما وأنه تقع على عاتقه مسؤولية كبرى بهذا الخصوص.

وقدم، بلقاسم العيفة، مدير التربية، خلال الاجتماع، عرضا مفصلا حول مدى تقدم التحضيرات المتعلقة باجتياز امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، والتي ستجري خلال الفترة الممتدة من 03 إلى 05 جوان 2024 بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، ومن الفترة الممتدة من 09 إلى 13 جوان 2024 بالنسبة لشهادة البكالوريا.

وأوضح، مدير التربية، أنه تم الشروع في التحضير لعملية إجراء الامتحانات المدرسية الرسمية منذ بداية السنة الدراسية 2023-2024، طبقا للمنشور الصادر عن وزارة التربية الوطنية رقم 298، حيث انطلقت عملية تسجيل المترشحين خلال شهر نوفمبر 2023، حيث بلغ عدد المترشحين 19469 مترشح بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط يتوزعون على 71 مركز امتحان، و21098 مترشح للبكالوريا يتوزعون

أكدت مصالغ مديرية التربية لولاية ورقلة عن انطلاق التحضيرات المكثفة استعدادا لامتحان شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا دورة 2024، حيث تم في هذا السياق تقديم عرض مفصل مؤخرا من طرف مدير التربية بمقر الولاية حول مختلف الإجراءات المتخذة.

ورقلة: إيمان كافي

كشفت مصالغ مديرية التربية للولاية أن الأعمال جارية للتحضير الجيد لهذا الموعد منذ بداية السنة، كما أن الجهود والاستعدادات تكاثفت بشكل أكبر هذه الأيام، من حيث مراقبة توفر التجهيزات اللازمة والضرورية، على غرار الميكيفات الهوائية والطاقة الكهربائية وجاهزية المراكز لهذا الموعد لاستقبال المترشحين في ظروف جد حسنة، وذلك بالتنسيق مع كل الجهات والفاعلين في هذه العملية.

وأكدت من جانبها مصالغ الولاية على ضرورة تضافر جهود جميع المتدخلين بما في ذلك المصالح الأمنية، ورؤساء الدوائر، رؤساء المجالس الشعبية البلدية، بالإضافة إلى التحضير اللوجستيكي لعمليات النقل، الإطعام، الإيواء، التكفل الطبي والنفسي، ومن جهة أخرى وضع خطة عمل واضحة المعالم لنقل وتوزيع مواضيع الامتحان، بالتنسيق مع مصالغ الأمن والخلية الولائية.

وجرى التأكيد على ضرورة الحرس على ضمان تزويد جميع مراكز الامتحانات عبر إقليم الولاية بالماء الشروب، الكهرباء، شبكة الهاتف، وضع صهاريج ومولدات كهربائية، تحسبا لأي طارئ مع توفير ظروف ملائمة بقاعات الامتحان، بما في ذلك المكيفات، لضمان أريحية أكثر للممتحنين والمؤطرين معا. بالنسبة لإمتحان شهادة التعليم المتوسط هذه السنة، تشير الإحصائيات إلى أن عدد

تهيئة وفتح خطوط  
مضادة للنيران

## مستغانم

إجاءات استباقية  
لمجابهة خطر الحرائق

باشرت محافظة الغابات بمستغانم في حملة استباقية لمواجهة خطر حرائق الغابات بمعية عدة قطاعات ومديريات عبر مختلف بلديات الولاية. في إطار الاجراءات الاحترازية والوقائية لمكافحة حرائق الغابات لسنة 2024، شملت فتح المسالك الغابية، تهيئة وفتح خطوط مضادة للنيران، بغية التحكم أكثر في المساحات الغابية في حال نشوب الحرائق.

## مستغانم: غابية زيوي

شرح أعوان الغابات بمستغانم رفقة العمال الموسميين بمشاركة مصالح البلديات ومختلف الهيئات المعنية، تحضيراً لحملة مكافحة حرائق الغابات لموسم 2024، على عمليات تنظيف واسعة لحماية الأملاك الغابية من خطر الحرائق بكل من غابات الصفصاف، غابة أولاد يوسف ببلدية سيدي علي، طريق الغابة من حي 600 مسكن إلى غاية عيزب ببلدية مستغانم.

إلى جانب تنظيف غابة ينارو بمحاذاة الطريق الوطني رقم 13 مكرر وغابة سيدي عدة الحاج ببلدية سوافلية، وشق طريق غابية ببلدية أولاد بوغالم بالتنسيق مع مصالح الغابات مقاطعة عنعاشة، غابة عين إبراهيم بسيدي لخضر، فضلا عن تنظيف غابة سداوة بسيدي لخضر وغابة بورحمة بن عبد الملك رمضان.

وفي سياق متصل، أكد والي مستغانم، أحمد بودوح، خلال اجتماع عقده مؤخرا، لضبط الترتيبات الأخيرة الخاصة بحملة الوقاية من حرائق الغابات ومدى جاهزية المصالح المختصة، على ضرورة تعزيز الجانب الوقائي الاستباقي، تجنباً لمسببات الحرائق بمضاعفة الجهود وتعزيز اليقظة، والتأكد من جاهزية وسائل التدخل المخصصة لهذا الغرض، والتي تضم كل القطاعات المعنية، مع التركيز على العمليات التحسيسية والتوعوية استعداداً لمواجهة أي مخاطر محتملة لحرائق الغابات، في إطار الحملة المزمع انطلاقتها في الفاتح من شهر ماي إلى غاية نهاية شهر أكتوبر المقبل.

كما أعلن الوالي خلال الاجتماع عن تنظيم قافلة ولائية للتوعية والتحسيس من حرائق الغابات وحماية المحاصيل الزراعية لفائدة المزارعين وسكان الأرياف، مع إصدار قرار يمنع استخدام النار داخل الفضاء الغابي أو بعد 500 م منها لغرض الطهي في أماكن غير مخصصة والتخلي عن النفايات الناتجة عن المتجولين داخل الغابة، وقرار يتضمن غلق الغابات الحساسة خلال حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات تنفيذاً لما جاء في القانون 21 / 23 .

ودعا المسؤول الأول جميع القطاعات المتدخلة إلى اليقظة وعدم التهاون، وإيلاء العناية اللازمة لهذا الموضوع الذي يكتسي طابعا هاما بالنظر إلى التداعيات التي أفرزتها الحرائق التي عرفتها بلادنا في السنوات السابقة، وتأثيرها السلبي على الأرواح والممتلكات، مع ضبط كافة الاحتياجات وحشد جل الإمكانيات المادية والبشرية بالتنسيق التام بين رؤساء الدوائر، المدراء التنفيذييين، رؤساء البلديات وكافة الهيئات الفاعلة في مجال الوقاية من أجل التصدي لعدو خفي.

وفيما يخص مشروع إنجاز قاعدة مركزية لطائرات إطفاء الحرائق والإجلاء الصحي للمنطقة الغربية ومجابهة الخطر بمطار صيادة، بلغت نسبة تقدم الأشغال بالمشروع 57 في المائة على أن يتم تسليمه في 15 جوان الذي يتصادف مع الحملة الوطنية للوقاية من الحرائق ومكافحتها.

أشغال الربط البعدي بالقنوات تسير بوتيرة متسارعة  
مشروع محطة التحلية جنات 2 يهر إلى السرعة القصوى

تشهد أشغال إنجاز محطة تحلية مياه البحر جنات 2 بولاية بومرداس ولواحقها من شبكات وقنوات الإمداد وتيرة متسارعة بفضل عملية التجنيد والمتابعة التي يعرفها المشروع المدعّم بأكثر من ألف عامل وتقني متخصص يداومون العمل بفرق مناوبة بنظام 7/7 أيام، مع متابعة مستمرة من قبل والي الولاية ووزير الموارد المائية الذي نزل قبل أيام لتفقد الورشة المفتوحة من أجل المزيد من التحفيز والعمل على رفع كل العراقيل التقنية لتسليمها نهاية السنة الجارية.

## بومرداس: ز. كمال

وقفت والي ولاية بومرداس، فوزية نعمامة مجدداً على ورشة إنجاز قنوات الجر والإمداد ومشاريح الخزانات الضخمة التي يتم إنجازها بمنطقة الحمادنة بأعالي جنات ومنطقة الغيشاء ببلدية برج منابيل لتجميع ونقل المياه المعالجة، انطلاقاً من المحطة الثانية التي تعرف هي الأخرى وتيرة متسارعة في الأشغال بنسبة تعدت 45 بالمائة بحسب القائمين على المشروع حتى يتم تسليمه في الوقت المحدد مثلما هو متوقع خاصة بفضل عمليات المتابعة المحلية والمركزة بالنظر إلى ما يمثل هذا المكسب من أهمية قصوى في توفير مياه الشرب لسكان الولاية والولايات المجاورة كالعاصمة وتيزي وزو في مرحلة أولى.

وقد عرفت عملية الربط البعدي للقنوات بمنطقة عين الحمراء تقدماً ملحوظاً بعد الانتهاء من الشطر الأول الممتد على مسافة 13.6 كلم طولي، انطلاقاً من الخزان الرئيسي بالحمادنة بطاقتي تخزين تصل لـ 50 ألف متر مكعب



صوب خزان الغيشاء ببرج منابيل، في انتظار إتمام الشطر الثاني والمشروع ككل تزامناً ودخول محطة تحلية مياه البحر حيز الخدمة شهر ديسمبر القادم وفق أغلب التقديرات التي قدمها مسؤولو الشركة الجزائرية للطاقة ومجمع سونطراك إلى جانب مؤسسة كوسيدار. وكان المشروع الهام أيضاً إلى جانب أشغال الربط البعدي بالشبكات وقنوات

## البلدية: توفير 20 وعاءً عقارياً لإقامة مشاريع استثمارية

وتبلغ مساحة الثانية 8 آلاف متر مربع وتضم 13 تجزئة بين 200 و400 متر مربع. وتنشط عشرات الآلاف من الوحدات الإنتاجية بالنسيج الصناعي لولاية البلدية، والذي يتمثل في ثلاث مناطق صناعية، اثنتان بعاصمة الولاية والأخرى ببلدية أولاد يعيش، وست مناطق للشبكات بالأطلس في كل من بلدية البلدية، كاف الحمام في أولادي يعيش، منطقتين في بلدية بني مراد، عين الرمان، وبوعينان، وهذا بدون احتساب مجمعات صناعية تشكلت بطريقة عفوية في بلديات قروا، بني تامو ووادي العلايق، مما يجعل من المنطقة قطبا صناعيا في غاية الأهمية.

وفي وقت سابق اشتكى المتعاملون الاقتصاديون في البلدية من عدم توفر أوعية عقارية لتوسعة نشاطهم أو استحداث مشاريع جديدة، لدرجة أنهم فكروا في التوجه إلى ولايات أخرى للعمل، وسيكون ذلك متاحا بإيداع طلب إلكتروني مرفق بالوثائق الضرورية، ووحدها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار من يخول لها القانون منح المقررات لهم بعد تعديل قانون الاستثمار في سنة 2023.

## العاصمة: مطالب بإنجاز مؤسسات تعليمية ومرافق خدمية

ولفت السكان إلى أن مديرية التربية وحتى السلطات المحلية بالمنطقة، كانت قد وعدتهم بإيجاد حل لمعاناتهم ومعاناة أبنائهم، بسبب الضغط الكبير الذي تشهده المؤسسات التربوية الموجودة، حيث تقرر تجسيد مشروع إنجاز ابتدائية بالحى، غير أن الأشغال لم تنطلق بالمشروع لحد الساعة.

سكان الحى قالوا أيضا بأن الحى كبير ويقطن به عدد معتبر من العائلات ما يتطلب مرافق جوارية، غير أن اللافت نقص كبير للمرافق الخدماتية وفي مقدمتها الصحية ومراكز البريد وملحقات استخراج أوراق الحالة المدنية.

المسمى " قلعة سيئادال" التي يرغب أحد المستثمرين الأجانب في استغلالها لتجسيد مشروع سياحي هام في هذه البلدية التي تعرف إقبالا كبيرا للسياح خاصة في فصل الصيف. ومؤخرا استرجعت ولاية البلدية أوعية عقارية تطبيقا لقانون حماية أراضي الدولة، وبفعل ترحيل بعض شاغلي السكنات القصدية والهشة الذين كانوا يشغلون بعض المساحات المعتبرة كالتى تقع في حي دريوش في بلدية بوعرفة.

وقامت لجنة مختصة تحت إشراف مديرية الصناعة بمعاينة الأوعية العقارية الممكن تخصيصها لإقامة مشاريع استثمارية في بعض البلديات مثل بوعينان ومفتاح، والتي تضاف إلى عملية منح رخص الاستغلال الذي انطلق خلال السداسي الأخير من سنة 2023.

وتوشك مديرية التعمير، على الانتهاء من أشغال تهيئة منطقتين مصغرتين للنشاطات لفائدة الشركات الناشئة وكلاهما يقعان في منطقة "كاف الحمام" في أولاد يعيش، حيث تبلغ مساحة المنطقة الأولى قرابة 11 ألف متر مربع، وبها 20 تجزئة بمساحة تتراوح بين 200 و500 متر مربع،

عن مقررات سكاناتهم.

وأضاف المتحدثون بأن أبناءهم يواجهون يوميا خطر التنقل باكرا إلى مقاعد الدراسة، ويضطرون لقطع الطرقات ومواجهة خطر حوادث المرور يوميا للظفر بمقاعد الدراسة، فيما يواجه المتمدرسون الذين يدرسون بالمؤسسات التعليمية بالأحياء المجاورة، مشكل الاكتظاظ، خاصة بالمتوسطات والابتدائيات. وهو ما جعل الجهات المعنية تقوم بإدراج مشروع لتوسعة بعض الأقسام، في انتظار تجسيد مشاريع لإنجاز أقسام بيداغوجية جديدة تحسبا للدخول المدرسي المقبل، بحسب تأكيد السكان، والتي لا زالت مجرد وعود.

تم إدراجها بالأرضية  
الرقمية للقطار الاقتصادي

ستعتمد ولاية البلدية 20 وعاءً عقارياً جديدا لإقامة استثمارات في المنطقة تماشيا مع التوجه نحو اقتصاد متنوع منشئ للثروة ومناصب عمل للشباب، وهذا بعد رفع القيود عن بعض المشاريع المعطلة ومنحها رخص استغلال مع أخرى جديدة والتي قارب عددها 150.

## البلدية: أحمد حفاف

كشف والي البلدية، إبراهيم أوشان، في لقاءه مع الإعلاميين، مع بداية الأسبوع، بأنه سيوقع كخطوة أولى على قرارات اعتماد خمس قطع أرضية بعد انتهاء الدراسة بشأنها والموافقة على تحويلها إلى عقارات صناعية، وسيتم إرسالها إلى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار لإدراجها في المنصة الرقمية الخاصة بالعقار الاقتصادي بداية بوضعها في بنك المعلومات.

وأوضح الوالي بأن أكبر مساحة لهذه الأوعية تصل إلى هكتارين وأصغرها 5000 متر مربع، ومن بينها الأرضية التي كان يستغلها الجيش الوطني في بلدية الشفة بالمكان

على مستوى حي 1000 مسكن  
عدل ببرواقى الحراش

يعاني سكان حي 1000 مسكن عدل ببرواقى ببلدية الحراش من نقص في الهياكل التربوية، حيث دعا السكان السلطات المحلية إلى تجسيد مثل هذه المرافق، لتجنيب أبنائهم مشقة التنقل إلى الأحياء المجاورة للمدرسة.

## العاصمة: سارة بوسنة

قال أولياء التلاميذ، في حديثهم مع "الشعب"، إن المنشآت التربوية والهياكل التعليمية، خاصة الابتدائيات والمتوسطات بالحى، أثر سلبا على التحصيل والمردود العلمي لأبنائهم، باعتبار أن جل المؤسسات التربوية بعيدة



## قالوا عن المهرجان

## صافي بوتلة



شدد المؤلف الموسيقي صافي بوتلة الذي أشرف خلال المهرجان على تنشيط ورشة مهنيين وطلبة وهواة السينما، على ضرورة مراعاة المواهب الشابة، وتشجيعهم على الإنتاج السينمائي، ما سيسهم في الارتقاء بالفن السابع في الجزائر، مؤكدا أيضا على أهمية تهيئة قاعات العروض السينمائية، كما قال إن المهرجان مناسبة لتبادل الثقافات بين السينمائيين والمهنيين ومختلف الفاعلين في مجال السينما من مختلف الدول العربية والأوروبية.

## جعفر قاسم



جميع إنتاجات جعفر قاسم هي تلبية للجمهور الجزائري، هذا ما أكده المخرج الجزائري جعفر قاسم في تصريح مقتضب أمام الإعلاميين، مشيرا أن نجاح أعماله هو نتيجة تعاون متكامل مع فريق عمل يسعى لإرضاء المتفرجين على غرار الجمهور العنابي.

## سامر المصري



أشاد الفنان السوري سامر المصري بعودة مهرجان عنابة إلى الواجهة، على اعتبار أنه بات واحدا من التظاهرات الدولية المهمة، مؤكدا على عودته القوية من خلال الأفلام المشاركة، وضيوف المهرجان إلى جانب التنظيم المحكم.

## الفنانة شيرين



قالت الفنانة المصرية شيرين إن أغلب الأفلام السينمائية العربية باتت تتقاسم نظرة فنية واحدة، وذلك من منطلق أنها تناقش قضايا الوطن العربي، كما عتبرت عن فرحتها بتكريمها في مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي وبحسن الاستقبال والتنظيم المحكم للتظاهرة.

## نقاط مضيئة..

■ بعد عدة أسابيع من فتح أبواب التسجيل، تم استقبال ما لا يقل عن 3 آلاف فيلم من عديد الدول، حيث قامت محافظة المهرجان باختيار 70 عملا أنتجت بين عامي 2022 و2024.

■ تم توزيع هذه الأفلام على 5 أقسام: المسابقة الرسمية (طويلة، قصيرة وثائقية)، "لؤلؤة البحر الأبيض المتوسط"، "تحيا فلسطين" و"عروض خاصة".

■ تنافست الأفلام على الجائزة الكبرى "الغزالة الذهبية" بقيمة 15 ألف دولار في فئة الأفلام الروائية الطويلة، جائزة بقيمة 5 آلاف دولار في فئة الأفلام الوثائقية، وجائزة بقيمة 5 آلاف دولار لفئة الأفلام القصيرة.

■ مسابقة أخرى أطلقها المهرجان لأول مرة وهي "أيام عنابة للصناعة السينماتوغرافية" خصصت لأصحاب المشاريع السينمائية من دول البحر الأبيض المتوسط مرافقتهم في تطوير أفلامهم القصيرة.

■ شهد المهرجان حضور دولة إيطاليا كضيف شرف، بمشاركة عروض أفلام وندوات والعديد من الأنشطة المتنوعة توثقها أسماء كبيرة في التمثيل والإخراج والنقد.

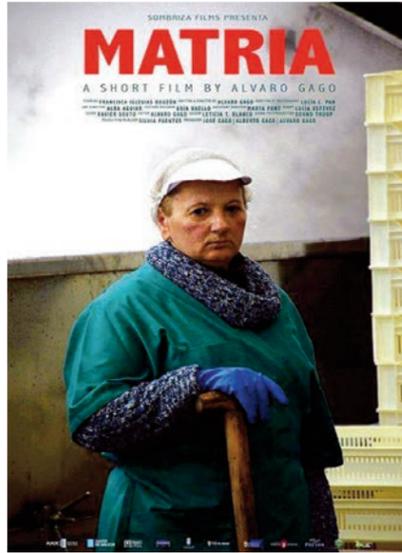
■ افتتح الفيلم الإيطالي "غدا أكثر إشراقا" للمخرج ناني موريتي فعاليات الطبعة الرابعة للمهرجان.

■ عرف المهرجان تنظيم ندوتين الأولى بعنوان "السينما الفلسطينية: شهادات، صمود وتأثير" وتهدف إلى استكشاف الدور الحاسم للسينما الفلسطينية في الحفاظ على التاريخ والصمود الثقافي وتأثيرها كوسيلة للتوعية والدفاع، كما سلط الضوء على التحديات الفريدة التي يواجهها صنّاع الأفلام الفلسطينيون.

■ الندوة الثانية بعنوان "130 سنة من السينما الإيطالية بعيون النقد"، قدّم خلالها نقاد وباحثون قراءات عن السينما الإيطالية، في تاريخها وأهم الأسماء التي صنعت هذه السينما العريقة.

■ تحيا فلسطين: برنامج سينمائي خاص، سلط الضوء على الإنتاج السينمائي الفلسطيني وصنّاعه، ومن خلال هذا البرنامج تم عرض 07 أفلام قصيرة وهي: "العبور" لأمين نايفة، "مار ماما" لمجدي العمري، "ذبيذبات من غرة" لرحاب نزال، "فلسطين 87" لبلال الخطيب، "عن طريق البحر" لوسام الجعفري، "بنك الأهداف" لرشدي السراج، و"ابن الشوارع" لمحمد المغني، وهي الأفلام التي لقيت إقبالا واسعا وتفاعلا كبيرا للجمهور العنابي المناصر للقضية الفلسطينية.

## إسدال الستار على المهرجان الدولي للفيلم المتوسطي بعنابة

"ماتريا" يتوّج  
بـ"الغزالة الذهبية"  
والسينما  
الفلسطينية تتألق

## ضيوف بونة يشيدون بالطبعة الرابعة والعلامة الكاملة للجمهور

أسدل الستار على المهرجان الدولي للفيلم المتوسطي بعنابة، وسط إقبال كبير لمحبي الفن السابع، والذي صنعوا بدورهم سواء داخل القاعة أو خارجها الفرحة وأبانوا عن جمهور ذواق للفن وعاشق للسينما، حيث توافدوا بكثرة عشية الاختتام على المسرح الجهوي عز الدين مجوبي، الذي كان على مدار أسبوع كامل فضاء تنافس من خلاله 64 فيلما من 18 دولة على "الغزالة الذهبية"، وشهد ركحه تكريم العديد من عمالقة السينما من داخل الجزائر وخارجها..



## عنابة: هدى بوعطيج

أعلنت لجنة التحكيم مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي عن الأفلام الفائزة في هذه التظاهرة في فئة الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والوثائقية، حيث كانت الجائزة الكبرى من نصيب الفيلم الروائي الطويل "ماتريا" للمخرج الإسباني ألفارو جاجو، في حين عادت جائزة لجنة التحكيم لفيلم "فرانتز فانون" لعبد النور زحراج، وحصد المخرج باران غوندوزالب من تركيا جائزة أفضل سيناريو عن فيلمه "روزينانت".

فيلم "ماتريا" الإسباني تمكّن أيضا من افتكاك غزالة ثانية في هذا المهرجان، عادت للفنانة "ماريا فاكييز" كأفضل ممثلة، فيما عادت جائزة أفضل ممثل لصالح بكري من فلسطين عن فيلمه "المعلم"، أما الغزالة الذهبية لأفضل مخرج فكانت من نصيب أندريه كوروفليفا من كرواتيا عن فيلمه "فندق بولا".

## فلسطين تتألق

وفي مجال الأفلام الوثائقية، توج المخرج الإيطالي نيكولا زامبيلي بالغزالة الذهبية عن فيلمه "سارورا"، لتعود جائزة لجنة التحكيم للفيلم الوثائقي الفلسطيني "وداعا طبريا" للمخرجة لينا سالم، وبهذا الخصوص أكد رئيس اللجنة أن هذا العمل السينمائي يقدم قصة أربعة أجيال من النساء يشكّلن ذاكرة فلسطين، كما يقدم شهادة حية للتهجير القسري وهو أيضا رسالة حب وألم.. وفي ذات الصدد نوهت لجنة التحكيم بالفيلم التونسي "عقرب مجنونة" الذي يتحدث عن شجاعة المرأة العربية والعمل على إثبات وجودها، وتقزدها وسعيها لإحياء التراث الفني.

من جانب آخر، عادت الغزالة الذهبية في فئة الأفلام الروائية القصيرة لسكرايا 59 للمخرج الفلسطيني عبد الله الخطيب الذي ألح على أن يكون إلى جانبه خلال التكريم منتج الفيلم الجزائري

اصلاح يسعد.  
"ليلة أعمال شغب" من قبرص، للمخرج أندريا شيتانيس تتوج بجائزة لجنة التحكيم، وبالمقابل أشادت الفنانة ريم تاكوش رئيسة لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، بمستوى الأفلام المتنافسة، حيث نوهت بالفيلم الإسباني "السينما شيء رائع" لفيليب فيرننديز، والفيلم الكرواتي "الحقيقة الصحيحة حول القتال".

جائزة عمار العسكري  
لـ"الطيارة الصفراء"

فيما يتعلّق بجائزة عمار العسكري، فقد كانت من نصيب المخرجة الجزائرية هاجر سباطة عن فيلمها "الطيارة الصفراء"، ليتم بعدها الإعلان عن منحة الصناعة السينماتوغرافية، حيث أكد حسان كشاش عن استقبال أزيد من 80 مشروعا، قامت لجنة مختصة بعد عدة أشهر من الدراسة باختيار 12 مشروعا للتنافس في فئتي "دعم الكتابة" و"دعم الإنتاج"، ويعد المناقشة مع مختصين في مجال السينما - يقول كشاش - ارتأت اللجنة أن يكون الفائز بدعم الإنتاج، مشروع "7 كيلومتر" للمخرج أسامة بلحسين، في حين فازت المخرجة سيرين عشير بدعم الكتابة، عن مشروعها "أصوات".

## 30 ألف متفرج..

بلغت الأرقام، تحدت محافظ مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، محمد علال، عن أهم ما ميز هذه التظاهرة الدولية، على غرار إقبال ما يقارب 30 ألف متفرج على مختلف قاعات العروض التي شهدت بث أفلام سينمائية عالمية، وأكثر من 100 سينمائي شاب استفاد من التكوين على يد خبراء وسينمائيين، كما أكد على عرض 70 فيلما سينمائيا لأول مرة بالجزائر، مشيرا إلى أن نجاح التظاهرة تحقّق بفضل الدعم والتشجيع الذي حظيت به من قبل وزارة

الثقافة والفنون التي آمنت دائما بالإبداع والتميز، ودعمها للسينما في الجزائر. وقال علال إن مهرجان عنابة يحظى لأن يكون مهرجانا دوليا بامتياز، حيث راهن على أن يعود بروؤية جديدة، متواصلة، حاملا شعار "عنابة تعيش السينما".

بالمقابل، أثنى المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية عنابة، عبد القادر جلاوي عن نجاح الطبعة الرابعة للمهرجان الذي استقطب صنّاع السينما ومهنيين من مختلف أنحاء العالم، كما شهد مشاركة قياسية للأفلام الطويلة والقصيرة والوثائقية، وتألّقا معرفيا في العديد من الورشات وحضورا جماهيريا فاق ما كان منتظرا، أبان عن جمهور يعشق السينما وصنّاعها، وفي السياق، هنأ والي عنابة الفائزين في هذه التظاهرة والمكرمين الذين اختارهم محافظة المهرجان اعترافا بهم وبما قدّموا للسينما والتلفزيون طيلة مسيرتهم الإبداعية الحافلة.

يذكر أنّ حفل اختتام فعاليات مهرجان عنابة الدولي للفيلم المتوسطي كانت من توقيع الأوركسترا السيمفونية لدار أوبرا الجزائر، بقيادة المايسترو لطفني سعدي، حيث قدّمت عرضا موسيقيا متميزا، متبوعا بمقطوعات غنائية بصوت الفنان كمال بناني.

## تكريم وعرفان

حظي بعض ضيوف بونة من داخل الوطن وخارجه بتكريم خاص، نظير جهودهم في خدمة السينما العربية والعالمية، حسب القائمين على التظاهرة، منهم الفنان السوري سامر المصري، الفنان المصري مصطفى شعبان، الفنانة شيرين، الموسيقار صافي بوتلة، ابن مدينة بونة الفنان عبد الحق بن معروف، المدير الفني للمهرجان حسان كشاش، إلى جانب الفنان التونسي فتحي الهداوي، الفنانة القديرة فتية سلطان، التي وجهت شكرا خاصا لجمهورها الذي صنعه مجدها الفني، ومنح جائزة التميز للفنانة الكبيرة عابدة قشود.

مجلس الأمة يصدر كتابا فاخرا احتفاء بالمنجز الجزائري

## خطاب الرئيس أمام البرلمان..

حصيلة وبرنامج ووثيقة الحاضر والمستقبل



قوجيل؛ الجزائر الجديدة تشهد يوم الوعى

الرئيس تبون، على أنه يعتبر من الممارسات الديمقراطية التي تقتضيهما دولة العدل والقانون، كما قالت النائب نجية وجدي دمرجي، كما رأى النواب أنّ اجتماع غرفتي البرلمان "خطوة نحو تكريس رقابة المؤسسات الدستورية للبلاد" كما قال المراقب البرلماني العربي مواز..

## الجزائر الجديدة.. إنجازات كبرى

ونشر كتاب مجلس الأمة، التزامات الرئيس الـ54 بداية من الصفحة 166 إلى الصفحة 171، ليفتح المجال بعدها لمنجزات السنوات الأربعة الأولى من حكم الرئيس تبون، ويثبت في الصفحة 274 "تصوص القوانين التي درسها المجلس وناقشها وصادق عليها، وفي الصفحة 284، نشر رسالة التهنئة والامتنان التي توجه بها رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل إلى الرئيس تبون، إثر نجاح فعاليات القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز، قال فيها إن "نجاح هذه القمة، هو في واقع الأمر نجاح أضحى ملتصقا بمختلف التظاهرات والفعاليات التي تحظى باستضافتها الجزائر ويضاف إلى سلسلة انتصارات الجزائر التي استعادت ألقها ووجهها وعافيتها في العالم، وهي تواصل تحت القيادة السديدة للسيد رئيس الجمهورية جهودها المادية والمعنوية الرامية إلى الارتقاء بدور الجزائر وإسهاماتها إلى مراتب أعلى" وأضاف: "حقّ للجزائريين والجزائريين أن يفتخروا ببلدهم الجزائر التي أضحت شاهدا على النقلات السياسية والدبلوماسية والتحوّلات الاقتصادية، وعلى قدر عال من التّيسر واليقظة، مساهمة بنصيبها في مسعى استكمال دور الجزائر والتصدّي له في المنابر والمحافل كافة".

ونشر الكتاب - في السياق - الكلمة الختامية للرئيس تبون في القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز، كما خصّص مساحة لـ "إعلان الجزائر"، وتهنئة بمناسبة التدشين الرسمي لجامع الجزائر. وكان للصورة - هي الأخرى - كلمة، حيث رتبت الصور في الكتاب بطريقة تجعل منها تاريخا حقيقيا لمختلف منجزات الجزائر في عهد الرئيس تبون، وكانت معبرة للغاية.

## ختاما..

إنّ الرسائل التي حملها كتاب مجلس الأمة المخصّص لخطاب رئيس مجلس الجمهورية أمام أعضاء البرلمان، يمثل وثيقة هامة في تاريخ الجزائر، فقد سجّل محطة هامة لرقى الممارسة الديمقراطية في الجزائر الجديدة، ووضع بين يدي قارئة وثائق غاية في الأهمية عن مسار البناء الذي التزم به الرئيس، وقد جاء في حلّة أنيقة، وإخراج متميّز، سجّلت صفحة غلافه الأولى كلمة الرئيس "هذه تربيّتنا.. بعد الله عزّ وجلّ.. الوطن، ليست هناك أشياء أخرى"، بينما تزيّنت صفحة الغلاف الأخيرة بصورة الرئيس تبون أمام مقام الشهيد، وكتب عليها: على الدرب سائر، وعلى العهد ماضون"، لتكون رمزا لمواصلة تعزيز أسس الجزائر الجديدة.

و«المجاهد» عام 1977، وصور الصفحات الأولى للمصحف اليومية اليوم، تصدّرها "الشعب" التي كتبت في الموضوع تحت عنوان: "صراحة وصدق الرّعاء". لفئة ثانية متميّزة حرص عليها معدّو الكتاب، وهي نقل وقائع الخطاب بحرفيتها، حيث نُشر الخطاب كاملا، وسجّلت به التفاصيل الدقيقة التي شهدها، كأن يضع في عدد من ذرى الخطاب ردّ فعل ممثلي الشعب أمام كلام الرئيس، مثل (الحضور يهتف بحياة الرئيس الذي يردّ عليهم بقوله: تحيا الجزائر)، أو تدخل نائب رئيس مجلس الأمة، السيدة نجية وجدي دمرجي، وهي تخاطب الرئيس قائلة: "السيد مصطفى بودينة يناشدكم ويطلب منكم الترشّح لعهدة ثانية، والسيد الرئيس يردّ عليها بقوله: ربي يجيب الخير إن شاء الله".

وللتوثيق، نُشر مجلس الأمة بالكتاب، صور الخطاب الأصلي الذي ألقاه الرئيس بداية من الصفحة 129 إلى غاية الصفحة 162، وختم بالرايات الجزائرية في الصفحة 163، وهي التفاتة رمزية غاية في الأهمية، تعبر عن قرب الرئيس من شعبه، إذ لم يسبق نشر صور الخطاب الأصلي.

## انطباعات ممثلي الشعب

وسجّل الكتاب انطباعات ممثلي الشعب بعد الاستماع لخطاب الرئيس تبون، حيث قال نائب رئيس مجلس الأمة المكلف بمتابعة شؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني، أحمد خرشى: "حظينا اليوم بشرف سماع خطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الموجه للأمة الذي أمّس لتقليد دستوري يخصّ الالتزام أمام مسؤولياته".

من جهته، قال نائب رئيس مجلس الأمة، المكلف بمتابعة العلاقات العامة وشؤون أعضاء المجلس وتنظيم اتصالاتهم مع كل الهيئات، سالم بن مبارك: الطريقة التواصلية التي يعمدها السيد الرئيس في مخاطبته للأمة، تعكس صورة الجزائر الجديدة، ووضعنا بذلك أمام حصيلة أربع سنوات منذ توليه منصب رئاسة الدولة، وبذلك ترجم حرفيا التزامه بأهّ مسؤول أمام الشعب.. وأعطى بذلك قيمة مضافة لشريعة التمثيل الشعبي للبرلمان بهذا اللقاء السنوي الذي أمّس له..

أما نائب رئيس مجلس الأمة، المكلف بمتابعة العلاقات الخارجية، محمد رضا أوسهولة، فقد اعتبر الخطاب الموجه إلى الشعب عبر ممثليه في غرفتي البرلمان "تقليدا حميدا، يكرّس روح الدستور"، وأضاف أنه "حصيلة لمنجزات السنوات الأربعة المنصرمة". وأجمع ممثلو الشعب في تصريحاتهم حول خطاب

مبدأ الفصل المتوازن بين السلطات، بما يجعل العلاقة بين المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية انسيابية"، وأضاف أنّ خطاب الرئيس تبون يؤسّس لهذا المسار من حيث القيم والدور التكاملية بين هذه المؤسسات "وهو ما يُعدّ - يقول قوجيل - متناغما وموائما لما جاء به التعديل الدستوري للوائح من نوفمبر لسنة 2020، من أحكام دستورية ترتكز عليها الجزائر الجديدة".

وفي حديثه عن خطاب الرئيس تبون، قال قوجيل إنّه "أوفى بالوعد الذي قطع على نفسه منذ أن حملته الشعب مسؤولية قيادة البلاد"، مؤكدا أنّ تسيير الشأن العام في عهد الرئيس الجمهورية، اتخذ "الحوار البناء" منهجا، و"المصارحة" ثقافة، وأضاف أنّ الرئيس تبون "بقي وفيها لرسالة الشهداء الخالدة بتفانيه في قيادة البلاد من أجل رفعة هذا الوطن وخدمة مصالحه وإعلاء كلمته".

وفي تلخيصه لمحتوى الخطاب، قال قوجيل إنّ رئيس الجمهورية أكد أنّ تعهداته الـ54 "تتحقّق بشكل مستمر من حيث استكمال المؤسسات الدستورية والمؤسسات السياسية المنتخبة وغيرها من المضامين"، وسجّل قوجيل أنّ الرئيس تبون وصف ممثلي الشعب بأنهم "اللينة الأولى في إعادة البناء المؤسساتي التي كنا نطمح إليها في جزائرننا الجديدة"، وأبرز "الإصلاحات التي تم تنفيذها خلال الأربع سنوات من عهده الرئاسية" مؤكدا أنّه "جعل من تطوير الاقتصاد الوطني وتحسين الحوكمة وأخلفة الحياة العامة، ويصفه أخصّ، تعزيز الطابع الاجتماعي للدولة، نبراسا لكل الجهود المبذولة، سيما من خلال رفع الأجور وتأسيس منحة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وغيرها من التدابير المكثّرة للطابع الاجتماعي للدولة الوطنية. عودة القيم التوفيقية..

وخصّص الكتاب مساحة للتصريح الصحفي الذي أدلى به رئيس مجلس الأمة عقب اجتماع المكتب الموسّع لمجلس الأمة حول الخطاب الهام والتاريخي لرئيس الجمهورية، وقال قوجيل: "من خلال هذا الخطاب الموجه إلى الشعب من خلال البرلمان بغرفتيه، حاولنا في مجلس الأمة أن نعبر عن رأينا، وفي نفس الوقت، نحضر أنفسنا لهذه التوجيهات السامية الهامة من خلال المراحل القادمة، ونأخذ بعين الاعتبار ماضيها ونحدد الخطوط مثلما حدّدها رئيس الجمهورية للمستقبل".

ووصف قوجيل خطاب الرئيس، في تصريحه للصحافة، بأنّه يمثل عودة نوفمبر إلى الجزائر، وأضاف أنّ "الجزائر الجديدة تشهد يوم الوعى" في إشارة منه إلى الدينامية العالية التي عرفتها وتيرة الإصلاح، والمنجزات غير المسبوقة التي تحقّقت للجزائر في السنوات الأربعة التي تولى فيها الرئيس تبون سدة الحكم.

## الخطاب التاريخي

وخصّص الكتاب مساحة واسعة لخطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بحكم أنّه موضوع الحدث، وزيّنه بصور للرئيس تبون والرئيس بومدين، في التفاتة رمزية متميزة، دجّجها بصورتي صفحتي "الشعب"

أصدر مجلس الأمة كتابا فاخرا خصّصه لوقائع اجتماع البرلمان بغرفتيه في دورة غير عادية، يوم 25 ديسمبر الماضي، بقصر الأمم نادي الصنوبر، وجاء الكتاب الذي أصدر بتوجيه من رئيس الفرقة العليا، صالح قوجيل، في أكثر من ثلاثمائة صفحة، ليرسخ اللحظة التاريخية التي صنعها خطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخطابه للأمة أمام نواب الشعب، وهو الخطاب الذي سجّل الكتاب أنّه "حصيلة وبرنامج ووثيقة للحاضر والمستقبل".

## سفيان المهدي

ووصف الكتاب اجتماع غرفتي البرلمان بأنّه "حدث وطني بارز"، وقال إنّ سيظلّ "شاهدا على صدق الممارسة الديمقراطية في الجزائر في ظلّ دستور حصين وصرح مؤسساتي متين وتقدير للسلاسة التي تطبع علاقة التكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

ووصفت افتتاحية الكتاب، استدعاء رئيس الجمهورية لاجتماع غرفتي البرلمان، وحرصه على عرض حصيلة أربع سنوات من التغيير والإصلاح والتأسيس لبناء جزائر جديدة، بأنّه "سنة دستورية حميدة أحياها رئيس الجمهورية بإحسان المقتدي"، وقالت إنّها "أضفت على نهاية العام طابعا احتفائيا خاصا كمثل ذكرى نوفمبرية تحفّز الأمة وتشحن النفس بالعزيمة وترسخ قيم الوحدة والمسؤولية والعمل والالتزام والوفاء بالعهد"، وهو ما يؤكّد صاحب الافتتاحية أنّه يستحقّ الخلود في ذاكرة التاريخ، ويؤكّد أهمية إصدار مجلس الأمة.

## مسار الوفاء..

وتميّز الإصدار الفاخر الذي أصدره مجلس الأمة، بتوثيقه وقعهما رئيس المجلس، صالح قوجيل، ذكر فيها له التاريخ "بأنّ الرئيس عبد المجيد تبون، هو أول رئيس يتوجه بخطاب إلى الأمة منذ "خطاب الزعيم الراحل هواري بومدين نهاية شهر مارس عام 1977"، موضعا أنّ هذه "السانحة النوعية" التي وصفها به الموعد الدستوري الكبير، تأتي "تماشيا مع المادة 150 من الدستور التي تسمح لرئيس الجمهورية بمخاطبة الشعب مرة واحدة في السنة خلال اجتماع للبرلمان بغرفتيه"، وأضاف قوجيل أنّ موعد 25 ديسمبر كان "فرصة لرئيس الجمهورية لتقديم خطاب موزون تميز بالمصارحة والمكاشفة، متضمّنا حصيلة للإنجازات المحقّقة خلال الأربع سنوات الأولى من عهده الرئاسية المقدرة بخمس سنوات وتحديد معالم وأفاق سياسته لسنة 2024، استنادا للالتزاماته الأربعة وخمسين التي تمهّد بها أمام الشعب خلال حملته الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019".

في السياق، أكد رئيس مجلس الأمة أنّ اجتماع البرلمان بغرفتيه، يمثل تجديرا للممارسة الديمقراطية التي تقتضيهما دولة الحق والعدل والقانون، وه المستندة إلى

## المقاومة توثق تصنيع صواريخها

## مجزرة صهيونية جديدة برفح ضحيتها أطفال ونساء



ويصر مسؤولون صهاينة على اجتياح رفح بزعم أنها "المعقل الأخير لحركة حماس"، رغم تحذيرات دولية متزايدة من تداعيات كارثية، في ظل وجود نحو 1.4 مليون نازح فيها.

إلى ذلك تواصل المقاومة الفلسطينية، عبر مختلف أجنحتها العسكرية، استهداف محور "نتساريم"، شمالي وسط غزة، متصدية لقوات الاحتلال.

وقصفت كتائب شهداء الأقصى مراكز القيادة والسيطرة على طول خط الإمداد لمحور "نتساريم"، بوابل من قذائف "الهاون" من العيار الثقيل، حيث حققت إصابات مباشرة.

## المقاومة تصنع سلاحها

وأكدت "شهداء الأقصى" تمكن مقاتليها من قصف حشود أليات الجيش الصهيوني بقذائف "الهاون"، جنوبي مدينة غزة. في غضون ذلك، نشرت الكتائب مشاهد عن تصنيعها السلاح، وقيامها بإمداد الرشقات الصاروخية وتربيتها، وإطلاقها بصورة مركزة على محور "نتساريم". ويظهر الفيديو مقاتلي "شهداء الأقصى" وهم يصنعون صواريخ من عيار 107 ملم،

## من النهر إلى البحر.. فلسطين ستنتصر

## الاحتجاجات الجامعية تتصاعد وتتمدد عبر ربوع العالم

الأشخاص الذين يسيطرون على المبنى الجامعي يرفضون أن يكونوا متواطئين في الإيذاء الجماعية الاستعمارية التي يرتكبتها نظام الفصل العنصري الصهيوني. ودعوا "الجميع إلى الانضمام إليه". كما دعوا أعضاء الجامعات والكليات الأخرى إلى التعبئة أيضاً.

## أعرق الجامعات الفرنسية تنتفض

وأعلنت جامعة العلوم السياسية "سيانس بو" الفرنسية العريقة أنها ستغلق ليوم واحد فرعها الرئيسي في باريس بعد أن سيطر طلاب محتجون مؤيدون للفلسطينيين على مبان جديدة في حرم الجامعة. وفي رسالة تلقاها موظفوها، مساء الخميس، قال قسم الموارد البشرية في "معهد العلوم السياسية في باريس" إن المباني الواقعة في وسط العاصمة الفرنسية ستظل مغلقة الجمعة 3 ماي.

## التوتر متواصل في جامعة كولومبيا

وفي الولايات المتحدة، وصل التوتر بين إدارة جامعة كولومبيا والطلبة المحتجين على العدوان الصهيوني على غزة إلى حد دخول العشرات من أفراد شرطة نيويورك إلى حرم الجامعة لإزالة مخيم احتجاجي والقضاء القبض على متظاهرين سيطروا على أحد المباني الدراسية. ونقلت وكالة "سي أن أن" الأمريكية عن رئيس جامعة كاليفورنيا جين بلوك قوله إنه تم اعتقال أكثر من 200

في اليوم الـ 211 من الحرب الصهيونية على غزة، يواصل جيش الاحتلال قصفه على مناطق في القطاع، مخلفاً شهداء ومصابين ومزيد من الدمار، في حين استهدفت كتائب القسام وسرايا القدس على مدار الساعات الماضية محور "نتساريم" حيث تتجمع القوات الصهيونية، ووقعت تصنيع صواريخها. استشهد 7 فلسطينيين بينهم 4 أطفال وأصيب عدد آخر بجروح، أمس الجمعة، في قصف صهيوني استهدف منزلاً شمالي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية بوصول 7 شهداء وعدد من الجرحى، إلى مستشفى "أبو يوسف النجار" جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً يعود لعائلة "شاهين" في حي الزهور شمالي رفح.

وتكرت المصادر أن من بين الشهداء امرأة تبلغ من العمر 41 عاماً و4 من أطفالها. وكشفت قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية من غاراتها على مدينة رفح بالتزامن مع تأكيد رئيس حكومة الكيان، الثلاثاء، أن جيشه سيدخل المدينة "سواء كان هناك اتفاق لتبادل الأسرى ووفقاً لإطلاق النار أم لا".

تتصاعد موجة الاحتجاجات الطلابية منذ أسبوعين في الولايات المتحدة الأمريكية وعدة دول أوروبية، نصرة لفلسطين المحتلة، وتديداً بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة. نصب عشرات الطلاب والناشطين المؤيدين للفلسطينيين في مكسيكو (العاصمة الفيدرالية للمكسيك) خياماً أمام "جامعة المكسيك الوطنية المستقلة"، أكبر جامعة في البلاد، تضامناً مع الطلاب المحتجين في الولايات المتحدة.

ووضع الطلاب فوق مخيمهم الاحتجاجي أعلاماً فلسطينية ورددوا شعارات من بينها "عاشت فلسطين حرة"، و"من النهر إلى البحر، فلسطين ستنتصر".

ورفع المحتجون عدّة مطالب، من بينها أن تقطع الحكومة المكسيكية العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الكيان الصهيوني.

## احتجاجات في جامعة لوزان السويسرية

وفي سويسرا، سيطر عشرات الطلاب المؤيدين للفلسطينيين على قاعة في ردهة مبنى تابع لجامعة لوزان، مطالبين بمقاطعة أكاديمية للمؤسسات الصهيونية ووقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال المنظمون في بيان إن التحرك "يتبع مثال التعبئة في الجامعات في كندا والولايات المتحدة وفرنسا".

وأضاف المشاركون في بيانهم أن تحركنا عفوي وليس له قائد أو زعيم، "موضحين أن

## بالتعذيب الوحشي

## 18 شهيداً في السجون الصهيونية منذ 7 أكتوبر

شهيد من عمال غزة، أعلن عنه دون الكشف عن هويته.

ونبه إلى أنه من المؤكد أن عدد المعتقلين الشهداء من غزة أكبر، مشيراً إلى أن إعلام الاحتلال كشف عبر تقارير صحفية سابقة أن ما لا يقل عن 27 معتقلاً من غزة استشهدوا في سجون ومعسكرات الاحتلال. واعتقلت قوات الاحتلال آلاف المواطنين من قطاع غزة، وأخضعتهم للتعذيب الوحشي، ما تسبب باستشهاد عدد منهم، فيما تواصل إخفاءهم سراً وترفض السماح لأي جهة حقوقية أو دولية بزيارتهم.

## قدّموا مئات الشهداء وهزموا سرديّة الاحتلال الكاذبة "اليونسكو" تمنح الإعلاميين الفلسطينيين جائزة حرية الصحافة

حماية الصحفيين الفلسطينيين، الذين يتعرضون للقتل والإبادة على يد جيش الاحتلال الصهيوني.

وفي ختام البيان، طالبت السلطات الفلسطينية بقطاع غزة المجتمع الدولي بـ "حماية الصحفيين الفلسطينيين والضغط على الاحتلال لوقف حرب الإبادة الجماعية بحقهم وبحق المدنيين والأطفال والنساء والشعب الفلسطيني بشكل عام"، مشدداً على أنه "أن الأوان أن يكون هناك نتيجة حقيقية للحراك القانوني.

في الأثناء، منحت منظمة اليونسكو، الخميس، جائزة حرية الصحافة إلى جميع الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يغطون الحرب المستمرة منذ أكثر من سبعة أشهر.

وقال ماوريسيو فايبل رئيس لجنة التحكيم الدولية للإعلاميين "في مثل هذه الأوقات المظلمة واليائسة، نود أن نشرك رسالة تضامن واعتراف قوية مع الصحفيين الفلسطينيين الذين يغطون هذه الأزمة في مثل هذه الظروف المأساوية". وأضاف "نحن كبشر ندين بشدة لشجاعتهم والتزامهم بحرية التعبير". وقالت أودري أزولاي المديرة العامة لليونسكو إن الجائزة "تشيد بشجاعة الصحفيين الذين يواجهون ظروفًا صعبة وخطيرة".

## بحاجة إلى 40 مليار دولار و80 عاماً لإعادة الإعمار

## قطاع غزة.. دمار غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية

وأوضح أن الاعتماد على "الأطر التقليدية" لإعادة البناء يعني أن الأمر قد يستغرق عقوداً من الزمن والشعب الفلسطيني لا يملك رهاوية عقود من الزمن. لذلك من المهم أن نقوم بسرعة بلبؤء الناس في سكن كريم وإعادة حياتهم الطبيعية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية خلال السنوات الثلاث الأولى بعد وقف إطلاق النار.

وجاء في تقييم البناء الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه إذا تحققت أفضل الاحتمالات مع افتراض تسليم مواد البناء بأسرع 5 أمثال ما كان عليه الحال في أزمة غزة السابقة في عام 2021، يمكن إعادة بناء المنازل المدمرة بحلول عام 2040.

لكن تقييم البناء يشير إلى أن غزة بحاجة إلى "قربانبة 80 عاماً لاستعادة جميع الوحدات السكنية المدمرة بالكامل" في حال كانت وتيرة إعادة الإعمار بالإيقاع نفسه الذي حدث في المرات السابقة.

## ركام ورعاية نفسية

وأكد الدردي أن إجمالي الركام الذي تراكم حتى الآن في غزة يصل إلى 37 مليون طن، معتبراً أن هذا الرقم "هائل ويتصاعد يوميا وآخر البيانات تشير إلى أنه يكاد يبلغ 40 مليون طن".

وأشار إلى أن 72% من الأبنية السكنية دُمّرت كلياً أو جزئياً، بينما "التنمية البشرية في غزة بكل مكوناتها من صحة وتعليم واقتصاد وبنى تحتية تراجعت 40 عاماً. أربعون عاماً من الجهود والاستثمارات ذهبت أدراج الرياح".

أكد نادي الأسير الفلسطيني، ارتقاء 18 معتقلاً في سجون الاحتلال الصهيوني ومعسكراته جزءاً من جرائم التعذيب والجرم الطبي، وسياسة التجويع بعد السابع من أكتوبر الماضي. قال النادي في بيان: بارتقاء الشهيدين الدكتور عدنان البرش، وإسماعيل خضر، فإن عدد الشهداء الأسرى الذين ارتقوا في سجون الاحتلال الصهيوني، ومعسكراته جزءاً من جرائم التعذيب والجرم الطبي، وسياسة التجويع، يرتفع إلى (18) شهيداً.

وأشار إلى أن هذه الحصيلة هم ممن أعلن عن استشهادهم ومعرفة هوياتهم باستثناء

أكدت السلطات الفلسطينية بغزة، أن الصحفيين الفلسطينيين برعوا في إيصال رسالتهم بصورة مذهلة وقدموا مئات الشهداء والجرحى والمعتقلين وهزموا رواية الاحتلال الكاذبة، مطالبة المجتمع الدولي بحماية الصحفيين الفلسطينيين والضغط على الاحتلال الصهيوني لوقف حرب الإبادة الجماعية بحقهم وبحق المدنيين والشعب الفلسطيني بشكل عام.

جاء التأكيد في بيان للمكتب الإعلامي للسلطات الفلسطينية في غزة، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي صادف نهار أمس 3 ماي، وهو اليوم الذي أطلقت منظمة اليونسكو وصادقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة ليكون احتفالية سنوية دولية بحرية العمل الصحفي واستذكار شهداء حرية الرأي والتعبير.

وأبرز البيان جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الإعلاميين والتي خلفت 141 صحفي شهيد وأكثر من 70 جريح، ناهيك عن اعتقال العشرات، عرف منهم 20 صحفياً، وذلك في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين، في قطاع غزة، لاسيما الأطفال والنساء. وبالمناسبة، قالت السلطات الفلسطينية في غزة: "من غير المنطقي أن يقف المجتمع الدولي عاجزاً أمام حماية قوانينه وأمام

## لم يشهد العالم منذ الحرب

## العالمية الثانية مثل الدمار غير

## المسبوق للمباني السكنية في غزة،

## وسوف يستغرق الأمر 80 عاماً على

## الأقل و40 مليار دولار لإعادة إعمار

## ما دمره القصف الصهيوني والهجوم

## البري إذا انتهى الصراع اليوم،

## حسبما أفادت الأمم المتحدة،

## الخميس.

قدرت الأمم المتحدة تكلفة إعادة إعمار قطاع غزة بنحو 40 مليار دولار، وأكدت أن التعافي من الدمار الهائل وغير المسبوق الذي لحق بالقطاع بسبب العدوان الصهيوني الممتد قد يستغرق 80 عاماً.

وقال عبد الله الدردي الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بمؤتمر صحفي في عمان الخميس، إن إعادة الإعمار في قطاع غزة "قضية مكلفة للغاية تستغرق وقتاً طويلاً"، مشيراً إلى أن كلفتها "تبلغ حوالي 18 مليار دولار بحسب ما التقطته الأقمار الصناعية من دمار، لكن هذه ليست القيمة النهائية على الأرض".

وأضاف الدردي "تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأولية لإعادة بناء كل ما دمر في غزة تتجاوز 30 مليار دولار وتصل حتى إلى 40 مليار دولار"، واعتبر أن تلك "مهمة لم يسبق للمجتمع الدولي أن تعامل معها منذ الحرب العالمية الثانية".

وأشار إلى أنه "جرى بحث تمويل إعادة الإعمار مع دول عربية وهناك إشارات إيجابية للغاية حتى الآن"، دون أن يعطي تفاصيل أخرى.

## في مواجهة التعقيم والافتراءات المخزنية

## الصحراويون يراهنون على الإعلام لانتصار قضيتهم



قال وزير الخارجية الصحراوي محمد سيداتي، إن قضية كفاح الشعب الصحراوي من أجل تقرير مصيره يجب أن تظهر في الإعلام الخارجي على أنها مقاومة شعب ضد الاحتلال المغربي وأطروحاته التوسعية، وبأن صمود الشعب ما زال قائما وهو على مشارف إحياء الذكرى 51 ليلاد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب - البوليساريو.

وقالت الأمينة العامة للاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية شابة سيني، إن الندوة الإعلامية للتضامن مع الشعب الصحراوي لها بعد سياسي وإعلامي لأنها ستساهم في كسر الحصار الإعلامي المفروض على القضية الصحراوية من قبل المحكركين الكبار للمعلومات.

وأكدت في تصريحات لوكالة الأنباء الصحراوية على هامش أعمال الندوة الإعلامية الدولية الأولى للتضامن مع الشعب الصحراوي، أنها تأمل في أن يساهم هذا اللقاء الدولي في تعزيز المعرفة ونشر القضية الصحراوية.

وفي معرض حديثها عن وضعية ونضال المرأة الصحراوية في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، قالت إن نضال ومقاومة المرأة للفرقة المغاربية يعد مدعاة للثناء. وبحسب شابة سيني، فإن جزء آخر من عمل المرأة الصحراوية في المدن المحتلة هو الاعتصامات السلمية التي تنظمها للتعبير عن رفضها للاحتلال المغربي لأراضي الصحراء الغربية.

## حصار إعلامي وانتهاكات حقوقية

وفي سياق آخر، نددت المسؤولة الصحراوية بالحصار الإعلامي الذي يفرضه المغرب على المناطق المحتلة والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والقمع الممارس ضد الناشطين الصحراويين في محاولة لإسكات الأصوات المطالبة باستقلال الصحراء الغربية. وأدانت المسؤولة عن شؤون المرأة الصحراوية الصمت المشؤوم للمجتمع الدولي إزاء الانتهاكات التي يرتكبها المغرب في المدن المحتلة بالصحراء الغربية.

## المدنيون أكثر ضحاياها

## الشعب الصحراوي يواجه حرب استيطان

والسياسية والتاريخية، حقيقة لا رجعة فيها ولا يمكن القفز عليها.

## استئناف الكفاح.. خيار مفروض

من جانب آخر، أكد الوزير المستشار برئاسة الجمهورية البشير مصطفى السيد، أن استئناف الكفاح المسلح جاء بعد نفاذ صبر الشعب الصحراوي وبعد طول انتظار في ظل تقاعس المجتمع الدولي في مواجهة تعنت نظام المغرب.

من جهته، قدم المدير المركزي للمحافظة العسكرية السيد محمد أوليدة، حصيلة العمل العسكري منذ 13 نوفمبر 2020؛ حيث تم عرض شريط وثائقي يوضح بالصور والأرقام والمواقع، هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي على طول الحزام من المحبس حتى الكركرات، مبرزا آثار الحرب على الاقتصاد المغربي وارتفاع مستوى الفقر وتدني ظروف المعيشة، والذي تعكسه المظاهرات والاحتجاجات شبه اليومية في الشارع المغربي، وكذا ارتفاع نسبة المديونية والفرار من الجيش.

## جل ضحايا الحرب من المدنيين

في سياق متصل، نبه رئيس الهلال الأحمر الصحراوي السيد بوحبيني يحي بوحبيني، إلى أن جل ضحايا الحرب من المدنيين الصحراويين منذ 13 نوفمبر، وذكر بأن لكل حرب تداعيات إنسانية، مبرزا أن معظم ضحايا الحرب من المدنيين خاصة وأن الحرب الأخيرة هجرت السكان البدو الرحل من المناطق المحررة وفرضت عليهم الهجرة إما نحو مخيمات اللاجئين أو موريتانيا.

## لتعرية جرائم الاحتلال وفضح ممارساته القمعية المقاومة الصحراوية تطوّر أساليب المواجهة

الوقت، حيث أنهم محرومون من حقهم في العلاج، الزيارات العائلية والاتصالات الهاتفية.

وفي سياق متصل، أكد الناشط الصحراوي البشير الإسماعلي "أن انتفاضة الاستقلال طورت من أساليبها، وذلك بتنظيم مظاهرات سلمية، رفع الأعلام الوطنية، الكتابة على الجدران وتوزيع المنشورات المعبرة عن الرفض التام للاحتلال وسياساته الاستيطانية، وستستمر هذه الانتفاضة المباركة حتى تحقيق النصر واستكمال السيادة الوطنية على كامل تراب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية".

بدوره، سلط المعتقل السياسي السابق والناشط المدافع عن حقوق الإنسان، أعلى سالم ولد التامك، الضوء على الوضع المتردي لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية منوها بالمجهود الكبير الذي يبذله المدافعون الصحراويون عن حقوق الإنسان في التصدي لآلة القمع المغربي والدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

## دعت لجل عادل على أساس اللوائح الأممية

## المملكة المتحدة تجدد دعم تقرير المصير

البريطانية في ميدان مشاريع الطاقة المتجددة والأبولوجية والزراعة المستدامة في الصحراء الغربية.

وفي هذا الإطار، كان رد وزارة الخارجية البريطانية واضحا ويؤكد الموقف التقليدي، حيث جدد السيد ديفيد روتلي دعم المملكة المتحدة للجهود التي تقودها الأمم المتحدة بقيادة الأمين العام ومبعوثه الشخصي، ستافان دي مستورا، للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول على أساس التسوية والذي سيوفر لشعب الصحراء الغربية الحق في تقرير المصير.

## استثمارات تستثني الأراضي المحتلة

وأضاف نفس المصدر "نحن ندعم بقوة عمل ستافان دي مستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة وسنواصل تشجيع المشاركة البناءة في العملية السياسية". كما أكد على أن الاتفاقيات الثنائية مع المغرب والمتعلقة بالطاقة النفطية والمتجددة الموقع بين الطرفين سنة 2023 لا تقام في إقليم الصحراء الغربية المحتلة حيث لا توجد حاليا مشاريع لشركات بريطانية في المنطقة.

تناول المشاركون في جلسة النقاش الخامسة حول حقوق الإنسان في الصحراء الغربية بمدينة بوجدور الصحراوية، موضوع "الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الاحتلال المغربي في المناطق المحتلة من الإقليم الصحراوي". قال الناشط الصحراوي والمدافع عن حقوق الإنسان عبد الكريم أمبيركات، أن الإعلام الصحراوي، بذل مجهودات كبيرة في تعرية جرائم الاحتلال المغربي، الذي عمد إلى استهداف الصحافيين الصحراويين في محاولة منه لتكتم الأفواه، من خلال فصلهم عن العمل، مصادرة الهواتف النقالة، وتنفيذ هجمات سيرانية أو اللجوء إلى التشويه وتلفيق التهم".

## المقاومة تطورت أساليبها

من جهتها، أكدت الناشطة الصحراوية سكيينة أمعدور "أن وضعية المعتقلين السياسيين الصحراويين تزداد سوءا مع مرور

أكدت المملكة المتحدة تأييدها لكفاح الشعب الصحراوي، وممثله جبهة بوليساريو، وقالت إن موقفها منسجم مع موقف الأمم المتحدة الذي يؤكد حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص) أن موقف المملكة المتحدة تجاه قضية الصحراء الغربية مدون على الموقع الرسمي للبرلمان البريطاني من خلال جواب مكتوب على لسان ديفيد روتلي بإسم وزارة الخارجية والتعاون والكومنولث.

كما أكد السيد روتلي على أن الأمم المتحدة لا تعتبر المملكة المغربية قوة مديرة لإقليم الصحراء الغربية.

وكانت مجموعة من البرلمانيين البريطانيين من مختلف الأحزاب قد قدمت أسئلة إلى الحكومة البريطانية حول موقفها من قضية الصحراء الغربية ومدى احترامها لمواثيق الأمم المتحدة وحرصها على ضمان الحقوق الاقتصادية وحماية حقوق الشعب الصحراوي ولأسما المواقنين العزل في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية وحقهم في حرية التعبير والتجمع وكذا أسئلة تخص دور الشركات

## نقابات العمال تقر التصعيد

## الحكومة المغربية تستفز الشعب بتوزيع الأوهام والوعود الكاذبة

أسباب هذا الضعف النقابي وتدني الانخراط، واكتشاف أن قوة الباطروننا يكمن في كونها موحدة في نقابة واحدة، بينما العمال مشتتون وصفوقهم موزعة على أكثر من عشرين نقابة، سيتعلم العمال بأنهم لا يتوفرون على مبرر سياسي يمثل مصالحهم، على عكس البرجوازية الاحتكارية وملاك الأراضي الكبار الذين لهم بدل الحزب الواحد عدة أحزاب، كل واحد متخصص في مجال أو قطاع معين سيتعلم العمال بأن قوتهم في وحدتهم وبأن هذه الوحدة مستحيلة من دون توفرهم على التنظيم النقابي المناضل الواحد وعلى الحزب السياسي المستقل الواحد، أضافت الافتتاحية.

## البطالة ترتفع لمستويات قياسية

أظهرت إحصائيات رسمية أمس الجمعة أن معدل البطالة في المغرب ارتفع إلى 13.7 في المائة في الثلاثة أشهر الأولى من العام الحالي مقابل 12.9 خلال نفس الفترة من العام الماضي، وذلك في ظل تداعيات أسوأ موجة جفاف يشهدها المغرب منذ أكثر من أربعة عقود.

وقالت المندوبية السامية للتخطيط إن "وضعية سوق الشغل، لا تزال تعاني من آثار الجفاف" إذ فقدت السوق 159 ألف فرصة عمل بالوسط القروي فيما تم استحداث 78 ألف وظيفة بالوسط الحضري "ليترجع الحجم الإجمالي للشغل 80 ألف منصب".

كما أظهرت الإحصائيات أن "قطاع الفلاحة والغابة والصيد فقد 206 آلاف منصب".

ضحايا الطرد من الشغل وإغلاق العمل واستنزاف صمود العاملات والعمال وهم اليوم يعتمون أمام الشركة أو أمام العمالة ليضاف إلى محتهم مصيبة تكاليف البيروقراطيين في المركزية النقابية التي ينتمون لها بلعب دور محرك المعركة والانتقام من العاملات والعمال الذين يلمون شمل رفاقهم العمال من أجل الصمود والثبات حتى انتزاع حقوقهم المشروعة.

هكذا يتطوّر هذا العنصر كمبرر للنضالات العمالية لينوب عن الأجهزة القمعية أو الباطروننة في إفشال هذه المعركة البطولية.

## الحوار الاجتماعي يوزع الأوهام

وككل السنوات الماضية، أضافت الافتتاحية، "تسعى الدولة وأجهزتها إلى توزيع الأوهام بإطلاق ما تسميه بالحوار الاجتماعي الثلاثي الأطراف بين الحكومة ونقابات الشغيلة ونقابة الباطروننا. حيث انطلق الحوار الاجتماعي منذ 26 مارس الماضي وغايته هو إجبار النقابات على الرضوخ وقبول القوانين التراجعية في ما يتعلق بمدونة الشغل وقانون الإضراب والتقاعد".

## مراجعة قواعد النشاط النقابي

ومن المقرر أن تتظاهر الطبقة العاملة هذه السنة، وعينها على ضرورة بناء وحدتها النضالية من خلال محاربة الانقسام النقابي، حيث يلتقي العمال مع بعضهم لمناقشة

دعا حزب النهج الديمقراطي النقابات العمالية في المغرب إلى التكتل في وعاء موحد من أجل مواجهة الباطروننا، التي تقولت ووجدت في تشتت النقابات مصدر قوة ضدهم، وفرض رؤيتها على مطالبهم المشروعة، وجعل الطبقة الكادحة تتخبط في تحصيل القوت وتحسين ظروف معيشتها.

قال النهج الديمقراطي في افتتاحية عدد جريدته الأخير، مطلع ماي الجاري، إن "الطبقة العاملة جعلت من فاتح ماي مناسبة للتظاهر ضد الاستغلال الرأسمالي والنهب الذي ترزح تحته الطبقة العاملة ومعها كل الكادحين بالمغرب، لتخرج في تظاهرات تقيمها النقابات من أجل رفع شعارات تطالب برفع الأجور ومواجهة الغلاء في وسائل العيش الأساسية من مواد وخدمات عمومية ولتطالب بالحق في الانتماء النقابي وتكوين المكاتب النقابية كما تطالب بالحق في الصحة والتعليم والسكن اللائق. وتندد بضرب حرية التعبير والتجمع والتنظيم والتظاهر".

## قمع وحرمان

وجاء في الافتتاحية، أن الطبقة العاملة تعيش، هذه السنة، تحت أجواء القمع والحرمان من الحق في الشغل وإغلاق وحدات الإنتاج والطررد التعسفي مع تواطؤ الدولة ومندوبية الشغل واستعمال القضاء لخدمة مصالح ارباب العمل. هكذا نجد عاملات وعمال شركة "سيكوم سيكوميك"

## ضمن حملة نظمتها مؤسسة الصحة الجوارية لعين فارس

## معسكر.. إجراءات لفائدة النساء الحوامل بالمناطق الريفية

أطلق فريق طبي مؤسسة الصحة الجوارية لدائرة عين فارس بولاية معسكر، حملة توعوية واسعة النطاق بين النساء الريفيات في المنطقة، شملت إرشادات وقائية حول أخطار الحوادث المنزلية، التغذية السليمة والصحة العامة، كما أخذت صحة الفم والأسنان لدى المرأة الحامل، جزءا هاما من حملة التحسيس والتوعية.



معسكر: أم الخير. س

تفاقم الألم، ومشكلات صحية أخرى قد تعرض الجنين إلى الخطر.

ودعا الدكتور بن دودة بن عمر المختص في طب الأسنان، أن هناك تجاهل كبير لصحة الفم في الوسط العام، إلى درجة أن الكثير من الناس لا يزورون طبيب الأسنان، إلا في حالات الضرورة القصوى، في وقت تشكل الأعراض المرضية المصاحبة للضم والأسنان، خاصة بين النساء الحوامل، مشكلة كبيرة للأطباء، حيث لا يمكنهم القيام بإجراء تدخل في المرأة الحامل التي تعاني من ألم الأسنان، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، الأمر الذي يؤدي بالنتيجة إلى

تسبب صعوبة في الهضم وبالتالي سوء التغذية وتعذر استيعاب القيم الغذائية لدى الحامل وجنينها. وأوصى المختص في طب الأسنان، النساء الحوامل، في الأوساط الريفية، بعدم الاستهانة بالنظافة الذاتية للأسنان والمراجعة الدورية للأطباء والحرص على صحة الأسنان، موضحا أن العناية بصحة الفم لا بد أن تكون مسبقا ودورية، وليس فقط في الحالات الطارئة، مع الحرص على اتباع نظام غذائي خاص وغني بمصادر الكالسيوم، إضافة إلى نظافة الفم، لاسيما لدى المرأة الحامل.

اللاحقة بطريقة صحية، هذا الغضب يسهل استثارته، وقد تم ربطه بالعديد من اضطرابات الصحة العقلية لدى البالغين.

وكذا الخوف، فعلايا ما يكون الخوف علامة على العبء العاطفي. فقد يؤدي الخوف من تكرار التجارب المؤلمة مرة أخرى إلى الرغبة في العزلة والانغلاق العاطفي، والشعور بالذنب والندم، قد يولد العبء العاطفي، شعورا دائما بالذنب أو الندم ما قد يؤثر على الصحة العقلية ويؤدي إلى أعراض القلق والاكتئاب. وأخيرا ردود الفعل العنيفة، لأن وجود ردود فعل عاطفية مبالغ فيها بشدة تجاه بعض المحفزات أو المواقف يمكن أن يدل على المعاناة من العبء العاطفي.

## تعاليم فعال

ما يمكنك فعله للتعامل بفعالية مع الشعور بالعبء العاطفي، هو تطوير الوعي الذاتي، ويمكن أن تساعد اليقظة الذهنية في تحديد وفهم العبء العاطفي، لأن الوعي الذاتي يجعلك مدركا لمشاعرك وأفكارك ومتناغما معها. هنا يجب إلقاء نظرة تحليلية على الاتجاه الخاطئ الذي تسلكه بسبب شعورك بالعبء العاطفي، وتحديد كيف يؤثر ذلك على سعادتك وصحتك العقلية والجسدية وعلاقاتك وتطلعاتك. وأيضا تغيير طريقة التفكير، فقد يزداد الشعور بالعبء العاطفي حدة، عندما تصور أنك وحدك في الحياة من يتعرض للأذى، هنا يجب أن تغير من طريقة تفكيرك، قد يكون من المفيد أن تتذكر أن الجميع تقريبا قد تعرضوا للأذى أو المعاملة السيئة في مرحلة ما من حياتهم، وأن ما يفرق شخصا عن الآخر بشكل إيجابي هو عدم الاستسلام ومحاولة التطور والتعلم من التجربة.

والتركيز على الحاضر، حيث يميل الأشخاص الذين يعانون من الصدمات التي لم يتم حلها إلى التفكير المستمر في تجاربهم السلبية السابقة، من المهم أن تدرك وتحدد متى تستجيب لحاضر من خلال عدسة الماضي ومتى يكون عليك التركيز بشكل كامل في الحاضر فقط وعيش اللحظة الحالية. وعدم إنكار المشاعر السلبية، فسيكون عليك أيضا أن تعترف بتجربتك المؤلمة ومشاعرك السلبية التي نتجت عنها، هذا الاعتراف بالغ الأهمية، لأن إنكار المشاعر السلبية لن يؤدي إلا إلى تضخيمها.

وأخيرا ممارسة الرعاية الذاتية، فتناول الطعام الصحي المتوازن واشرب الكثير من الماء، وحصل على قدر كاف من النوم المريح كل ليلة، ذلك لأننا عندما نشعر بالجوع أو الجفاف أو الإرهاق الناتج عن الأرق، فمن المرجح أن نتفاعل مع الأشياء بشكل عاطفي زائد عن الحد وغير متناسب مع حجمها الواقعي.

## احذروا العبء العاطفي..



المستمرة، والمشكلات الأسرية، وغيرها من التجارب السلبية التي تشكل مواقفنا وعواطفنا وسلوكنا وتؤثر بشكل ضار على حياتنا الحالية. التجارب السلبية المبكرة والأفكار والعواطف والسلوكيات المرتبطة بها تصبح راسخة في اللاوعي الخاص بك مثل "أمتعتك"، لذلك سُميت هذه المشاعر بالأممعة العاطفية، هذه المشاعر بمثابة قوى خفية تشكل حياتك، وتدفعك للسير في اتجاه غير صحي. تشمل الأمثلة على الأشكال الشائعة من العبء العاطفي: تدني احترام الذات، السعي إلى الكمال، الخوف المرضي من الفشل، النقد الذاتي المبالغ فيه، ووصولاً إلى المعاناة من الاضطرابات العقلية الخطيرة.

## عبء ثقيل لا تعرف أسبابه

المشكلة الأساسية هنا هي أن البعض قد لا يدركون أنهم يعانون من العبء العاطفي، لأن عملية تخزين المشاعر هذه عادة ما تكون غير واعية، نحن ندرك هنا فقط أننا كثيرا ما نفكر ونشعر ونصرف بطرق سلبية ومدمرة للذات. وعندما نبدأ في التنقيب عن سبب قيامنا بهذا، فإننا ننصل إلى كم المشاعر والمواقف السلبية المدفونة في لاوعينا، والتي تمثل عبئنا أو أممتنا العاطفية. ومن الأعراض التي تُشير إلى إصابتك بالعبء العاطفي نجد انعدام الثقة فقد تستخدم تجارب الماضي المؤذية كقالب أو دليل لما يمكن توقعه في علاقاتك الحالية، إلى جانب الغضب، لأن مشاعر الغضب الناتجة عن التعرض لصدمة ما، خلال الطفولة، والتي لم يتم حلها أو علاجها، يمكن أن تؤثر بشدة على قدرتك على التعامل مع مشكلات الحياة

قال الدكتور بن دودة بن عمر المختص في طب الأسنان، أن هناك تجاهل كبير لصحة الفم في الوسط العام، إلى درجة أن الكثير من الناس لا يزورون طبيب الأسنان، إلا في حالات الضرورة القصوى، في وقت تشكل الأعراض المرضية المصاحبة للضم والأسنان، خاصة بين النساء الحوامل، مشكلة كبيرة للأطباء، حيث لا يمكنهم القيام بإجراء تدخل في المرأة الحامل التي تعاني من ألم الأسنان، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، الأمر الذي يؤدي بالنتيجة إلى

«ستظل تتحمل وتتجاوز حتى تصل إلى اللحظة التي تجد نفسك خلالها تبكي لأن أحدهم قدم لك كوبا من الشاي دون مقدار السكر الذي تفضله». انتشرت هذه الدعابة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشاركها العديد من الأشخاص، وبغض النظر عن روح السخرية والدعابة التي تحملها المقولة السابقة، إلا أنها تشرح بوضوح المقصود بالعبء العاطفي أو الأممعة العاطفية، والذي يمكنك التعرف عليه أكثر من خلال متابعة السطور التالية.

يوضح موقع "فيري ويل مايند" أن مصطلح العبء العاطفي والذي يُطلق عليه أيضا اسم "الأممعة العاطفية" يشير إلى المشكلات العاطفية والضعفات ومشاعر الألم التي مررنا بها سابقا، ولم تتم معالجتها، وهو الأمر الذي يجعلها لا تزال تشغل مساحة في أذهاننا وتؤثر على حاضرنا بمختلف جوانبه. تؤكد سابرينا رومانوف، طبيبة نفسية سريرية وأستاذة في جامعة هارفارد، على أن العبء العاطفي يمكن اعتباره في الأساس صدمة "غير معالجة"، جيمينا نمر بتجارب سلبية وأزمات وصددمات خلال حياتنا، المشاعر التي لم تتم معالجتها أو التعامل معها لن تختفي من تلقاء نفسها، بل سيظل الشخص يحملها بداخله وفي قلبه.

يُشير موقع "سيكولوجي توداي" إلى أن العبء العاطفي الذي يُعاني منه الكثيرون يمكن أن يتضمن المشكلات العاطفية التي لم يتم حلها منذ مرحلة الطفولة، بما في ذلك الصدمات الحادة، والإيذاء الجسدي، والنفسي، أو الجنسي، والضعفات

## ترقية الصحة العمومية أهم أهدافها

## الجمعية الجزائرية لعلم الأوبئة تباشر عملها الميداني

لمستخدمي الصحة في مجال علم الأوبئة والإحصاء الحيوي. وكذا تنظيم وإدارة الفعاليات العلمية الوطنية والدولية (انشاء المجلات، مؤتمرات، أيام، ورشات عمل...) في مجال البحث الوبائي والسرييري، والمشاركة في أنشطة النظافة الاستشفائية وسلامة العلاج الصحي، وأيضا تحسين مناهج البحث العلمي الوبائي والسرييري.

ويعد تعميم استخدام الإحصائيات والإعلام الآلي من أجل الرقي نحو رقمنة قطاع الصحة أحد أهدافها المهمة، وأخيرا المساهمة في إجراء الدراسات الوبائية والسرييرية على المستوى الوطني والدولي.

## ارتياح كبير لدى المصابين بأورام وعائلاتهم الشلف.. فتح مصالحة مجانية للكشف عن السرطان

السرطانية بالمجان. وفي ذات السياق، أكد الأطباء المختصون الذين تم اعتمادهم للإشراف على هذه العمليات، أنه رفع حالة الفين عن المرضى وذويهم ووفر مالا للكشف بالمرضى الذي يخضع لإجراء عملية الكشف بالأشعة مجانا، ولاستمرار المصالحة في أداء خدماتها المجانية تدعمت في هذه الأيام بـ 3 طواقم طبية في اختصاص طب الأشعة الكاشفة للأورام السرطانية التي مع الأسف الشديد. حسب ذات المختص. تتزايد بصفة مخيفة بتراب الولاية.

هذا ويبقى سكان الشلف والولايات المجاورة لها ينتظرون فتح المستشفى الجهوي لأمراض السرطان الذي يخضع للمسات الأخيرة حيز الخدمة حسب معايرتنا لهذا المرفق الطبي الهام والمتخصص في السرطان الذي باتت حالاته تعرف تزايدا في عدد المصابين بالمقارنة مع الولايات المجاورة حسب تشخيص الوضعية الصحية لإدارة القطاع التي تكون قد تنفست بعد فتح هذه المصلحة المختصة.

## بيتها المياه وأكياس الشاي..

## أطعمة تحتوي

## على البلاستيك فاحذرهما



يعادل نصف كوب من الأرز يأكله الناس، فإنهم يستهلكون ثلاثة إلى أربعة ميليلترات من البلاستيك، إلا أن الباحثين أشاروا إلى أن غسل الأرز يمكن أن يقلل من التلوث البلاستيكي بنسبة تصل إلى 40 في المائة.

السكر والملح، كذلك، لفتت التحذيرات إلى أنه يمكن أن يكون الملح محملا بجزيئات البلاستيك، ووجدت دراسة أجريت العام 2023 أن ملح الهيمالايا الوردية الخشن يحتوي على نسبة كبيرة من المواد البلاستيكية الدقيقة، يليه الملح الأسود وملح البحر.

وأكدت دراسة أجريت في العام 2022، أن السكر يعد مصدرا لهذه الملوثات الدقيقة. وأخيرا الفواكه والخضراوات، وفقاً لدراسة أجريت العام 2021، اتضح أنه إذا كان البلاستيك صغيراً بدرجة كافية، فيمكن للفواكه والخضراوات امتصاصه من خلال جذورها ونقله إلى سيقان النبات وأوراقه وثماره.

يشار إلى أن لتعرض الأشخاص للمواد الكيميائية في البلاستيك مخاطر كثيرة على الصحة، بينها تلف الجهاز العصبي، وانخفاض الخصوبة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وخلل في وظائف الهرمونات، وسرطان الكبد والرئة، وغيرها الكثير.

تأسست في الـ 4 مارس الماضي الجمعية الجزائرية لعلم الأوبئة والإحصاء الحيوي ليكون البروفيسور عبد القادر نياي رئيسا لها، لتعلن رسميا الجمعية العلمية انضمامها الى المجتمع المدني لتكون واحدة من الجمعيات التي تركز على تحقيق قيمة مضافة للعمل الجماعي في المجال الصحي.

سطرت الجمعية لنفسها مجموعة من الأهداف لتحقيقها من خلال أنشطتها المختلفة والمتنوعة، حيث وضعت ترقية وتعزيز علم الأوبئة والصحة العمومية على المستوى الوطني على رأس قائمة أهدافها، إلى جانب تحسين وتطوير التكوين

## الشلف: و.ي-أعريبي

لقت عملية فتح مصلحة الأشعة للأورام السرطانية بمستشفى الأخوات باج بولاية الشلف ارتياحا كبيرا لدى السكان خاصة المصابين بهذا الداء الخبيث بعد 4 سنوات من الانتظار.

## الشلف: و.ي-أعريبي

بحسب الأطباء المشرفين على هذه المصلحة المختصة في طب الأشعة المتعلقة بالأورام السرطانية التي ظلت مفقودة خلال السنوات المنصرمة بمستشفى الأخوات باج ببلدية الشلف، الأمر الذي صعب من معاناة المصابين الذين بات تتقلم في عدة ولايات وكذا اللجوء إلى الأطباء الخواص، ما صار يكلفهم مصاريف باهضة، في حين ظل البسطاء من المرضى والمحتاجين في حيرة من أمرهم لإجراء هذه العمليات الخاصة بطب الأشعة، لذلك وجد المرضى متنفسا وعائلاتهم بعد ما صارت العمليات تجري بالمصلحة الجديدة لطب الأورام



# العبء الثانية من العلمنة الأخلاقية في المعاني والأصول

هكذا تتبدى أخلاق ما بعد الواجب، بوصفها نموذج عيش أو خطاب أو حالة من الوجود، تشتق مفاهيمها من الذوق، لا من المنطق، وتشعر بالسعادة عندما تلبّي مطالب الجسد الرغوب؛ لا بالاستجابة إلى قانون الواجب الذي يعترف بالسعادة باعتبارها غاية للفعل الأخلاقي، إنها علامة على نهاية الوعي الفكري والاستعاضة عنه بالوعي النحسي والنجسي، وهذه الخلاصات الثقافية التي بانته بها العبء الثانية من العلمنة الأخلاقية، إنما تتغذى في رؤيتها للعالم والذات والوعي والسعادة، ونسق المجتمع من أصول فلسفية لم تكن لها المنزلة الحضورية في جوانب الفلسفة الحديثة بسبب تسيد مفاهيم الحدائث العقلية وقيم الأنوار المستقيمة وقيم الواجب مهما كان الثمن.

الدكتور عبد الرزاق بلقوروز

حلقة الثانية

ولأجل ذلك، فإننا نكتفي في بيان معاني ما بعد الواجب بهذا التحليل، ونمضي إلى مطلوبنا، في استخراج الأصول الفلسفية، باعتبارها الحركة الفلسفية التي تهبط إلى أسس ثقافة ما بعد الواجب أو العبء الثانية من العلمنة الأخلاقية التي أنشأت المجتمعات ما بعد الأخلاقية.

في الأصول الفلسفية

ليس القصد بالأصل هنا، البحث التاريخي من أجل القبض على لحظة الميلاد الأصلية أو لحظة البدء الأولى، بل القصد هو الاقتراب المنهجي من النصوص التي أسست لما بعد الواجب، لأننا نحرص في الأفكار الفلسفية، باعتبارها الأصول الحقيقية للتحويلات الثقافية، التي تبدأ أفكارا لكنها تنتهي إلى أفعال اجتماعية مشتركة، وهيئات نفسية ظاهرة. وارتكازاً على هذه الفكرة في النظر إلى الأمور، فإننا نصرّف قولنا إلى تفصيل هذه الأصول، وتبيين أغراضها المعرفية والسلوكية.

فيض الطاقة الحيوية هو المجدد  
لمعنى السلوك الأخلاقي

نجد الخطوط الأساسية لهذا المنظور في فهم الأخلاق عند جون ماري جويو، في كتابه الأخلاق بلا إلزام ولا جزاء، وفيه نقد لفكرة الإلزام المتعالي والواجب العقلي، وغرس البذرة الأخلاقية في فيض الطاقة الحيوية بالاستناد إلى فكرة معطيات الحياة نفسها.

يقول جويو شارحاً رؤيته: "وقد استبعدنا كل قانون سابق على الظواهر وعال عليها، وبالتالي كل قانون قطعي وقبلي، وعمدنا إلى الظواهر نفسها نستمد منها القانون، وإلى الواقع نستمد منه مثلاً أعلى، وإلى الطبيعة نستخرج منها الأخلاق. وجلي هنا أن الأساس الذي ينبع منه القانون الأخلاقي، إنما هو السطح وليس العمق، المحايثة Immanence، وليس التعالي، فليس في أخلاقنا من مبدأ فوق الطبيعة، فمن الحياة نفسها، ومن القوة الملزمة للحياة، إنما يتفرع كل شيء، إلى الحياة نضع لنفسها قانونها، بتطلعها إلى الاتساع والنماء بغير انقطاع. إنها تفرض على نفسها واجب العمل، لقدرتها على القيام بالعمل. ويقدم جويو لإشكالية الغيرية والأنانية، أو الأنت والأنسا، أو بين السدي لي والسدي لك بين المصلحة الشخصية ومصالحنا العامة، حلا من منظور ما يسميه الخصوبة الأخلاقية التي لا ترتفع إلى مقولة الغايات البعيدة بل من فيض الحياة الفردية نفسها، تبتثق نقطة الانطلاق نحو الغيرية، فمن الناحية المادية، رأينا أنها حاجة فردية أن يلد الفرد فرداً آخر، بحيث إن هذا الآخر يصبح كأنه شرط لنا نحن، إن الحياة كالنار لا تمش إلا إذا تواصلت، وهذا يصدق على العقل كما يصدق على الجسم، فكما أن من المستحيل أن نحس النار فكذلك من المستحيل أن نحس العقل. ومقتضى هذا الإقرار إنهاء التعارض المانوي بين الفردي والاجتماعي، أو بالأحرى اعتبار الفردي يتجه بصورة أفقية نحو الجماعي، إنه الفضاء الذي ينبجس من خلاله، ومن ثم فهو خصب ومثمر.

يوجه جويو نقده إلى قانون "حساب اللذات" الذي تراه لمذاهب المنفعة، نجد لهذا الاعتبار المحرك التحتي والخفي للسلوك الإنساني، فاستنتجوا منه الغائية النفعية معياراً محدداً للقيمة الأخلاقية؛ بينما نقطة الانطلاق عند جويو ليست هي العلة الغائية بل العلة الفاعلة، فهي القوة التي تريد أن تعمل، يقول مظهرها هذه الفكرة: "الواقع أن الإلزام بالنسبة إلى من لا يسلم بأمر مطلق، ولا بقانون متعال، ما هو إلا صورة خاصة من صور الاندفاع، فلو حلتم الإلزام الأخلاقي والواجب والقانون الأخلاقي، لوجدتم أن ما يكسبه صفة الفعل إنما هو الاندفاع الذي لا ينفصل عنه...".

الوجود ليس إلا تعبيراً عن القدرة التي تصير بالضرورة إلى فعل، فتصبح بالنسبة إليه مثلاً أعلى، تصبح ما يجب أن يكون، لأنها ما يمكن أن يكون". إنه يبتغي تصريف القول في كون مصفوفة المعايير السائدة مثل المنفعة والواجب والفضيلة، قد تصادفها في الطريق نحو الذات الزاخرة بالقوة والممتدة والصاعدة دوماً، لكن لن تصبح هذه اللحظات مثلاً أعلى سامياً للفعل الخلقى.

لنقل، إذن، إن الأخلاقية التي طورها جويو تقوم على فرضيات أساسية، منها:

أ - المطلق الذي يغذي المفاهيم الأخلاقية هو الحياة الثقافية التي تبعد الفنى الأخلاقي والتفوق على الواقع، والحياة ليست في حاجة إلى قانون الواجب الذي يرشدها، أو مرشدة نفسها، وتعرف طريقها نحو الخير من غير إكراه خارجي، وكأن تصميم الحياة يقودها إلى الخير.

ب - إثبات الفردية والأنانية وتوظيف الاستعارة البيولوجية حتمية الولادة، لأجل الاستدلال عليها، فالأنانية ليست جزيرة منعزلة تستمتع بلذاتها وحدها، إن شعورها باللذذة يقوى بقدر ما تتواصل وتشترك وتشارك الآخرين، وهنا يكمن سر الخصوبة الأخلاقية.

ج - "وفقاً لجويو، أخطأ كانب عندما اعتقد أن الحرية الفردية ترتبط بالطابع الكلي للقانون. الاستقلال الحقيقي يجب أن

يؤدي إلى إنتاج الأصالة الفردية أو التميز، وليس إلى التوحيد الكلي. ومن هنا، فإن الإلزامية، من خلال طابعها المطلق والكلي، لا تجد مكاناً لها في النظرية الأخلاقية".

د - وإذ تبيّنت ملامح الأخلاق بلا إلزام ولا جزاء، فإنه حقيق بنا القول إن هذه الأفكار أقرب إلى ما بعد الأخلاق أو إلى الديمقراطية الأخلاقية ما بعد الحديثة، فتأليه الواجب والإلزام الكلي والغيرية المثالية هي طريفة لفكره السائل وأهداف لانتقاداته، ومن ثم، فإن أفكار جويو حول الأخلاق ليست غريبة عن التحديات التي تواجه عصرنا. فالحياة لا ترغب في أن تتأمر بالزامات فوقها، والفردية مندفعة نحو ذاتها متحررة من التأثيم والذمامة، منبسطة في الحياة، شاعرة بتصاعد اللذة مع الاشتباك والفرح الاجتماعي الذي يقاسمها اللذة أيضاً.

ليس الإنسان مقياس الأشياء كلها  
.. بل أنا هو هذا المقياس

كان لهذا الاعتبار نفوذ لافت في الممارسات الثقافية ما بعد الحديثة، ويعد ماكس شتيرنر، رائد هذا الاتجاه؛ اتجاه استعادة الأنا المنسي في وعاء البحث عن الحقيقي والإنساني والأخلاقي.

إن مؤلف كتاب الأوحده وملكيته قد أزعجته الأنساق الدينية والعقلية والأوامر الأخلاقية، مثل الروحي والحقيقي والأخلاقي والوطني؛ ولأجل الإبانة عن رؤيته التي تنطلق من الأنا، ومن العلاقة الملكية بالعالم، يقدم لنا مجاز الحقب الثالث في نمو الإنسان الطفل والشباب والناضج. الطفل روح شغوف بالأشياء ورغبة في الفهم وانحصار في طلبها، بينما الشاب هو مرحلة الإيمان بقيم الروح فكراً؛ الحقيقة، الحرية، والإنسانية، والعدالة؛ فالشاب يتصرف إزاء العالم تبعاً لمصلحة المثل الأعلى وليس تبعاً لمصلحته الخاصة، الشباب هو زمن الألام والرغبة المضطربة نحو تحقيقها؛ "لكن منذ يبدأ المرء بتوديع ماضيه، وبلااستمتاع بكونه هو ما هو، وبأن يحيا

أداة للخير، مثلما يفخر الإنسان المتدين بكونه عبد الإله وأداته".

إن الحركة المضادة للإنسان الأخلاقي هي الإنسان الحقيقي الذي يسكن هنا في الحاضر، والمتوجد فعلياً في الواقع، إنسان المستقبل ليس من أهدافه، من هنا فصاعداً لم تعد المسألة هي معرفة كيف نفوز بالحياة، بل كيف ننفقها ونستمتع بها، لم يعد الأمر متعلقاً بجعل الأنا الحقيقي يزهو في أناني، وإنما باستهلال عهدي وباستهلاك حريتي...".

أنتم تبحثون عن ذواتكم؟ إذن أنتم زلتم لا تملكون ذواتكم! تتسألون عما ينبغي أن تكونوا؟ إذن أنتم لستم كائنين بعد حياتكم غير انتظار طويل ومتقد؛ تقننا إلى المستقبل وعشنا على الرجاء طيلة قرون. شيء آخر هو أن نحيا بالاستمتاع.

لنقل، إذن، إن الإنسان ليس هو مقياس الأشياء كلها، إنما أنا هو ذلك المقياس، والأنا هنا ليست لها حمولة منطقية أو فكرية، إنما حمولتها، ينفجر وينساب منها، الفرح والاستمتاع وإثبات الحياة، وغير خاف على كل عين بصيرة، أن ما بعد الواجب أو ما بعد الإنسان الأخلاقي، تلامس التحديات الأخلاقية للمعصر الجديد، فالواجبات المؤلمة والغايات المستقبلية والإلزامات اللامشروطة لن تجد لنفسها مكاناً في الأوحده وملكيته، لأن الإنسان الناضج الذي استوى عنده الفهم يرغب ويشتهي ويحب ويستمتع هنا والآن. لا يقبل بتأجيل تلبية مصالحه المادية بل يطلب التلبية الفورية لها، ولا يضحي بسعادته الخاصة من أجل إلزامات الواجب، بل سعادته وميولاته الجمالية هي نقطة الانطلاق.

إن أفكار شتيرنر قد استحوطت أسلوباً من أساليب الحياة الثقافية الجديدة، أو بلغة القاموس التحليلي لتشارلز تايلور، كانت أفكاره تدور في حلقة النخبة، أما اليوم فهي عبارة عن متخيل اجتماعي مشترك أو أسلوب في الحياة من غير تقنيات استدلالية أو مفاهيم منطقية.

## تنفيذا لخطة عمل تلبي الاحتياجات الوطنية الصحية برنامج عمل طموح مع المنظمة العالمية للصحة

المنظمة، وهو ما سيمكّن الطرف الجزائري من الاستفادة من خبرات ومعارف جديدة تسمح بتحقيق وبلوغ الأهداف المسطرة.

يهدف البرنامج المشترك إلى تمكين الجزائر من الاستفادة من خبرة المنظمة العالمية للصحة، من خلال تحديد الاحتياجات والأولويات الوطنية الصحية في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما يعمل برنامج التعاون بين المنظمة العالمية للصحة في الجزائر ووزارة الصحة، على تقم الإنجازات المحققة في مجال الصحة ودراسة تحديات خطة العمل السابقة، وكذا تحديد التوجهات التقنية لتنفيذ خطة عمل لسنة 2024-2025.

## يحتاج إلى التطور والدعم من وزارة الصحة.. سايجي: دور كبير للطب الشرعي في مرافقة القضاء والأمن



وقّع المدير العام للوقاية وترقية الصحة جمال فورار وممثل المنظمة العالمية للصحة بالجزائر الدكتور نوهو أمادو، على برنامج التعاون المشترك لسنة 2024-2025، الذي يجمع وزارة الصحة والمنظمة في إطار تنفيذ خطة عمل تهدف إلى الاستجابة للاحتياجات والأولويات الوطنية الصحية.

### صوتيا طبة

جرت مراسم توقيع التعاون المشترك بين وزارة الصحة والمنظمة العالمية للصحة بالمعد الوطني للصحة العموم، بحضور ممثلين عن هيئات الأمم المتحدة وإطارات الوزارة والمؤسسات تحت وصاية وخبراء

أشرف وزير الصحة عبد الحق سايجي الخميس بالجزائر العاصمة، على افتتاح أشغال يوم علمي حول «تاريخ الطب الشرعي الجزائري»، المنظم من طرف الأكاديمية الجزائرية لتطوير علوم الطب الشرعي.

في كلمة له بالمناسبة، أشاد الوزير بـ «الدور الكبير الذي يلعبه الطب الشرعي في مرافقة العديد من القطاعات سيما القضاء والأمن»، مشيرا إلى أن هذا التخصص وبالنظر إلى أهميته يحتاج إلى التطور والدعم من قبل وزارة الصحة، مذكرا أن الجزائر تحصي حاليا ما لا يقل عن 422 طبيب شرعي».

كما أبدى سايجي في هذا الصدد استعداد الوزارة «للتقديم الدعم اللازم لكل المختصين في هذا المجال على مستوى كل المستشفيات لتقريب هذا الاختصاص من كل المحاكم والمصالح الأخرى».

وبالمناسبة ذاتها، أثنى وزير الصحة على الجهود التي يبذلها القائمون على مصلحة الطب الشرعي للمستشفى الجامعي مصطفى باشا، التي لها - كما قال - «من الإمكانات المادية والبشرية ما يمكن أن نفتخر به».

بدوره، أكد رئيس الأكاديمية الجزائرية لتطوير الطب الشرعي، البروفيسور رشيد بلحاج، أن توفير الإمكانيات اللازمة وإدراج تقنيات عصريّة لتطوير هذا التخصص عبر الرقمنة سيساهم في الحفاظ على مصالح الضحايا.

ولنفس الغرض كذلك، شدّد البروفيسور بلحاج على ضرورة تكوين مختلف المتدخلين في هذا المجال، على غرار «المحامين وضباط الشرطة القضائية»، مقترحا «إدراج مستقبلا الطب الشرعي في التكوين الجامعي لسلك المحاماة».

## الإتحاد العام للطبّيّة يعقد مؤتمره السادس

### مواصلة العمل ضمن التوجّه العام للدولة الجزائرية

تحقيق التطور المنشود في مختلف المجالات.

بدوره، أكد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، منذر بون، في كلمة له خلال جلسة افتتاح المؤتمر، على ضرورة «تعزيز وتقوية العمل النضالي ضمن الاتحاد، دفاعا عن حقوق الطلبة ومن أجل التكفل بانشغالاتهم»، مشيدا بـ «الإصلاحات التي تجسدت خلال السنوات الأخيرة لفائدة الطلبة، وذلك بفضل برنامج رئيس الجمهورية».

من جانبه، دعا رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، الطلبة إلى «تعزيز العمل التشاركي فيما بينهم» من خلال «إبداء الرأي بكل حرية وقبول الاختلاف والتنوع الإيجابي».

وبدوره حث رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، في كلمته الطلبة الجزائريين على «توحيد الصفوف وتكثيف العمل النضالي»، إلى جانب المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

انطلقت بالجزائر العاصمة أشغال المؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام للطبّيّة الجزائريين تحت شعار «الطلبة دوما والجزائر دائما» بمشاركة تزيد من 500 مندوب.

في تصريح له عقب افتتاح الأشغال، اعتبر رئيس الاتحاد العام للطبّيّة الجزائريين، نجيب مباركي، أن هذا اللقاء يشكل مناسبة للتركيز على أهمية مواصلة العمل النضالي ضمن هذه الهيئة التي تمثل الطلبة الجزائريين باعتبارهم نخبة البلاد التي تقع عليها مسؤولية تحقيق التنمية في مختلف المجالات.

كما يشكّل المؤتمر - يضيف المتحدث - فرصة من أجل «تثبيت الوفاء للهدد الاتحاد في تمسكه بالتوجه العام للدولة الجزائرية، خاصة وأن البلاد - مثلما قال - تشهد في ظل قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عدة إصلاحات، تصب في فائدة الشباب والطلبة الجامعيين»، الذين يؤمّل عليهم في حمل مشعل قيادة الجزائر من أجل

## انطلاق رقمنة التسجيل في الأولى ابتدائي رسميا.. بلعابد:

# هذه تفاصيل إجراءات امتحاني البكالوريا والمتوسط

46 مترشحا يجازون بكالوريا الفنون لأول مرة ■ امتحان تقييم المكتسبات للخامسة ابتدائي يشمل 6 مواد

وفي سياق طمأنة التلاميذ وأولياهم، أكد وزير التربية الوطنية على الاحتفاظ بموضوعين اختياريين في شهادة البكالوريا كما كان معمول به في السنوات الماضية، إضافة إلى الاحتفاظ بنصف ساعة التي تسمح للمرشح اختيار الموضوع الذي يتناسب ومعلوماته وقدراته الفكرية المتوفرة لديه.

قال وزير التربية الوطنية في ذات الشأن، إنّه تمّ ضبط قاعدة بيانات للمرشحين في المستويين وتحديد مراكز الاجراء، كما كشف أن عملية التحضير لسحب الاستدعاءات، انطلقت عبر موقع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بداية من 17 أفريل، وتستمر العملية إلى غاية 9 ماي الجاري.

### مقاربة جديدة لامتحان تقييم المكتسبات

أكد وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، أمس، أن امتحانات تقييم المكتسبات في التعليم الابتدائي سيكون بمقاربة جديدة ويشمل 6 مواد بدل 12 وهي اللغة، رياضيات، التربية الإسلامية، التاريخ والجغرافيا، فرنسية والأمازيغية.

أوضح بلعابد خلال ندوة وطنية حول تحضيرات الامتحانات الرسمية، أن اعتماد مقاربة جديدة في امتحانات تقييم المكتسبات للطور الابتدائي ستكون بنفس الأهداف والمقاصد، ابتداء من 12 إلى غاية 14 ماي الجاري. كما أعلن في سياق آخر، عن الإطلاق الرسمي لرقمنة التسجيل في السنة الأولى ابتدائي، وهذا تخفيف عناء التنقل إلى المدارس من جهة والوصول إلى صفر ورق، مشيرا إلى أن هذا الإجراء يأتي ضمن استكمال رقمنة القطاع.

وسيسمح أيضا لأولياء الأطفال المولودين بين أول جانفي و31 ديسمبر 2018 بتسجيل أبنائهم عبر فضاء الأولياء بصف ورق، ودون التنقل إلى المؤسسات التعليمية، مؤكدا أن العملية متواصلة للوصول إلى رقمنة القطاع 100 بالمائة خلال السداسي الأول من سنة 2024.



الفنون الذي سيكون سابقة لم تحدث من قبل، أين سيكون أكثر من 46 تلميذا على موعد مع هذا الامتحان المصيري، وهذا بعدما تمّ اجتياز يوم الأحد الماضي، ولأول مرة، الاختبارات التطبيقية لامتحان شهادة البكالوريا شعبة الفنون، بخياراتها الأربع المتمثلة في الموسيقى، السينما -السمعي البصري، الفنون التشكيلية والرسم.

### مواضيع من الدروس حضوريا

صرح وزير التربية الوطنية، أن مواضيع الشهادة ستكون من الدروس التي تلقاها التلميذ حضوريا في القسم، مطمئنا في السياق ذاته بتقدم الدروس في جميع الأطوار، وهذا بالنظر إلى الدور الذي لعبه الأساتذة في الحفاظ على استقرار المؤسسات التربوية.

كما ذكر الوزير بجملة من الإجراءات الواجب اتباعها أيام الامتحان، على غرار فتح المؤسسات التربوية بساعة ونصف قبل إجراء الامتحان، إضافة إلى إمكانية سحب الاستدعاءات من قبل المرشحين إلى غاية آخر يوم من الامتحانات، تفاديا لتبعات حالات الضياع التي قد تمنع التلميذ من اجتياز هذا الامتحان المصيري

أعلن وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد عن جملة من الإجراءات بخصوص الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، مؤكدا أن مزيد من مليون ونصف مترشح مسجل لاجتياز الامتحانات الرسميين لدورة جوان 2024، عبر 5900 مركز إجراء على المستوى الوطني.

### خالدة بن تركي

قال مسؤول القطاع في كلمة له خلال الملتقى الوطني لضبط وضعية تحضير الامتحانات المدرسية الوطنية دورة جوان 2024 بمقر الوزارة، إن عدد الممتحنين ارتفع مقارنة بدورة جوان 2023، الأمر الذي شجع على زيادة عدد مراكز الإجراء إلى 2869 مركز إجراء، منها 94 مركز تصحيح للبكالوريا، و3040 مركز إجراء و97 مركز تصحيح بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، والتي ستجرى في الفترة ما بين 3 إلى 5 جوان بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، ومن 9 إلى 13 جوان بالنسبة لامتحان شهادة البكالوريا.

كما أضاف بلعابد أنه من بين الإجراءات المتخذة كذلك، إعفاء الأساتذة من الحراسة في مادتهم أو اجتياز الامتحان لأحد أقاربهم، موضحا بخصوص توقيت دخول المرشحين لمراكز إجراء الامتحانات، أن أبواب المراكز تفتح ساعة ونصف قبل موعد الاختبار، كذلك بالنسبة للأساتذة حيث يلتحقون بنصف ساعة قبل انطلاق الامتحان.

وشدّد الوزير بعدم سماح خروج المرشحين من قاعة الاختبار، إلا بعد مرور نصف الوقت، مؤكدا على منع استعمال الهاتف النقال ووسائل الغش لضمان سير الامتحانات الرسمية في شفافية، معلنا بخصوص سحب استدعاءات امتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط أنه سيتم في 5 ماي 2024، في حين سحب استدعاء امتحان البكالوريا يوم الخميس 9 ماي إلى غاية 13 جوان.

أشار في ذات الإطار، إلى امتحان شعبة

## إعادة بريق وجمال المدينة القديمة.. والي وهران:

### نعمل إلى غاية القضاء على آخر سكن فوضوي



اعتبر والي وهران، سعيد سعيود، أن وهران حققت العديد من الإنجازات الكبرى في مختلف المجالات، ولكن ينتظرها عمل كبير، قد يمتد لمدة ثلاث أو أربع سنوات لإعادة بريق وجمال المدينة القديمة، كأهم مطلب للمجتمع المحلي.

### براهمية مسعودة

قال والي سعيد في تصريح صحفي، إنه ما زال هناك عمل كبير ينتظر السلطات المحلية، من محور دوران أحمد زبانة إلى مختلف أحياء وهران القديمة، بما فيها سيدي الهوري، الدرب، رأس العين، وحي الصنوبر، المعروف بـ «بلونتار»، وغيرها من مكونات المدينة العتيقة وقلب العاصمة الوهرانية ذي التاريخ الفني والمتنوع.

وتطرّق في هذا الصدد، إلى العديد من المشاكل والنقائص المطروحة بشدة، أهمها اهتراء الطرقات وتدهور شبكات الصرف الصحي، وبدرجة أكبر مشكل البناءات الهشة التي هي في حاجة إلى ترميم وتهيئة، وتلك المصنفة في الخانة الحمراء التي تستدعي الهدم، مشيرا في الوقت نفسه إلى الأثرية والركام المتراكمة، والكثير من التحديات التي تواجه المدينة القديمة.

وأكد المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بوهران أهمية تثمين ورد الاعتبار العريقة للمدينة العتيقة، تبعا لخصوصيتها التاريخية والأثرية والحضارية، التي تعكس أصالة الماضي وعراقة الحاضر، وتعتبر مصدرا للفخر والهوية للمجتمع المحلي والوطن ككل. وتعهّد والي وهران بمواصلة العمل حتى القضاء على آخر سكن فوضوي بـ «رأس العين»، هذا الحي العريق الفني بمعالمة التاريخية وكنوزه الأثرية، التي غطتها الحشائش والنفايات، وكذا البناءات الفوضوية، التي تعتبر الأكبر والأقدم بالولاية؛ يعود تاريخها إلى سنوات الإستعمار، وهذا ما يجعل هذا المشكل ضمن أكبر التحديات، التي لم تعرف طريقها إلى الحل إلا في نهاية

سنة 2023؛ حيث تم ترحيل 1423 عائلة، أعقبتها عملية أخرى في 24 فيفري 2024، شملت 883 عائلة.

كما ذكر والي وهران، سعيد سعيود، بالمشاريع التنموية الهامة التي استفادت منها المدينة في مختلف القطاعات، ما أنجز وما هو في طور الانجاز وأخرى مبرمجة، ولعل أبرزها ترميم المباني القديمة، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية، مع الحفاظ على القيمة التاريخية للنسيج العمراني، ومزجه بمتطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل.

وأعطي تعليمات صارمة للانطلاق في أشغال ترميم وتهيئة المقر التاريخي لبلدية وهران، والمعروف بـ «فندق المدينة»، أو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتغيير المقاول.

## تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية

## الجزائر تتكفل بأطفال فلسطينيين ضحايا الهجيرة الصهيونية

كريكو: الشعب الجزائري يثبت مرة أخرى حسبه التضامني ربيقة: سيتم التكفل بالأطفال المصابين من كافة الجوانب أبو عيطة: نثمن موقف الجزائر الشقيقة المساند لدولة فلسطين



من جانبه، صرح وزير المجاهدين أن الجزائر تستقبل اليوم المصابين من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، حيث سيتم التكفل بهم من كافة الجوانب وخاصة الصحية، وقد وفرت الدولة الجزائرية كل الإمكانيات لذلك. من جهتها، أوضحت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري أنه تم التحضير لتكفل بجميع المصابين الفلسطينيين، وهذا يشمل أيضا زراعة الأعضاء، مشيدة بالمناسبة بالمجهودات الكبيرة التي بذلتها القوات الجوية لإيصالهم عبر طائرات طبية مجهزة. وتعد هذه العملية الثانية بعد عملية الإجلاء الأولى التي تمت يوم 28 مارس 2024، والتي سخرت لها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي طائرتين تابعتين للقوات الجوية الجزائرية مجهزةتين بالوسائل الطبية اللازمة، وبمرافقة أطقم طبية متخصصة تابعة لمصالح الصحة العسكرية.

## سفير دولة فلسطين يثمن

من جهته، ثمن سفير دولة فلسطين بالجزائر فايز أبو عيطة، موقف الجزائر المساند للفلسطينيين من خلال استقبالها لعدد من المصابين جراء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، للمرة الثانية، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وقال السفير أبو عيطة «نحن نثمن موقف دولة الجزائر الشقيقة المساند لدولة فلسطين، ونثمن عاليا موقف رئيس

وصل ليلة الخميس أطفال فلسطينيون جرحى إضافة إلى مرافقيهم، إلى القاعدة الجوية ببواريك بالناحية العسكرية الأولى بالقاهرة بمصر، وذلك تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، القاضي بالتكفل بالأطفال الفلسطينيين الجرحى ضحايا العدوان الهجيرة على قطاع غزة.

كان في استقبال الأطفال الجرحى كل من وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، ووزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، إلى جانب سفير دولة فلسطين بالجزائر فايز أبو عيطة ورئيسة الهلال الأحمر الجزائري ابتسام حملاوي.

أكدت وزيرة التضامن أن الشعب الجزائري يثبت مرة أخرى حسبه التضامني باستقباله للدفعة الثانية من الفلسطينيين الجرحى، الذين تم إجلاؤهم من غزة وهم في حالات يرثى لها، مشيرة إلى أن تعليمات رئيس الجمهورية تم تنفيذها حرفيا، ولا تزال دفعات أخرى ينتظر أن تصل إلى الجزائر في الأيام المقبلة.

## احترافية وانخراط قوات الجيش

أشادت كريكو باحترافية وانخراط قوات الجيش الوطني الشعبي في العمل الإنساني والتضامني في إطار مساعدة الأشقاء الفلسطينيين.

## نقذته المنظمة السرية الفرنسية

## ميناء الجزائر.. وقفة ترحم على أرواح شهداء تفجير 2 ماي 1962

الطرق من أجل إبادة شعب تمسك بحقه في الحرية.

وذكر بمجازر المنظمة المسلحة السرية الفرنسية التي نقذت «أزيد من 400 عملية عسكرية و2300 تفجير من بينها التفجير الإرهابي، الذي خلف ضحايا أبرياء من عمال ميناء الجزائر وكذا من طالبى الشغل بهذا الميناء».

من جانبه، أكد وزير النقل أن «عمال القطاع بمن فيهم عمال ميناء الجزائر على استعداد تام لمواصلة العمل من أجل الحفاظ على أمانة الشهداء وصون رسالتهم التي كتبت بدماهم الزكية»، داعيا إلى «بذل المزيد من الجهد لرفع التحديات، والمساهمة في تحقيق النهوض الاقتصادي المنشود في الجزائر الجديدة».

بدوره، نوه الرئيس المدير العام لميناء الجزائر، رابع بسكري، بالتضحيات التي قدمها عمال ميناء الجزائر خلال الثورة التحريرية المجيدة، مؤكدا في نفس الوقت «تجدد والتزام العمال للمساهمة في بناء اقتصاد وطني قوي».

نظمت الخميس بميناء الجزائر العاصمة وقفة ترحم على أرواح العمال الجزائريين، الذين سقطوا شهداء التفجير الإرهابي الذي نفذته المنظمة المسلحة السرية الفرنسية في 2 ماي 1962.

حضر مراسم إحياء الذكرى 62 لهذا الاعتداء الإجرامي، كل من وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، ووزير النقل محمد لحبيب زهانة، وممثلي السلطات المحلية لولاية الجزائر وأسلاك الأمن الوطني والجمارك الجزائرية والحماية المدنية.

وتم بالمناسبة وضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء هذا التفجير الإرهابي وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواحهم الطاهرة.

وفي تصريح للصحافة، أبرز ربيقة رمزية هذه الوقفة التي تندرج -كما قال- في إطار «استذكار التضحيات الجسام لشهداءنا الأبرار في سبيل استرجاع السيادة الوطنية من مستعمر غاشم تق في استخدام أشع

## سفارة البرازيل بالجزائر.. تعلن:

## هبة برازيلية لفائدة اللاجئين الصحراويين

وأضافت السفارة، أن هذه الهبة الثانية التي تم الإعلان عنها خلال الحفل المخصص للمبادرة البرازيلية في إطار مخطط الاستجابة لاحتياجات اللاجئين الصحراويين الذي نظم بتاريخ 26 فيفري الأخير، «تعود للقطاع الخاص البرازيلي ممثلا بالجمعية البرازيلية للبروتين الحيواني والمؤسسة البرازيلية جي بي اس».

للإشارة، هذه العملية قد سبقتها هبة من الحكومة البرازيلية تتكون من 65 جهازا لتصفية المياه.

قدمت الجمعية البرازيلية للبروتين الحيواني والمؤسسة البرازيلية «جي بي اس» هبة تتكون من 10.000 كغ من الدجاج لفائدة اللاجئين الصحراويين، حسب ما أفادت سفارة البرازيل بالجزائر.

أعلنت السفارة في بيان لها، عن «وصول شحنة بـ 10.000 كغ من الدجاج الى الجزائر في 28 أفريل الماضي لكي يتم توجيهها لفائدة اللاجئين الصحراويين».

## مجمع الحليب «جيبلي»:

## توقيع اتفاقية إطار مع وكالة «عدل»

ووقع المجمع العمومي للحليب ومشتقاته «جيبلي»، الخميس بالجزائر العاصمة، على اتفاقية إطار مع الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، تهدف لاقتناء محلات تجارية لفائدة فروعه، على مستوى الأحياء السكنية التابعة لـ «عدل»، بغية تسويق منتجاته واستيعاب الطلب المحسوس على مادة الحليب ومشتقاته عبر كامل

التراب الوطني. تم التوقيع على الاتفاقية بمقر وكالة «عدل» من قبل الرئيسة المدير العام للمجمع، سماح لحلوح، والمدير العام لوكالة «عدل»، فؤاد مقراني، بحضور المدير العام للإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، مسعود بن دريدي، وكذا إطارات بالهيتتين، حسب توضيحات السيدة لحلوح.

## القبض على عنصري دعم للإرهابيين

## برج باجي مختار.. القضاء على إرهابي

القضاء على الإرهابي المسمى «د - عمر»، وإلقاء القبض على عنصري دعم للإرهابيين، بمنطقة تن زواتين على مستوى القطاع العملياتي لبرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، أين تم استرجاع مسدس آلي وثلاثة مخازن ذخيرة وأغراض أخرى».

وأضاف ذات المصدر، أن «هذه العملية التي تضاف إلى سلسلة النتائج المحققة ميدانيا، تؤكد من جديد اليقظة العالية والحرس الشديد لقوات الجيش الوطني الشعبي على تطهير بلادنا من آفة الإرهاب، ويسط الأمن والسكينة عبر كافة ربوع الوطن».

تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس الخميس، من القضاء على إرهابي والقبض على عنصري دعم للإرهابيين، بمنطقة تن زواتين على مستوى القطاع العملياتي لبرج باجي مختار، واسترجاع مسدس آلي وثلاثة مخازن ذخيرة، حسب أفاد أمس الجمعة، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح البيان أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، تمكنت يوم الخميس 02 ماي 2024، مفرزة من الجيش الوطني الشعبي من

## الخطوط الجوية الجزائرية:

## فتح باب الحجز عبر الإنترنت لعرض «أسرة»

الشركة أن هذه الخطوة تهدف «لتسهيل الاستفادة من هذا العرض الخاص بالأسر الجزائرية، وذلك توازيا مع سياسة الحكومة في تعميم المعاملات الرقمية والتواصل الإلكتروني»، يضيف البيان.

يذكر أن عرض «أسرة» يتضمن تخفيضات معتبرة، وفق شروط محددة، على أسعار تذاكر الرحلات الدولية بين 1 جوان و30 سبتمبر المقبلين، لفائدة العائلات التي تسافر معا في رحلة ذهاب وإياب بنفس رقم الحجز RN، على أن يتم الشراء قبل 31 أوت المقبل.

أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية في بيان لها عن فتح باب الحجز عبر الإنترنت لعرض «أسرة»، والمتضمن تخفيضات في أسعار الرحلات الدولية لفائدة الأسر الجزائرية.

جاء في البيان: «تلبية للطلب المتنامي من قبل زبائننا الكرام ونظرا للنجاح الباهر الذي حققه عرض «أسرة» (ARSO)، فإن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تعلن عن فتح باب الحجز لهذا العرض الخاص عبر موقعها الرسمي وتطبيقها الإلكتروني». وأكدت

## بعد مرض عضال ألزمه الفراش

## باتنة.. المجاهد السعيد دوحة في ذمة الله

لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق، ووفقا لذات المصدر، فقد ولد المجاهد الراحل بوعلي أحمد الذي توفي الأربعاء سنة 1938 بالبيضاء، وقد التحق بصفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني كعضو مسبل منذ سنة 1960 إلى غاية الاستقلال. وإثر هذا المصاب الجليل، بعث مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية البيض سيد أحمد تراري برسالة تعزية إلى عائلة الفقيد، عبر من خلالها تعازيه الخالصة ومواساته لعائلة الفقيد، راجيا من الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

## وفاة المجاهد بوعلي أحمد

توفي المجاهد بوعلي أحمد من ولاية البيض عن عمر ناهز 86 سنة، حسبما استفيد الخميس

توفي ليلة الأربعاء إلى الخميس بولاية باتنة المجاهد السعيد دوحة عن عمر ناهز 88 سنة، بعد مرض عضال ألزمه الفراش في الأونة الأخيرة، حسبما استفيد من أفراد عائلته.

ووري جثمان الفقيد الثرى بعد صلاة عصر الخميس بمسقط رأسه ببلدية منعة الواقعة، على بعد 85 كلم جنوب شرق مدينة باتنة.

شارك الراحل الذي التحق بصفوف الثورة التحريرية سنة 1957 في العديد من المعارك والكمائن ضد جيش الاحتلال الفرنسي على غرار معارك «المحمل» و«حنقة معاش» و«فوذ اقيلال»، إلى جانب كئمان «هازمورث» و«هيزي نوأيرادو»

# الجزائر الجديدة.. رعاية رئاسية سامية للصحافة

